

بوقدوم في حوار
لقناة «روسيا اليوم»:
لا بد من اتفاق
السلام والمصالحة
لإرساء الأمن في مالي
ص 4

الرئيس تبون يعزي
في وفاة لمين بشيشي
ومحمود قمامة
ص 2



ISSN 1111-0449 السبت 04 ذو الحجة 1441 هـ الموافق لـ 25 جويلية 2020 العدد: 18312 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

هناّ الجهاز في عيده 58،
رئيس الجمهورية:
مكاسب الشرطة
تدعو إلى الفخر
أنموذج للإحترافية العالية
وخبرة في المحيط الجهوي والعالم

هناّ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،
الشرطة الجزائرية بمناسبة احتفالها بعيدها
الوطني الثامن والخمسين، منوها بما أنجزته
هذه المؤسسة الوطنية الأمنية «خدمة للشعب
الجزائري وللوطن».
وقال رئيس الجمهورية في رسالة تهنئة بعث
بها إلى المدير العام للأمن الوطني: «إحتفلت
الشرطة الجزائرية ومعها الشعب الجزائري
هذا الأسبوع بعيدها الوطني. ففي الثاني
والعشرين من هذا الشهر (جويلية)، تكون قد
مرت على تأسيس الشرطة الجزائرية 58
سنة. وفي هذه الوقفة السنوية يجدر التوقف
وقفة التنويه والعرفان بما أنجزته هذه
المؤسسة الوطنية الأمنية خدمة للشعب
الجزائري وللوطن المضى».

ص 3



فندت تصريحات منسوبة إلى رئيس
الأركان، وزارة الدفاع الوطني:
الرئيس هو السلطة الوحيدة
لإصدار المواقف الرسمية

مغالطات لزرع البلبلة وتوجيه الرأي العام

فندت وزارة الدفاع الوطني، يوم الخميس، «قطعيًا»، الأخبار التي تناقلتها بعض
صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتي نسبت تصريحات «مزعومة» لرئيس أركان
الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، حول التطورات الأخيرة للوضع في
دولة ليبيا.

وجاء في بيان للوزارة، «تناقلت بعض الحسابات والصفحات على مواقع التواصل
الاجتماعي أخبارًا كاذبة لا أساس لها من الصحة، تنسب تصريحات مزعومة إلى
الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي حول التطورات الأخيرة للوضع في دولة
ليبيا».

ص 3

تخص ثلاثة دفاتر شروط صارمة
إرساء أرضية متينة تمهد
لإقامة صناعة ميكانيكية رائدة



يراهن كثيرا على دفاتر الشروط الثلاثة الجديدة لصناعة
واستيراد السيارات وكذا استيراد آلات الصناعة التحويلية
والفلاحة المستعملة الخاضعة للصيانة والرقابة التقنية،
في تغيير ملامح السوق نحو احترافية أعلى، وإرساء
أرضية متينة تمهد لإقامة صناعة ميكانيكية رائدة، تناهز
تلك التي وصلت إليها الدول الناشئة، خاصة أن دفتر
الشروط ينص على تشجيع نشاط شركات المناولة، من
أجل انخراطها في ترقية الصناعة الميكانيكية، والحرص
على استيراد سيارات من المنشأ ذات جودة عالية
تستجيب لتطلعات المستهلك الجزائري.

ص 19

لجنة خاصة نصّب
أعضاءها بقصر الثقافة
التعريف بالفنان والترويج له
في ورشة إصلاح سوق الفن

جاء دور الفن التشكيلي ليحظى بورشة
تناقش سبل إيجاد وتطوير سوق له، تم
تنصيب أعضائها، أول أمس، بقصر
الثقافة من قبل وزيرة الثقافة والفنون
مليكة بن دودة. يشرف على ورشة إصلاح
سوق الفن، المسرحي والسينوغراف
حمزة جاب الله، أحد إطارات وزارة
الثقافة، إلى جانب مجموعة من
المختصين والفاعلين في هذا المجال،
مثل الفنان محمد روان والتشكيلي عبد
الكريم سرفوة ودليلة أورفلي مديرة
المتحف الوطني للفنون. الورشة مفتوحة
لكل الفاعلين في هذا المجال.

ص 15

ملف

«الشعب» تتابع بيع أضاحي العيد
المواطن يصطدم بـ«فيروس الأسعار»

• الموالون يراهنون على الغلاء لتعويض الخسائر
• «نقاط بيع سرية» في المستودعات قد تؤدي إلى الكارثة

في وقت كان المواطن يتخوف فيه من احتمال الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، في رحلته إلى
أسواق الماشية لاقتناء أضحية العيد، لاسيما في ظل تحذيرات السلطات العمومية والأطباء من
الخطورة، التي تنطوي عليها عمليات بيع ونحر الأضاحي، وجد نفسه في مواجهة فيروس آخر
لا يقل خطورة، ممثلا في التهاب الأسعار التي بلغت مستويات قياسية.

طالع ص 6 و 7 و 8

تساءل عن سبب الإصرار
على عقد جمعية عامة، مدوار:
المكتب الفيدرالي له صلاحية اتخاذ القرارات

كشف عبد الكريم مدوار، رئيس الرابطة الوطنية
المحترفة لكرة القدم، أن المكتب الفيدرالي
سيعلن عن قراره النهائي بخصوص استكمال
الموسم الكروي من عدمه بحر الأسبوع الداخل.
وقال بهذا الشأن، «أنا لا أملك التاريخ الرسمي،
لأنني أعرف على الأخبار مثلكم. لكن كل
المؤشرات توحى بعقد اجتماع للمكتب الفيدرالي
يوم الأربعاء القادم، للفصل في قضية». كما
انتقد بشدة، خطوة «الفاف» باللجوء إلى
جمعية عامة استثنائية وبعدها إلى
الاستشارة الكتابية لأعضاء الجمعية
العامة، رغم أن المادة 82 تنص للمكتب
الفدرالي الفصل في مثل هذه القضايا.

ص 13



اتصالات مكثفة لتطوير
الأزمة الليبية
إجماع على إنهاء التدخلات
الخارجية واستئناف
الحوار السياسي

فيما يتواصل التصعيد على الأرض الليبية
وتجري الاستعدادات لإعلان الهجوم على
سرت والجفرة، تتسارع التحركات وتتزايد
الدعوات لتخفيف التوتر والدفع باتجاه
وقف إطلاق النار وإنهاء التدخلات
الخارجية.
في السياق، دعت جامعة الدول العربية،
خلال اجتماع لجنة المتابعة الدولية بشأن
ليبيا، الخميس، إلى وقف إطلاق النار
والتدخلات الأجنبية في الشأن الليبي.

ص 17

تطور الوضع الوبائي
675 إصابة جديدة، 324
حالة شفاء و12 وفاة

اللجنة الوزارية للفتوى:
صلاة العيد تؤدي
في البيوت جماعة أو فرادى

أعلنت اللجنة الوزارية للفتوى، في بيان لها، أمس، أن
صلاة عيد الأضحى تؤدي في البيوت جماعة أو
فرادى ودون خطبة، وذلك بعد شروق الشمس
بنصف ساعة وأن أضحية العيد لا تذبح إلا بعد أداء
الصلاة.

ص 24

بن علي الشريف:
إجلاء 3699 جزائري
عالقين بالخارج
من أصل 9000

تم لحد الآن إجلاء 3699 مواطن من الجزائريين
العالقين في كل من المملكة العربية السعودية
وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا من بين 9000 مواطن
معنيين بعملية الإجلاء الثانية التي تم الشروع فيها
يوم 20 جويلية الجاري، بحسب الناطق الرسمي
باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي
الشريف.

ص 4

رغم وعود مختلف المصالح
معاناة سكان قريتي مشنة ظهر
عمران والأبيار بباتنة متواصلة

تتواصل معاناة قاطني مشنة ظهر عمران ببلدية
الشمرة، 57 كم شمال شرق ولاية باتنة، مع مشكلة
تأخر ربط سكناتهم بشبكة الغاز، رغم الوعود
الكثيرة التي تلقوها من مختلف المصالح المعنية،
حيث أكد السكان أنهم ضاقوا ذرعا من الاستعمال
المستمر لقارورات غاز البوتان التي أرهقت ماديا
ومعنويا، خاصة في ظل ندرتها خلال فصل الشتاء
وصعوبة الحصول عليها صيفا.

ص 11

وفاة النائب عن ولاية تمنراست محمود قمامة

انتقل إلى رحمة الله، أمس الجمعة، المجاهد والنائب بالمجلس الشعبي الوطني، عن ولاية تمنراست محمود قمامة، على أن يتم اليوم تشييع جنازته

بحضور وفد رفيع يضم مستشارين برئاسة الجمهورية وأعضاء من الطاقم الحكومي وضباط سامين في الجيش الوطني الشعبي وكذا أعيان المنطقة.

رئيس الجمهورية معزيا :

الجزائر فقدت رجلا وطنيا ومناضلا ملتزما بقضايا شعبه وأمته

التزامه في معركة البناء والتشييد، مقدما كل ما يملك في سبيل بلاده، فعرفه الناس مناضلا من أجل عزة الجزائر ووحدة أبنائها، مثلما يعرفه أبناء جنوبنا الكبير مصلحا اجتماعيا وساعيا إلى الخير ومصلحا ذات البين بين أبناء الوطن الواحد عندما ينزغ الشيطان بينهم»، مبرزا أن «هذه الخصال والشمائل الكريمة هي التي جعلت فقيدنا الغالي يتبوأ ثقة سكان تمنغست الكرام الذين اختاروه لتمثيلهم في المجلس الشعبي الوطني لعدة عهديات، كان فيها نعم السفير ونعم المدافع عن انشغالات المنطقة وتطلعات ساكنتها، بل لقد كان ممثلا وناطقا باسم الجزائريين جميعا». وأكد رئيس الجمهورية في برقية التعزية أن «كل كلمات العزاء لن تفي حق المجاهد والمناضل محمود قمامة، طيب الله ثراه، الذي يرحل عنا اليوم وبلادنا أحوج ما تكون إليه وإلى أمثاله من الوطنيين المخلصين، المتجردين من كل هوى إلا هوى الجزائر والدفاع عنها، وتلك سيرة المجاهدين الأصلاء الذين عاهدوا الله وما بدلوا تبديلا.»

وخلص إلى القول: «أسأل الله العلي القدير أن يتغمّد فقيد الجزائر برحمته الواسعة وعطائه الجزيل وأن ينزله منزلة الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلـه وذويـه صبـرا جميـلا وسلوانا عظيمـا، إنه سميع مجيب الدعاء... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.»

شنين يعزي

لمواطني المنطقة والمواطنين الجزائريين عموما، وبكل ما يمليه واجب المسؤولية من الانضباط والتعلي بثقافة الدولة». وأمام هذا المصائب الجلل يضيف رئيس المجلس «أتقدم بخالص العزاء لأسرة المرحوم أصالة عن نفسي ونيابة عن كل نواب المجلس، راجيا من الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ويتقبله مع الصالحين ويرزق ذويه وأهلـه الصبر والسلوان.»

وزير الاتصال : ساهم بقوة في إخماد قتل النزاعات الحدودية

بالبرلمان عن ولاية تمنراست إلى يومنا هذا، وبعد كذلك أحد أعيان المنطقة وأشرافها». وخلص إلى القول: «وبهذه المناسبة الأليمة في فقدان الرجل الطيب والمخلص والمجاهد الفذ، تفقد الجزائر أحد رجالاتها المخلصين والمدافعين عن وحدتها الترابية الذين شاركوا وساهموا بقوة في إخماد قتل النزاعات الحدودية، ولا نملك أمام هذا المصاب الجلل إلا أن نتقدم بخالص عبارات التعازي وصادق المواسات لعائلة الفقيد ولكافة الأسرة البرلمانية، متضرعين للمولى عز وجل أن يتغمّد الراحل بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. **إنّا لله وإنّا إليه راجعون**».

بعث رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، باسم كافة نواب المجلس، برقية تعزية إلى عائلة النائب محمود قمامة، معبرا فيها عن مواساته لها.

وجاء في برقية التعزية «بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة النائب عن ولاية تمنراست، المغفور له برحمة الله الحاج محمود قمامة، الرجل الوطني الصادق والمدافع عن وطنه ومصلحه العليا والمشهود له بالالتزام بهمامه النيابية خدمة

وفي تصريح له عقب مراسم التشييع، أكد وزير المجاهدين أن الجزائر «فقدت واحدا من عظمائها الذي كان مجاهدا ومناضلا ووزيرا ومثقفا وكرس حياته لخدمة الجزائر وتاريخها وثقافتها»، وأضاف أن الراحل انتقل إلى رحمة الله في «أيام مباركة تحتفل فيها الجزائر بالذكرى 58 لمعيد الاستقلال وباسترجاع رفات شهداء المقاومة».

والمثقفين، فأينما حل يحاط بالتكريم، وفي كل الفعاليات الثقافية والفنية التي يحضرها في الجزائر والخارج يحمل معه باعتراز ويروح المثقف الأصيل والفنان المبدع ما تزرخ به بلادنا من عمق وتنوع وثراء ثقافي». وختم رئيس الجمهورية برقيته قائلا: «وأمام هذا الخطب الأليم، أتوجه إلى عائلة الفقيد وإلى الأسرة الثقافية والفنية بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة، ويلحقه، في جنة الفردوس، بإخوانه الشهداء والمجاهدين ويلهم أهلـه وذويـه الصبر والسلوان. عظم الله أجركم.

«**إنّا لله وإنّا إليه راجعون**».

محفورا وخالدا في سجل الذاكرة الجماعية للجزائريات والجزائريين...». وأضاف: «وإذ أجدد تعازي الخالصة، أتوجه بالدعاء إلى الله عز وجل أن يئوئ الفقيد مكانا محمودا مع من أنعم عليهم من عباده الصالحين، وأن يجزيه جزاء وفاقا على بلائه الحسن في الجهادين الأصغر والأكبر، وعلى ما جسده من نموذج يحتذى به في خدمة شعبه ووطنه، وعلى إسهامه في تربية الأجيال المتعاقبة على الغيرة الوطنية الصادقة...إنّا لله وإنّا إليه راجعون...».

الأسرة الثورية بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى جل وعلا أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران ويسكنه فسيح الجنان، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمكم وذويه جميعا جميل الصبر وعظيم السلوان وأن يجازيكم عنه خير الجزاء. إنه وفي ذلك وعليه قدير. **إنّا لله وإنّا إليه راجعون**».

منزلة الشهداء والصديقين. **إنّا لله وإنّا إليه راجعون**». تقدم المدير العام للإذاعة الجزائرية، جمال سنحصري، بتعازيه الخالصة وأصدق المواساة والتعاطف إلى عائلة الفقيد، داعيا المولى عز وجل أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران ويسكنه فسيح الجنان.

راسخة في الأذهان والوجدان». وأمام هذا المصاب الجلل، تقدم زيتوني إلى أفراد عائلة المرحوم بـ«تعازيه القلبية الخالصة المشفوعة بأصدق مشاعر التضامن والمواساة في مواجهة هذه المحنة الأليمة».

وافته المنية عن عمر ناهز 93 سنة

لمين بشيشي يوارى الثرى

الوطنية، عبد المجيد شيجي، إلى جانب عدد من أقرباء ورفقاء الفقيد. وتم خلال كلمة التأبين التي أقيمت بعد صلاة الجنازة، الإشادة بخصال الفقيد الذي كرس حياته مناضلا في سبيل الوطن ضمن الحركة الوطنية ثم مجاهدا إبان ثورة التحرير وبعدها في بناء جزائر الاستقلال، حيث تقلد العديد من المناصب والمسؤوليات.

في برقية تعزية لعائلة المرحوم

الرئيس تبون : استجمع مزايا ومكارم المجاهدين والمثقفين

جريدة (المقاومة الجزائرية) وجريدة (المجاهد) وإذاعة (صوت الجزائر) إبان الثورة المباركة». كما أثرى يضيف رئيس الجمهورية «على مدار سنوات طويلة بإبداعاته الراقية الرصيد الثقافي الوطني، فساهم من مواقع المسؤوليات والمهام التي تولّاها عن جدارة واقتدار وبإخلاص في مسيرة بناء الجزائر، مديرا لدار الإذاعة والتلفزيون غداة الاستقلال ثم مديرا عاما للإذاعة الوطنية ووزيرا للاتصال».

واستطرد الرئيس تبون بالقول: «لقد كان الراحل مستحقا للاحترام والعرفان لما استجمع من مزايا ومكارم المجاهدين

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، برقية تعزية إلى عائلة المجاهد المرحوم لمين بشيشي، الذي وافته المنية صباح الخميس، عن عمر ناهز 93 سنة، مؤكدا استحقاق الفقيد للاحترام والعرفان «لما استجمع من مزايا ومكارم المجاهدين والمثقفين».

وجاء في برقية التعزية: «توفى المولى عز وجل المجاهد المرحوم لمين بشيشي، وبرحيله نفقد بحسرة وألم، واحدا من أعلام الفكر والثقافة في بلادنا، مجاهدا وصحفيا ومثقفا وفنانا ملتزما، عرف في صفوف النخبة المقاومة بالقلم والكلمة في

قوجيل يعزي :

شخصية جسدت الوطنية الصادقة

أسرة الفقيد وذويه البررة ورفاقه المجاهدين الأخيار باسمي الخاص ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي والمواساة...وأستحضر، بكل تقدير، مناقب الفقيد المبرور، كشخصية جسدت قيم الوطنية الصادقة، وإسهامه الفاعل في الكفاح من أجل الوطن وسيادته واستقلاله...لقد كان الفقيد، رحمه الله، من الرعيل الأول الذين ضحوا في إباء ونكران ذات، في سبيل بزوغ فجر الحرية والاستقلال...وسيطل اسمه

جراد : الجزائر تفقد مجاهداً آخر من مجاهديها

بشيشي، رحمه الله وطيب ثراه وأفاض على روحه مغفرة وثوابا». وأضاف قائلا: «بهذه المناسبة الأليمة التي تفقد فيها الجزائر مجاهداً آخر من مجاهديها، فأنتي لا أملك أمام قضاء الله وقدره إلا أن أشاطركم آلامكم وأحزانكم في هذا المصاب الجلل وأن أتقدم إليكم ومن خلالكم إلى كل

بلحيمر يعزي

والوزير الأسبق لمين بشيشي الذي وافته المنية عن عمر ناهز 93 سنة». وأمام «هذا المصاب الجلل والمسيرة الإعلامية الحافلة للراحل»، يتقدم وزير الاتصال بـ«أخلص عبارات التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد راجيا من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وينزله

تقدم وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، بأخلص عبارات التعازي وأصدق المواساة إلى أسرة المجاهد والوزير الأسبق لمين بشيشي.

وجاء في برقية التعزية: «يبالغ الحزن والأسى، تلقى وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، البروفيسور عمار بلحيمر، نبأ وفاة المجاهد

وزير المجاهدين : الجزائر فقدت مجاهدا رمزا وإعلاميا مقتدرا

لمين بشيشي، «تكون الجزائر قد فقدت مجاهدا رمزا و دبلوماسيا محكنا وإعلاميا مقتدرا، كان من خيرة أبناء هذا الوطن». كما أسهب الوزير في تعداد الإسهامات التي خلفها الفقيد من إنتاج فكري وإثراء المدونة الفنية الوطنية بإبداعات «لا تزال

بعث وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، برقية تعزية لأسرة المجاهد والوزير الأسبق لمين بشيشي، أكد فيها أن الجزائر فقدت برحيله «مجاهدا رمزا» و«إعلاميا مقتدرا».

وأكد زيتوني في برقيته أنه برحيل المجاهد

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com :الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 40.70.60 (021)

فندت تصريحات منسوبة إلى رئيس الأركان، وزارة الدفاع الوطني؛

الرئيس هو السلطة الوحيدة لإصدار المواقف الرسمية

■ مغالطات لزوع البلبلة وتوجيه الرأي العام

وتوجيه الرأي العام الوطني نحو الاصطفاف خلف أجندات مشبوهة لا تخدم المسمى المشرف والموقف الثابت الذي دأبت الجزائر دوما على اتخاذه تجاه الوضع في ليبيا الشقيقة، والذي أكد عليه رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، بوقوف الجزائر على مسافة واحدة من جميع أطراف الصراع الليبي والدعوة إلى حوار ليبي-ليبي بناء، يفضي إلى حل سياسي دائم يضمن الاستقرار والأزدهار للشعب الليبي الشقيق». كما تؤكد وزارة الدفاع الوطني أن «رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، هو السلطة الوحيدة المخولة دستوريا لإصدار المواقف الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تجاه القضايا الدولية والإقليمية الحساسة».

جدّد دعم الحكومة لمؤسسة الأمن الوطني، وزير الداخلية؛

دور كبير في حماية الأشخاص والممتلكات

عن بعض الأطراف مما جعلهم مضرب الأمثال في الحكمة والتقلد». وذكر في هذا الإطار بوقوف «أفراد الشرطة أيضا بكل اقتدار أمام تداعيات الأزمة الصحية التي أمت بالعالم كله نتيجة تفشي وباء جائحة كورونا، حيث أبانت على وعي كبير من المسؤولية ونكران الذات وكلهم إدراك أن آليات المحافظة على السكينة العامة والتكفل بالأمن الصحي، مجندين في الصفوف الأولى لمؤازرة مستخدمي الصحة العمومية ومختلف الشركاء الفاعلين في المنظومة الصحية للسهر على تطبيق الإجراءات الاحترازية لوضع حد لانتشار هذا الوباء الخطير وذلك لأمن المواطن». إن هذه الوقفات المشرفة التي تعكس مدى ارتقاء الشرطة إلى مصاف الأجهزة الأمنية الرائدة» يضيف الوزير «تحفزنا كممثلين للسلطات العمومية على دعمها بكل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وهي كفيلة كذلك لتمكينها من بلوغ الأهداف المرجوة لتعزيز وبناء شرطة قوية ومتكاملة عمادها الأمن ومبتغاها خدمة الصالح العام وفق قوانين الجمهورية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان». بالمناسبة، اعتبر بلجود هذه الذكرى «فرصة سانحة لاستذكّار الذين نالوا شرف الشهادة دفاعا عن أمن الوطن واستقراره وكذا فئة المتقاعدين الذين خدموا باخلاص ووفاء هذه المؤسسة الأمنية طلية مساراتهم المهنية الحافلة»، داعيا في نفس الوقت منتسبي الشرطة إلى «البقاء متراصين فيما بينهم خدمة للصالح العام واقفين بالمرصاد للتصدي بحزم وعزم لمحترفي الإجرام وأعداء الإنسانية وليعوا جيدا أن التاريخ سيسجل مواقفهم البطولية وما حققوه من إنجازات ستظل شهادة على بسالتهم ونضحياتهم المستمرة في سبيل الوطن والمواطن».

منظمة أوبك تكرم المجاهد ورئيس الحكومة السابق بلعيد عبد السلام

وتوفير الموارد البشرية بحيث قام عقب الاستقلال مباشرة بإنشاء معاهد لتكوين مهندسين وتقنيين وأنا شخصا أكملت دراستي كهمندس جيولوجيا سنة 1971 بالمعهد الجزائري للبترول الذي كان أحد تلك المعاهد، أضاف الوزير مؤكداً أن «بلعيد عبد السلام سيبقى شخصية تاريخية في اقتصاد الجزائر كونه ساهم في كتابة صفحات خالدة من التاريخ الثوري والصناعي والبترولي للجزائر». واعتبرت المنظمة أن الروابط «المتينة» بين الجزائر والأوبك قد نشأت منذ تولي بلعيد منصب وزير الصناعة والطاقة وذلك بعد أن كان يشغل منصب رئيس مدير عام لشركة سوناطراك. وفي هذا الصدد، ذكرت المنظمة بمشاركة الجزائر في الاجتماع الـ 111 لندوة الأوبك سنة 1966 في فيينا بصفة ملاحظ ليليا بعد 3 سنوات طلب انضمامها بصفة عضو كامل الحقوق والواجبات وهو الطلب الذي حظي بقبول الدول الأعضاء بالإجماع. وخلال العهدة الوزارية للمرحوم بلعيد عبد السلام احتضنت الجزائر سنة 1975 أول قمة للأوبك بالعاصمة والتي توجت بأول إعلان رسمي للمنظمة. كما وضعت هذه القمة أسس إنشاء صندوق أوبك للتنمية الدولية.

فندت وزارة الدفاع الوطني، يوم الخميس، «قطعيّا»، الأخبار التي تناقلتها بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتي نسبت تصريحات «مزعومة» لرئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، حول التطورات الأخيرة للوضع في دولة ليبيا.

وجاء في بيان للوزارة «تناقلت بعض الحسابات والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أخبارا كاذبة لا أساس لها من الصحة تنسب تصريحات مزعومة إلى الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي حول التطورات الأخيرة للوضع في دولة ليبيا». وأضاف المصدر أن «وزارة الدفاع الوطني تفند قطعيّا مثل هذه الإشاعات وتؤكد أن هذه المغالطات الهادفة إلى زرع البلبلة

جدد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، مساء الأربعاء، بالجزائر العاصمة، دعم الحكومة لمؤسسة الأمن الوطني بكل الوسائل المادية والمعنوية لتمكينها من أداء مهامها بكل أريحية في إطار تطبيق سيادة القانون ومواثيق الجمهورية.

وأكد الوزير في كلمة له خلال حفل نظم بمناسبة الذكرى 58 لتأسيس الشرطة الجزائرية بأن الحكومة «أولت أهمية بالغة لموضوع الأمن في برنامج عملها أخذا مشاريه ومستمدا مرجعيته من برنامج رئيس الجمهورية لما له من انعكاسات جد إيجابية على توفير مناخ ملائم للأعمال وحفز للنهوض بمختلف القطاعات الحيوية بما يضمن أيضا الاستقرار والرخاء الاجتماعي ويقيو روح التلاحم والتآخي بين الأفراد». ويرى بلجود بأن «الشرطة بحكم موقعها المؤسساتي تضطلع رفقة شركائها في ميدان العمليات بحماية الأشخاص والممتلكات حيث أثبتت وجودها وفعالية نشاطها باعتبارها أداة فعالة في مواجهة الجريمة بكل أشكالها دون أن تغفل عن دورها المحوري في ديمومة الحفاظ على النظام العام».

وأشار في هذا الإطار بأن عناصر الأمن الوطني «تميزوا بالكفاءة والاحترافية في جميع القضايا التي عالجوها في نطاق اختصاصهم مما جعل تجاربهم محل اهتمام دول شقيقة وصديقة ملتزمة بالاستفادة من خبراتهم».

وذكر في هذا الإطار بالدور الفعال لهذه المؤسسة الأمنية في «تغطية مجمل الأحداث الهامة التي عاشها الوطن أين أثبت منتسبوها مستوى عاليا من التحكم في زمام الأمور منفردين بتعاملهم السلس في تسيير ومرافقة الحشود متحملين قساوة الظروف الناجمة عن التقلبات المناخية والمزاجية وغير مبالين بتلك التصرفات الاستفزازية الصادرة أحيانا

قامت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بتكريم المجاهد ورئيس الحكومة السابق بلعيد عبد السلام الذي وافته المنية يوم 27 جوان الفارط، مشيدة بمساهمة الجزائر «الدائمة» داخل الأوبك.

وجاء في النشرة الأخيرة للأوبك أن «الجزائر استطاعت، وإلى حد كبير بفضل القيادة المبكرة للمفقيد عبد السلام بلعيد ودعمه الثابت للمنظمة، أن تصبح على مر السنين عضوا محترما ومؤثرا داخل المنظمة».

وبهذه المناسبة، استعرضت المنظمة نضال الفقيذ خلال حرب التحرير الوطنية، مشيرة إلى أن «بلعيد عبد السلام كان شخصية بارزة في كفاح الجزائر من أجل استقلالها وأنه عمل كوزير شاب للصناعة والطاقة على إرساء أسس انضمام بلاده إلى الأوبك سنة 1969». وفي مساهمة منه في هذا التكريم، كتب وزير الطاقة ورئيس ندوة الأوبك،عبد المجيد عطار أن «المحترم بلعيد عبد السلام، هو أب الصناعة الجزائرية وخصوصا المحروقات، لقد كافح من أجل استرجاع السيادة كاملة على نفطنا ومواردنا الغازية وهو الكفاح الذي توج يوم 24 فبراير 1971 بقرار تأميم هذه الموارد». «لقد كان ذلك ضروريا من أجل الاستعداد

هنا الجهاز في عيدہ 58، رئيس الجمهورية؛

مكاسب الشرطة تدعو إلى الفخر

■ أنموذج للاحترافية العالية وخبرة في المحيط الجهوي والعالم



ويضيف الرئيس تبون «نتذكر بكل تقدير وعرفان أولئك الذين دفعوا حياتهم في سبيل الواجب الوطني وننحنى أمام أرواحهم، رحمة الله عليهم، وأولئك الذين قضوا سنوات من حياتهم في أحضان اسرة الشرطة، ويخلدون اليوم بكل استحقاق للتعاهد المشرف». واستطرد قائلا: «نحيي في هذه المناسبة النساء والرجال الساهرين على أمن الافراد والممتلكات ليل نهار ونشيد بما يتحلون به من نجاعة واحترافية في الميدان لتطبيق قوانين الجمهورية والحفاظ على الأمن العام خدمة لراحة وطمأنينة المواطنين والمواطنين»، مبرزا أنه «وفي هذا الظرف بالذات، أشد على أيديهم وهم يبذلون جهودا مضاعفة نقدر مشاقها وصعوباتها والجزائر تواجه وباء كورونا (كوفيد 19)، أشد على أيدي الجميع مدركا للمعاناة

خليفة أونيسي؛

المؤسسة مكسب هام يعزز هرم الدولة ويقوي ركانزها

رتبة ملازم أول للشرطة وهذا «توزيعا للمساعي المبذولة» والتي توجت -يقول- بالحصول على «تفويض من مصالح الوظيف العمومي وهو ما مكن من تخصيص 120 منصب مالي لهؤلاء الموظفين الذين كان أصحابها ضحية أمور تنظيمية حالت دون تطور مسارهم المهني»، مؤكدا في ذات المنحى أن العملية «ستستمر» تماشيا

والمناصب المالية المتوفرة. كما أكد المدير العام في رسالته، أن مهمة إعداد القوائم التأهيلية أسندت إلى لجان جهوية عكف أعضاؤها على دراسة الملفات العمومي وهو ما مكن من تخصيص 120 منصب مالي لهؤلاء الموظفين الذين كان أصحابها ضحية أمور تنظيمية حالت دون تطور مسارهم المهني»، مؤكدا في ذات المنحى أن العملية «ستستمر» تماشيا والمناصب المالية المتوفرة.

كما أكد المدير العام في رسالته، أن مهمة إعداد القوائم التأهيلية أسندت إلى لجان جهوية عكف أعضاؤها على دراسة الملفات العمومي وهو ما مكن من تخصيص 120 منصب مالي لهؤلاء الموظفين الذين كان أصحابها ضحية أمور تنظيمية حالت دون تطور مسارهم المهني»، مؤكدا في ذات المنحى أن العملية «ستستمر» تماشيا والمناصب المالية المتوفرة.

العمل المتعلقة بحفظ النظام وفنون القيادة. كما تم أيضا تكريم أعضاء اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا والطاخم الطبي المسخر من طرف الأمن الوطني لمكافحة هذا الوباء إلى جانب عدد من متقاعدي القطاع وثلاثة رياضيين من النخبة.

ترقية 451 شرطي إلى مختلف الرتب

أكد المدير العام للأمن الوطني، خليفة أونيسي، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن الترقية التي استفاد منها 451 شرطي إلى مختلف الرتب والمناصب تمت في شفافية تامة وفق معايير انتقائية حددت بكل موضوعية وإنصاف مع إدخال بعض التعديلات على سلم التقطيط وصفات مهنية أخرى أبرزها الالتزام والجاهزية والسلوك بالنسبة للإطارات.

وأوضح المدير العام في رسالة قرأها نيابة عنه عميد أول للشرطة بن عاشور كريم، رئيس المصلحة الولائية للإدارة العامة لأمن ولاية الجزائر، بمناسبة حفل تقليد الرتب بمقر مجموعة الاحتياط والتدخل بالقبّة، والتي تزامنت مع إحياء الذكرى 58 لتأسيس الشرطة الجزائرية، أن عملية الترقية التي مست هذه السنة 451 شرطي في مختلف الرتب والمناصب تمت في «شفافية تامة، وفق معايير انتقائية حددت بكل «موضوعية وإنصاف» وأن الرتب الجديدة في صفوف الشرطة والمستخدمين الشبيهيين، تميزت هذه السنة بـ «بعض التعديلات التي أدخلت على سلم التقطيط لإدراج معايير إضافية وتقييم صفات مهنية أخرى تتمثل أساسا في القيادة والالتزام والجاهزية والسلوك بالنسبة للإطارات»، إضافة إلى إدراج نقاط «خصيصا للمترشحين الآخرين التابعين للمصالح العملياتية مراعاة لطبيعة نشاطهم المحفوف بالمخاطر والإجهاد». وتميزت هذه العملية -حسب المتحدث- برفع القيد «تدريجيا» على المفتشين الرئيسيين للشرطة لتمكينهم من الارتقاء إلى

من جهته اعتبر المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي مؤسسة الشرطة الجزائرية أحد «المكاسب الهامة والمتعددة التي جاءت لتعزز هرم الدولة وتقوي ركانزها»، مشيرا إلى أنها تعد بمثابة ثمار استرجاع الشعب الجزائري لسيادته مقابل ضريبة كبيرة من الدماء دفعها أبناء هذا الوطن من جحافل من الشهداء والمجاهدين عبر مراحل متتالية من التاريخ الحافل بالبطولات والأمجاد». وأشاد أونيسي بالجهود الجبارة المبذولة من قبل منتسبي الأمن الوطني في مجال «تصديهم للجريمة بكل أشكالها»، مشيرا إلى أن «نسبة التغطية الأمنية لمصالح الشرطة عبر قطاع اختصاصها بلغت 87 بالمائة. داعيا منتسبي الأمن إلى «بذل المزيد من المثابرة في أداء مهامهم النبيلة ضمانا لخدمة أمنية ترقى إلى مستوى تطلعات المواطن». ودعا بالمناسبة موظفي الأمن الوطني بأن «لا ينجروا وراء الأقاويل الكاذبة والادعاءات المغرضة التي تبثها وتسوقها بعض الأطراف التي تزعمها كثيرا أجواء الأمن والاستقرار السائدة في البلاد ومؤسساتها، فتحاول يأسه فبركة سيناريوهات لبث الشكوك واللبلة انطلاقا من منصات أغلبها خارج التراب الوطني»، مؤكدا في نفس الوقت بأن «مخططاتها لن تتحقق ما دام المخلصون الصادقون لها بالمرصاد».

بالمناسبة، تم تقليد الرتب لعدد من أفراد الشرطة من مختلف الأسلاك من بينهم ثمانية إطارات تم ترقيتهم إلى رتبة مراقب عام للشرطة بالإضافة إلى مختلف الرتب الأخرى في سلك الشرطة والأعوان الشبيهيين.

تكريم المراقب العام للشرطة عيسى نايلي

كما تم خلال هذا الحفل تكريم المراقب العام للشرطة عيسى نايلي مدير الأمن العمومي من قبل وزير الداخلية والمدير العام للأمن الوطني نظير تميزه في أداء مهامه بكل احترافية وتقان والمساهمة في تطوير مناهج

بوquدوم في حوار لقناة «روسيا اليوم»:

لا بديل عن اتفاق السلام والمصالحة لإرساء الأمن في مالي



أجل حماية الأمن القومي العربي».

اختلاف كبير بين أعضاء الجامعة العربية بخصوص الملف الليبي

وأوضح وزير الخارجية أن موضوع إصلاح جامعة الدول العربية «ملف قديم طرح منذ زمن وكانت آخر مرة سنة 2005 بقمة الجزائر لكن للأسف لم يكن هناك توافق بشأن ذلك». وفي هذا الصدد، أشار رئيس الدبلوماسية الجزائري إلى وجود «اختلاف كبير بين أعضاء الجامعة العربية فيما يخص الملف

توقيع اتفاقيتين بين وزارات المجاهدين ، الثقافة والشباب والرياضة

زيتوني : تعزيز الارتباط بالماضي وبناء الجمهورية الجديدة

يعبر عن ارتباط الجزائريين بمرجعيتهم التاريخية الأصيلة وبأجداد أسلافهم، منوها بالإنجاز التاريخي الذي قام به أعضاء اللجنة العلمية المشرفة على تحديد هوية جماجم ورفات شهداء المقاومة، والذي ستظل تذكره الأجيال بفخر.

بن دودة: ترسيخ تاريخنا صلب الواجب الوطني الثقافي

من جهتها، اعتبرت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، حماية تراث ومآثر الثورة التحريرية وترسيخها في أوساط المجتمع بأنها تندرج في صلب الواجب الوطني الثقافي، مبرزة أن المنتج والفعل الثقافي يمكنه أن يتصدر دائما بتقديم الروح الوطنية والإحتفاء بنضالات الأولين.

وأوضحت فيما يخص الاتفاقية، بأنها تهدف لحماية وترميم الأماكن التاريخية والتسويق في عملية إستيراد الكتب التاريخي وتبادل الإصدارات فيما بين القطاعين، ومواصلة التعاون في إنتاج الأعمال السينمائية التاريخية وغيرها من المجالات.

خالدي :الجمهورية الجديدة لن تفرض في تاريخها وصانعي أمجادها

قال وزير الشباب والرياضة سيدي علي خالدي، إن ملف إسترجاع جماجم شهداء المقاومة الشعبية مرتبط بوجدان الشعب الجزائري المتواصل مع ماضيه، وحسبه فإن الجمهورية الجديدة لن تفرض في تاريخها وصانعي أمجادها، مضيفا أنه تنتظرنا اليوم معركة التنمية والحفاظ على السيادة الوطنية واستقرار القرار الوطني سياسيا، وتتويع الإقتصاد الوطني وتحريره من التبعية للمحروقات، ومعركة بناء الجمهورية الجديدة كما أراد لها بيان أول نوفمبر 1954 أن تكون ديمقراطية إجتماعية ذات سيادة وضمن إطار المبادئ الإسلامية.

وفاة جزائري ببلجيكا

ممثلية الجزائر بـبروكسل تخطر رسميا السلطات البلجيكية

من أجل توضيح ورفع اللبس عن النقاط الغامضة التي تطرقت إليها يوم الاثنين 21 جويلية غداة وفاة مواطننا في ظروف مريبة وغامضة». وذكر في هذا الصدد أن التمثيليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية ببروكسل قد «طلبت وعبرت عن أماننا في إجراء تحقيق عمق بكل جدية وشفافية من أجل تحديد الاختلالات المحتملة لأن اللجنة الدائمة لمراقبة مصالح الشرطة (comité P) قد تم إبلاغها للتكفل بهذه القضية في إطار مهامها الرقابية والتفتيشية لعمل مصالح الشرطة».

وأردف بالقول «سنواصل مرافقتنا ودعمنا المطلقين لعائلة المتوفي في هذه المعنة بالتسيق مع المحامي والطرف المدني لإحقاق العدل وتبيان حقيقة هذه القضية المأساوية التي أثارت التعاطف في الجزائر ولدى الجالية الجزائرية ببلجيكا».

وكانت وزارة الشؤون الخارجية قد أكدت يوم الخميس في بيان لها أن «الجزائر تسهر على تسليط الضوء على ملف وفاة المواطن الجزائري أكرم، بمدينة «أنفريس» ببلجيكا يوم 19 جويلية الجاري وكشف كل الملابسات المحيطة بهذه الوفاة، مؤكدة أن ملف المواطن الجزائري المتوفي «في ظروف يجري الكشف عنها»، يحظى به اهتمام بالغ ومتابعة

أعرب وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، عن أمله في أن تكون الأوضاع التي تمر بها مالي في الوقت الراهن «ظرفية»، مشددا على أنه لا بديل لاتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر، لتحقيق الأمن والتطور الاقتصادي والاجتماعي في هذا البلد.

جاء ذلك في حوار أجرته قناة «روسيا اليوم» مع وزير الخارجية صبري بوقدوم، بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها إلى روسيا، أكد فيه على أنه « لا بديل لاتفاق السلام والمصالحة في إرساء الأمن في مالي»، معربا عن أمله في أن تطبق جميع بنوده من قبل جميع الأطراف. وأوضح بوقدوم أن الجزائر «في تواصل مستمر مع كل الأطراف المعنية». فالجزائر –كما أضاف- لازالت تتأسس المفاوضات من أجل تطبيق الاتفاق ورغم كل الصعوبات الحالية «فإننا مصرون على الاستمرار في هذا العمل».

من جانب آخر، وفي رده على سؤال بخصوص ملف إصلاح الجامعة العربية، أكد بوقدوم موقف الجزائر المصر على ذلك وقال « لا زلنا نطالب به ونتمنى أن يحصل بشأنه إجماع من

أكد سفير الجزائر ببروكسيل عمار بلاني، أن ادعاءات تحويل مساعدات اللاجئين الصحراويين «لا أساس لها من الصحة»، هدفها «صرف الرأي العام الدولي عن قضية احتلال الصحراء الغربية وحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

وفي توضيح لجريدة «ذو بروسلس تايمز» حول الإدعاءات المثارة من طرف النائب الأوروبي دومينيك بيلد (التجمع الوطني- الجبهة الوطنية سابقا) بخصوص تحويل المساعدات الإنسانية، شدد بلاني على أن هذه الاتهامات «لا تسعى سوى لصرف الانتباه عن الاحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية والحق المشروع للشعب الصحراوي في تقرير المصير».

واستنادا إلى الردود الواردة من موظفين سامين بالاتحاد الأوروبي، ذكر السفير بتصريح مفوض تسير الأزمات بالاتحاد الأوروبي حاليا، جانز لينارسيتش الذي أكد مطلع جويلية على المراقية الصارمة للمساعدات في مخيمات اللاجئين الصحراويين.

وكان لينارسيتش قد صرح أمام مفوضية تنمية الاتحاد الأوروبي «أن الاتحاد الأوروبي وضع إجراءات متابعة ومراقبة صلبة للغاية إلى حد أن بعض شركائه يلومونه لجعل العمل مع مصالحه صعبا».

وعكس ما ادعته النائب بيلد عن عدد اللاجئين «المبالغ في تقديرهم»، أوضح السفير أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد نشرت في مارس 2018 تقريرا قدرت فيه عدد سكان مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف بـ

تم لحد الآن إجلاء 3699 مواطن من الجزائريين العالقين في كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا من بين 9000 مواطن معنيين بعملية الإجلاء الثانية التي تم الشروع فيها يوم 20 جويلية الجاري، حسب الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف.

وأوضح الناطق الرسمي في تصريح لواج أنه تم إلى غاية يوم 23 جويلية، «إجلاء الدفقات الأولى من المواطنين المعنيين العالقين في كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، والمقدر عددهم بـ3699 مواطن»، مؤكدا أنه «يجري العمل حاليا لاستكمال عملية الإجراء واستقبال المواطنين في المؤسسات الفندقية التي سخرتها السلطات العمومية في العديد من ولايات الوطن من أجل إيواء المرحلين طيلة فترة الحجر الصحي بعد خضوعهم للمراقبة الصحية من قبل فرق طبية مختصة». وذكر بالمناسبة أنه «بعد المرحلة الأولى من عملية الإجراء التي تمت من شهر مارس إلى شهر جوان 2020، والتي خضت 13.841 مواطن جزائري عالق خارج الوطن، تم

سفير الجزائر ببروكسيل عمار بلاني :

إدعاءات تحويل مساعدات اللاجئين الصحراويين

«لا أساس لها من الصحة»

وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد أكدت أهمية تقريرها لأنه يمثل «أكمل تحليل منذ 2007 حول الموضوع»، لاسيما وأن ما خلص إليه هو نتائج بعثة خبراء متعددة القطاعات تضم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمات غير حكومية دولية.

ويوضح التقرير جليا، فريق البعثة «أتيحت له كليا فرصة الوصول» إلى المواقع والمعلومات المطلوبة والتي ضمنها تقريره «بشكل مستقل». في هذا الإطار، اعتمد برنامج الغذاء العالمي التقدير الجديد لعدد اللاجئين الصحراويين في تقريره الصادر في أغسطس 2018 حول «تقييم الأمن الغذائي للاجئين الصحراويين». ولأخط المفوض الأوروبي السابق المسؤول عن المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات كريستوس ستيليانيديس هذا التحديث حول زيادة عدد اللاجئين الصحراويين في رد في البرلمان في 2 جويلية 2019.

وفيما يتعلق بتسجيل اللاجئين الصحراويين، رد بلاني أن «هذه العملية تدرج ضمن إطار خطة السلام للأمم المتحدة التي يجب أن تؤدي حتما إلى إجراء استفتاء تقرير المصير.

الناطق الرسمي بن علي الشريف :

إجلاء 3699 جزائري من أصل 9000 عالقين بالخارج

الشروع ابتداء من يوم 20 جويلية الجاري في عملية الإجراء الثانية لإعادة ما يناهز 9000 مواطن إلى أرض الوطن على متن 30 رحلة جوية ورحلتين بريتين». وحسب المصدر، سيتم «إجلاء المواطنين المعنيين انطلاقا من مطارات وموانئ 14 بلدا لينضم إليهم جزائريون عالقون بالبلدان المجاورة تتكفل ممثلينا الدبلوماسية والقنصلية، القائمة على العملية منذ بدايتها، بالإشراف على نقلهم إلى نقاط الإجراء عندما يكون ذلك متاحا»، لافتا في نفس السياق إلى أن العمل «جار لبرمجة رحلات أخرى لإجلاء بقية المواطنين العالقين في حوالي 80 بلدا حول العالم».

ونظرا للأوضاع الاستثنائية التي يشهدها العالم حاليا بفعل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وغلق العديد من البلدان لحدودها البرية والبحرية والجوية، فقد تطلبت هذه العملية –وفق ما أكده الناطق الرسمي- «إجراء العديد من الاتصالات والمفاوضات مع سلطات البلدان المعنية والمسؤولين في المطارات والموانئ لتوفير الظروف الملائمة والخدمات الضرورية لإنجاح عمليات إعادة المواطنين الجزائريين العالقين في الخارج».

الخطوط الجوية الجزائرية :

رحلات الإجراء يستفيد منها رعايا أجناب عالقون في الجزائر

الجزائر-روما يوم 23 جويلية، الجزائر -بروكسل 24 جويلية، الجزائر- فرانكفورت يوم 24 جويلية، الجزائر-مسقط 25 جويلية، الجزائر- الدوحة 25 جويلية والجزائر- القاهرة 26 جويلية. وأكد أندلسي أن كل الرعايا الذين سيتقلون عبر هذه الرحلات يجب أن تتوفر فيهم كافة الشروط للدخول إلى البلد المستقبل وهذا بعد الاطلاع على المنصات الإلكترونية الحكومية لهذه البلدان. وأشار أندلسي إلى أن هذه العمليات تدرج في إطار عملية إعادة المواطنين الجزائريين العالقين في الخارج التي يبادر بها الشركة الوطنية للطيران، مضيفا أن هذه المطارات ستعيد عددا من الجزائريين العالقين في هذه العواصم (روما وبروكسل وفرانكفورت ومسقط والدوحة والقاهرة) إلى أرض الوطن.

وذكر أندلسي أن هذه الرحلات جاءت استجابة لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التي تقضي بإعادة كل المواطنين العالقين في مختلف الدول. وكانت الخطوط الجوية الجزائرية قد أعادت إلى أرض الوطن منذ يوم الإثنين أكثر من 1.100 مواطن جزائري كانوا عالقين في فرنسا والسعودية ليصبح بذلك عدد الجزائريين الذين أميدوا إلى بلدهم 14.000 منذ بداية الأزمة الصحية. للتذكير، فإن الفضاء الجوي الجزائري لا يزال مغلقا منذ 19 مارس المنصرم في إطار التدابير الوقائية المتخذة للحد من انتشار جائحة كورونا.

أعلن أحد المسؤولين بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أول أمس، الخميس أن

الطائرات المخصصة لجلب الجزائريين العالقين بالخارج بسبب الجائحة تقوم أيضا بنقل جزائريين مقيمين في الخارج ورعايا أجناب عالقين في الجزائر.

وبهذا الخصوص، أوضح الناطق باسم الشركة الوطنية للخطوط الجوية، أمين أندلسي أنه تم تخصيص 06 وجهات دولية من الجزائر العاصمة بين 23 و26 جويلية الجاري لصالح الرعايا الأجانب والمقيمين الحائزين على فيزا صنف «د» شغن العالقين بالجزائر بسبب انتشار جائحة كورونا.

وحسب المسؤول، الوجهات ستكون كالتالي:

وزارة الداخلية تطمئن :

الاحتفاظ بقوائم الفائزين في قرعة حج 2020 و2021

طمأنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، في بيان لها، أول أمس، نقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية، كل المواطنين والمواطنات الفائزين في عملية القرعة لموسمي الحج 2020 و2021 أنه سيتم الاحتفاظ بقوائم موسمي 2021 و2022 على التوالي . وجاء في البيان: «تطمئن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كافة المواطنين والمواطنات الفائزين في عملية القرعة لموسمي الحج 2020 و2021، وتنتهي إلى علمهم أنه سيتم رسميا، من جهة، الاحتفاظ بقوائم الفائزين بعنوان حج 2020 واعتمادا لموسم حج 2021، وبقوائم الفائزين بعنوان حج 2021 واعتمادا لموسم حج 2022.. من جهة أخرى – يضيف بيان الوزارة- «سيتم الاحتفاظ بقوائم الفائزين ضمن القوائم الاحتياطية لكلا الموسمين».

كوروننا... رحلة الشتاء والصيف

نور الدين لعراجي

لا تزال أرقام الإصابات بفيروس كوفيد 19 تصنع الحدث الصحي في الجزائر، ولا تزال قائمة الوفيات هي الأخرى مفتوحة، يتزايد أصحابها كل يوم عبر عديد الولايات، فيما تسجل حالات الشفاء هي الأخرى منحنى تصاعدي. في بداية الاجتياح الكوروني مطلع شهر مارس، قيل لنا إن درجات الحرارة المرتفعة تساعد في القضاء على حياة الفيروس لمدة العشر دقائق أو ما يزيد، إلا أن التقلبات الجوية في شهري مارس وأفريل، أبانت الوجه الحقيقي لفصل الشتاء الذي لم نشهد منه إلا التسمية بعد أن جاء متأخرا، وبأثر رجعي أغرق المدن وهاضمت السدود النائمة، وارتوت الأرض بعد عطشها ونبت الحرث المتأخر.

حياة الفيروس بقيت في حدود معدلها الذي عرفناه منذ الاجتياح الأول للوباء بدليل، أن عدد الإصابات في تزايد مستمر كل يوم، بل فاق معدل الذروة مقارنة بما سبق تسجيله، وما نعيشه اليوم من خطر حقيقي جراء اجتياح كوفيد 19 دليل على أن الحرارة لا تقضي عليه وحدها ما لم يلتزم الإنسان بتعليمات الحذر والحيطة، ففي أسبوع واحد، ارتفع معدل الإصابات إلى ثلاثة آلاف إصابة وما يزيد، بينما تجاوز العدد الإجمالي للوفيات ألف وفاة، ونحن نعيش في عز حرارة فصل الصيف، الفيروس زاد جنونه وانتشاره وصلت خطورته إلى إصابة الأطفال الصغار. الفيروس المعين لا يفرق بين الفصول، جاء في الشتاء فقيل لنا إنه سيزول في الصيف، لكنه تفاقم أكثر بكثير مما كان عليه في سابق عهده، أغرق البشرية في فلسفة الموت، وصار كما الشبح لا يفرق بين الفئات العمرية، يتسلل إلى أجسادنا حيثما كانت اللامبالاة والاستهتار، ويخشيولوج إلى أجسام راهنت على الحيلة والحذر، وها هي حرارة الصيف في أوجها ترتفع يوما بعد يوم، ولم يغفنا ذلك عن تزايد الإصابات شيئا، ما لم نقرر بأنفسنا الامتناع الطوعي للحجر المنزلي كل واحد من مكانه دون أن تجبرنا الإدارة على فعله.

يجب أن تدمج أيضاً إعادة هيكلة برنامج تطوير الطاقة «لإعطاء مكانة أكبر للطاقة المتجددة»، كما يتعلق الأمر بإيجاد نموذج شراكة مع وزارة الموارد المائية في إطار مشاريع تحلية المياه الوطنية. من جانبه، أكد وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة على ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة كجزء من الانتقال الطاقوي، وقال في هذا الصدد «نحن نهدر الكثير، إنها مسؤولية جميع الدوائر الوزارية ومسؤولية المجتمع»، مشيراً إلى ضرورة العمل التربوي في هذا الاتجاه. وحسب شيتور، فإن الأمر لا يتعلق بمسألة التقنين بل ترشيد استهلاك الطاقة لمحاربة الاستهلاك المفرط لا سيما فيما يتعلق بالوقود.

ودعا في هذا الخصوص إلى عدالة طاوقية و«عدالة في توزيع المياه». كما قال «نحن في حالة إجهاد مائي. ويتعين علينا توفير المياه».

وأضاف شيتور إنه سيتم إرسال خارطة طريق تتعلق بتوفير الطاقة إلى كل دائرة وزارية، مع استهداف القطاعات الرئيسية سيما النقل والخدمات والسكن.

الامتحانات المهنية

واجعوطيرخص باستغلال القائمة الاحتياطية ويطوي الملف نهائيا

التربية الوطنية جميع التخصصات. ويهدف منح الرخصة باستغلال القائمة الاحتياطية الخاصة بالامتحانات المهنية المنظمة بعنوان 2019، قصد شغل المناصب الشاغرة في حدود الاحتياج الحقيقي للمناصب المالية المتوفرة بالتنسيق مع الوظيفة العمومي وبهذا تكون وزارة التربية قد خطت خطوة مهمة للتقليل من عبء المزايدات التي عرفها الملف في فترات زمنية سابقة وصل إلى حد الملاسنة بين الوصاية والنقابات القطاعية من جهة، والتناحس في القوائم الاحتياطية من جهة أخرى.

للإشارة، سبق وأن احتضنت قبة البرلمان نقاشا حول هذا الملف وقدم فيه بعض نواب المجلس الشعبي الوطني أسئلة تتعلق بمصير الفئات التي لا تزال تنتظر دورها في التوظيف، حيث قال بشأنه واجعوط، إن الترخيص في سابق العهد كان يتم عن طريق إعادة تفعيل الأرضية الرقمية لتوظيف الاحتياطيين على المستوى الوطني وعبر مرحلتين، ما يعني تحويل المعنيين بالعمل خارج ولايتهم الأصلية بصفة مؤقتة، بعدما تم فتح المجال أمامهم لإدراج رغبتهم في ظرف لا يتجاوز مدة 10 أيام، لأجل سد العجز الذي كان مطروحا بقوة وبأعداد كبيرة آنذاك.



منح وزير التربية الوطنية محمد واجعوط نهاية هذا الأسبوع، الترخيص باستغلال القائمة الاحتياطية الخاصة بالامتحانات المهنية المنظمة بعنوان 2019، ويعتبر القرار الأول من نوعه الذي تعرفه وزارة التربية الوطنية، وصفه البعض كسابقة يكون واجعوط قد طوى من خلالها ملف الاحتياط نهائيا، لضمان تغطية العجز الإداري الذي عرفه القطاع منذ عهدتين متتاليتين.

نور الدين لعراجي

تضمنت القائمة المعنية بقرار وزير التربية واجعوط، 17 صنفا من قطاع التربية بعد طول انتظار وترقب، وخصت الذين تحصلوا على معدل عام يساوي أو يفوق 10 من 20 دون علامة إقصائية وتعلق الأمر بالرتب التالية، مدير الثانوية، المتوسطة والمدرسة الابتدائية، ناضر الثانوية، مستشار رئيسي للتربية، مقتصد رئيسي، مقتصد، نائب مقتصد مسير، نائب مقتصد مشرف رئيسي للتربية، مشرف التربية، مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ملحق رئيسي بالمخبر، ملحق بالمخبر، مفتش التعليم بجميع التخصصات، مفتش التعليم المتوسط جميع التخصصات، مفتش

ترأس اجتماعا جمعه بالإطارات السامية، عطار:

التحضير لخارطة طريق خاصة بالقطاع من أجل إنعاش الاقتصاد

■ شيتور: ترشيد استهلاك الطاقة ضروري



جتها ستعمل على إسناد العديد من نشاطاتها لهيئات خارجية. إضافة إلى ذلك، ستأخذ خارطة الطريق في الحسبان سياسات التكامل الاقتصادي والرقمنة. كما ذكر عطار بإمكانية تبني سياسة جديدة للتعريف الطاقوية فيما يتعلق بكبار المستهلكين فقط مع إعطاء الأولوية للتوصيل الكهربائي «لصالح كل من يخلق فرص العمل والثروة». ووفقا لعطار، فإن خارطة الطريق هذه



«مجمع سوناطراك لم يعد بإمكانه تحمل العبء في مجال التنمية وأنه بحاجة إلى شراكات»، مشيراً إلى ضرورة تطبيق قانون سنة 2019 في أقرب الآجال. كما يتعلق الأمر أيضا، حسب الوزير، في استئناف أشغال التقيب وتطوير الحقول المكتشفة وتأمين الموارد من حيث نسبة الاسترجاع وإعادة تركيز نشاطات سوناطراك حول مهنتها الأساسية. واسترسل الوزير قائلا إن سونلغاز من

كشف وزير الطاقة عبد المجيد عطار، الخميس، بالجزائر العاصمة، عن التحضير لخارطة طريق خاصة بالقطاع في إطار الإنعاش الاقتصادي للبلد الذي تقضي إحدى أولوياته الإسراع في تنفيذ النصوص التطبيقية لقانون المحروقات.

وأوضح د.عطار خلال ترؤسه اجتماعا مع إطارات سامية من القطاع بحضور وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة شمس الدين شيتور، أنه في إطار الإنعاش الاقتصادي للبلد يجري حاليا إعداد خارطة طريق تحت إشراف مجموعة عمل ترعاها وزارة الطاقة وتضم ممثلا عن كل هيئة ومؤسسة تابعة للقطاع.

وحسب الوزير فإن خارطة الطريق هذه التي ستطرح على الحكومة تتضمن الأعمال والآجال المحددة منها تقرير شهري حول مدى تنفيذها الذي سيرعرض بدوره على الحكومة.

كما تتضمن خارطة الطريق هذه استكمال النصوص التطبيقية لقانون المحروقات.

في هذا الشأن، يرى وزير الطاقة أن

الوزير المنتدب ياسين وليد:

تعزيز دور الحاضنات يمكن من الولوج إلى اقتصاد بديل

كل مناطق الوطن.

وأضاف الوزير المنتدب بأن برنامج عمل دائرته الوزارية المنتدبة «يرتكز على دعم حاملي المشاريع والأفكار لتحقيقها ميدانيا على اعتبار أن رأس المال البشري هو الذي يدفع بالنمو الاقتصادي». وخلال لقاء جمعه بحاملي المشاريع بمقر الولاية حيث استمع إلى انشغالات الحضور، صرح المهدي وليد بأن وزارته المنتدبة «مستعدة لرفع كل العراقيل والعقبات للسماح لهم بولوج عالم المقاولاتية من خلال تسهيلات جبائية وضريبية، إلى جانب إنشاء صندوق يكون مصدرا لتحسين وضعيات المؤسسات الناشئة وتوفير مناخ مناسب لها».

كما تحدث عن وجود نصوص تنظيمية توطر المؤسسات الناشئة تمكثها من الاستفادة من التسهيلات الجبائية وتجاوز التعقيدات الإدارية كون «المؤسسة الناشئة ذات طابع ابتكاري ونموها السريع يجعلها مصدر اهتمام محلي ودولي وهذا ما نصبو إليه في الجزائر الجديدة التي تعتمد على المعرفة»، حسب ما أكد الوزير المنتدب الذي كشف عن إحصاء 1200 مؤسسة ناشئة عبر التراب الوطني.



أكد، أول أمس، ببرج بوعريريج، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد، أن «تعزيز دور الحاضنات يمكن من الولوج إلى اقتصاد بديل مبني على المعرفة».

وأوضح الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية برج بوعريريج بأن «حاضنات المؤسسات الشبانية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني وبعث روح الابتكار وتأهيل المورد البشري لبناء جزائر جديدة بعيدة عن التبعية للمحروقات».

ونوه ياسين المهدي وليد، خلال زيارته لمقر الحاضنة الرئيسية بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج، بالعدد الكبير للشباب حاملي المشاريع والابتكارات في عاصمة البيبان، مفيدا أنه «رغم أن أغلب المشاريع والأفكار كانت منحصرة في وقت سابق بالجزائر العاصمة لكننا نؤمن بأن المواهب موجودة في

براقى يكلف وكالة التسيير المدمج للموارد المائية بالعملية

جرد منشآت المرفق العمومي في كل بلديات الوطن

إنجازه، تخطيط التدخلات الآتية لإعادة التأهيل، بهدف التخفيف على المناطق التي تعاني من صعوبات بسبب نقص الصيانة والمتابعة، يضيف البيان.

وعند نهاية عملية الجرد، ستقوم وزارة الموارد المائية بإنشاء نظام معلوماتي من شأنه أن يدعم أدواتها لاتخاذ القرار من خلال توفير إمكانية الحصول، في الوقت الفعلي، على رؤية واضحة حول وضعية الهياكل المائية في الجزائر.

ولفت البيان إلى أن هذا الإحصاء لممتلكات الري الوطنية، الطبيعية منها والاصطناعية، ينبثق عن استراتيجية قطاع الموارد المائية لأفق 2030 والتي وضعت التحكم في المعرفة وتأمين الموارد ومواجهة التبذير والتأقلم مع التغيرات المناخية، أحد أهم أولوياتها.

ومن أجل تجسيد هذه العملية «الضخمة»، كلف وزير القطاع، براقى أرزقي، الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية وهيئة المراقبة التقنية للموارد المائية بإنجاز هذا الجرد الواسع، حيث ستعتمد الهيئات على وحداتها الإقليمية.



شرعت وزارة الموارد المائية هذا الأسبوع في عملية جرد واسعة النطاق لمنشآت المرفق العمومي في كل بلديات الوطن بهدف التعرف بشكل دقيق على الإمكانيات المتوفرة في هذا القطاع، حسبما أفاد به الخميس بيان للوزارة.

وسيسمح هذا الجرد بإنجاز قاعدة بيانات «شاملة وكاملة» حول المحتوى «المفصل» والوضعية «الدقيقة» لما تملكه الجزائر من هياكل مائية، حسب البيان الذي أكد بأن وزارة الموارد المائية «عازمة على استبقاء وتحصيل وتنظيم كل المعلومات في الميدان، بما يسمح بقيادة استراتيجية ناجحة».

وأشار نفس المصدر إلى أنه «في بلد يعد قارة، لم يحدث لحد اليوم وأن تم تقييم بصفة دقيقة، الإمكانيات المتوفرة لدى البلديات في الجزائر (شبكات، خزانات، منشآت بلدية...)».

وسيسهل الجرد الذي يعكف القطاع على

افتتاح أشغال الندوة الجهوية لجامعات الوسط، بن زيان:

ترقية الجامعة الجزائرية إلى مستوى تطلعات المجتمع

وكشف المسؤول الأول عن القطاع أنه تم توسيع صلاحيات مختلف مسؤولي المؤسسات بشكل يسمح لهم باتخاذ الإجراءات التي يرونها مناسبة من أجل التحكم في الوضع.

من جهة أخرى، ذكر بن زيان بالبروتوكول الصحي الذي أعدته وزارته والمتمثل في



اتخاذ كل الإجراءات الوبائية والصحية بغية تمكين الخلية المركزية من إنجاز مهامها. وفي تصريح للصحافة كشف الوزير عن استلام 10.000 مقعد بيداغوجي مع الدخول الجامعي المقبل بولاية الجزائر منها 6.000 مقعد ببيدي عبد الله و 4.000 ببوزريعة.

الحالية والتحضير للعام المقبل (2020-2021)، عرج بن زيان مطولا في كلمته على مهام الخلية المركزية التي يرأسها المكلف بالاستئناف التدريجي للدروس الجامعية ابتداء من 23 أوت المقبل مع احترام إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

كما طلب في هذا الصدد من مختلف المسؤولين «تשאورا وتنسيقا أوسع» من أجل إنهاء السنة الجامعية الحالية في أحسن الظروف والتحضير للدخول الجامعي المقبل مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الوضعية الوبائية الخاصة بكل منطقة وكل جامعة.

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد القادر بن زيان، الخميس، الأسرة الجامعية إلى بذل المزيد من الجهود في ظل الوضع الحالي من أجل ترقية الجامعة الجزائرية إلى مستوى تطلعات المجتمع.

خلال تدخله بمناسبة افتتاح الندوة الجهوية لجامعات الوسط المنعقدة بكلية الطب بن يوسف بن خدة، دعا الوزير كل مديري مؤسسات التعليم العالي وهيئات البحث العلمي وكذا الخدمات الجامعية إلى بذل مزيد من الجهود من «أجل تطوير الجامعة الجزائرية أكثر وترقيتها إلى مستوى تطلعات المجتمع الجزائري».

وخلال هذا اللقاء الجهوي الذي تطرق أيضا إلى تسيير نهاية السنة الجامعية



«الشعب» تجوّلت في نقاط البيع بشرق العاصمة

الآثار الاقتصادية للجائحة تُلقي بظلالها على أسواق المواشي

■ خسائر المربين كبيرة بسبب غلق المطاعم و«تجميد» الأعراس

تظهر بوضوح..

واستطرد رياض قائلًا: «في السنوات الماضية كنت أتناقص ثمن الأضحية مع أخي الذي كان يعمل بائعًا في السوق الموازية حيث يعتمد نشاطه على التجارة الموسمية، وبسبب الحجر الصحي توقف نشاطه ولم يعمل منذ مارس الماضي ما أثر على ميزانية الأسرة، أما الأضحية، فلا أظن أنني مقيتها، اللهم إلا إذا تقاسمت ثمنها مع أحد الجيران.... جئت اليوم إلى هنا كي أعين الأضحية وأسعارها رغم علمي أنني عاجز عن شرائها».

تخوف من البيع الإلكتروني

وجدنا في أحياء برج البحري، درقانة وروبية، باعة غير مرخص لهم يبيعون الماشية بطريقة ملتوية وصل ببعضهم إلى وضعها داخل مستودع لا تخرج منه إلا عند شرائها، لكن أجمع الكل على أن الإقبال ضعيف بسبب العجز المالي الذي يعانيه المواطن بسبب الظروف الصحية الاستثنائية.

في هذا السياق، قال عمر: «في كل سنة أقتني أغنامًا من الجلفة أو تيارت لأبيعها هنا في الجزائر العاصمة، لكن لم استطع فعل ذلك هذه السنة بسبب المراقبة الصارمة على حدود الولاية، فكثير من أصدقائي تم الحجز على الأغنام التي اشتروها لبيعها دون ترخيص، لكن لم يمنع البعض من المغامرة وبيعها بسرية تامة دون علم المصالح المختصة، لكن رغم ذلك الإقبال قليل مقارنة بالسنوات الماضية لأسباب متعددة منها الخوف من العدوى وكذا ضعف القدرة الشرائية التي تدهورت بعد الحجر الصحي الذي دام ثلاثة أشهر كاملة، ليصبح المواطن أمام وضع صعب، لذلك كان خيار الأضحية للكثير منهم بعيد المنال».

وعن اقتناء الأضحية عن طريق الأنترنت، أوضح جمال أنه: «بسبب الظروف الصحية وإجراءات الحجر الجزئي لجأ بعض الموالين إلى عملية البيع عن طريق الأنترنت حيث يرسل صورًا لأغنام مع سعرها وطبعًا تكون مرفوقة برقم الهاتف والخدمات المقدمة كالتوصيل وإمكانية ترك الأضحية عنده إلى غاية ليلة العيد، إلى جانب خدمات أخرى كالقيام بشعيرة النحر وكل ما تستدعيه العملية من سلخ، وغسل وتقطيع، لكن لا يرى في ذلك جدوى لأن أغلب المواطنين لا يتقنون في العملية كلها، لذلك يفضل الكثيرون الشراء بالطريقة التقليدية مع أخذ الاحتياطات اللازمة من ارتداء القناع الواقي والتعقيم المتكرر لليدين لمنع أوالحد من العدوى، مع تفادي وقت ذروة البيع.

ولاحظ جمال في ذات السياق، أن الأطفال هم الغائب الأكبر هذه السنة عن أسواق المواشي بسبب إقبال أهاليهم عن مرافقتهم إليها بسبب الأزمة الصحية الاستثنائية خوفا من إصابتهم بالعدوى، وبسبب صعوبة التحكم بهم داخل نقاط البيع لرغبتهم الشديدة في لمس الأضحية واللعب معها، مؤكدا أن جائحة كورونا المستجدة سرقت من المناسبات الدينية بُعدا اجتماعي، لكنها في الوقت نفسه كشفت عن الكثير من العيوب في العلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد فيما بينهم، ما اعتبره فرصة لإصلاح الذات من أجل الارتقاء بالمجتمع.

أجمع الباعة والزبائن على خصوصية عيد الأضحي هذه السنة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، التي أثرت على القدرة الشرائية للمواطن بسبب توقف النشاط التجاري لأشهر بعد إقرار الحجر الجزئي المنزلي، ما انعكس على عملية اقتناء الأضحية، رغم استحداث طريقة البيع عن طريق الأنترنت التي لم تلق رواجًا كبيرًا بين المواطنين، فيما كان الأطفال الغائب الأكبر بسبب الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي حالت دون تنقلهم. «الشعب» تجوّلت في مختلف نقاط البيع بشرق العاصمة لتتنقل لكم هذه الآراء.

هتيحة كلواز

أول وجهة له الشعب» كانت «البرابدية» بهراوة بعين طاية، حيث وجدنا الموالين ينتظرون الزبائن الذين فضل الكثير منهم عدم شراء الأضحية بسبب الآثار الاقتصادية للأزمة الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر، منذ ما يقارب الخمسة أشهر.

وفي هذا الصدد، قال محمد -موال- عن عملية اقتناء الأضحية: «انخفض إقبال المواطنين على شراء الأضحية بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات الماضية، بسبب ما انجر عن الحجر الصحي الذي توقف فيه كل الأنشطة الاقتصادية ولله السبب الرئيسي لامتناع الكثير منهم عن شرائها، رغم أن الأسعار في متناول الجميع، تتراوح ما بين 40 و70 ألف دج فحسب المربين أيضا تكبدوا خسائر اقتصادية كبيرة بسبب غلق المطاعم، وتوقف حفلات الأعراس والختان وكذا منع التنقل بين الولايات وهو ما زاد من تعقيد الوضع بالنسبة لنا، لذلك كان لا بد من وضع هذه الأسعار التي يراها بعض المواطنين مرتفعة نظرا للظرف الاستثنائي الذي نعيشه».

وعن كيفية بيعه للأضحية، قال محمد: «أملك مزرعة في بودواو لتربية الأغنام والأبقار في كل سنة استأجر مستودعا بهذا المكان لبيع الأضحية، هذه السنة كان الأمر صعبا جدا خاصة مع المراقبة المستمرة لرجال الأمن، لكن استطعنا البقاء هنا مع احترام إجراءات الوقاية ولو ظاهريا لتفادي الحجز على أغنامي، لكن تبقى الحيلة والحذر ضروريين لمواصلة عملية البيع التي تأثرت كثيرا بالجائحة المستجدة».

أما رياض الذي وجدناه يتفحص بعض الأضحية، فقال عن سعرها: «هي مرتفعة فلا يمكن لشخص يشتري كبشا 50 ألف دج وهو يعلم أن سعره الحقيقي أقل بكثير من ذلك، حقيقة أن الموالين والمربين تأثروا بالجائحة لكن المواطن كانت خسائره أكبر خاصة محدودي الدخل، فحسب الإدارة اقتطعت منها بعض المنح ما جعلنا نقاضى نصفه، تخيلوا شخص يتقاضى أجرا يساوي 30 ألف دج كيف يستطيع شراء أضحية وراتبه لم يتعد 20 ألف دج بعد اقتطاع المنح منه، بالإضافة إلى أننا كمجتمع فقدنا علاقاتنا الإنسانية فرغم أن الجميع يمر بظروف استثنائية لم يتساهل الموالون في السعر بل يطمحون إلى تعويض خسائرهم على حساب المواطن البسيط الذي استنزفتها الأزمة الصحية التي بدأت بوادر آثارها الاقتصادية

«الشعب» تتابع بيع الأضحية عيد

المواطن يصطدم بـ«فيروس الأسعار»

الموالون يراهنون على الغلاء لتعويض الخسائر

في وقت كان فيه المواطن يتخوف من احتمال الإصابة بفيروس «كوفيد 19»، في رحلة تقوده إلى أسواق الماشية لاقتناء أضحية العيد، لاسيما في ظل تحذيرات السلطات العمومية والأطباء من الخطورة، التي تنطوي عليها عمليتا بيع ونحر الأضحية، وجد نفسه في مواجهة فيروس آخر لا يقل خطورة، ممثلا في التهاب الأسعار التي بلغت مستويات قياسية. وأمام ارتفاع الأسعار، يفضل الراغبون في اقتناء الأضحية التريث، وشراءها عشية العيد، إيمانا منهم بأن الموالين سيخرجون تخفيضات تجنبهم الخسارة، بعدما أخلطت الجائحة أوقارهم وغيرت عادات الجزائريين، الذين قد يتجه عدد معتبر منهم إلى خيار العزوف، تقاديا لاستفحاله بشكل أكبر.

ولعل ميزة عيد الأضحي لهذه السنة، الذي يتزامن والجمعة المقبل، استحداث صيغة البيع في المنصات الإلكترونية، ما يؤشر على بدء التعايش مع الفيروس، الذي قد يبقى لأشهر طويلة، وفق ما أكد الخبراء في الأوبئة.

البيع الافتراضي يُنعش أسواق المواشي

كباش أولاد جلال الأعلى سعرا وأغنام الجافة تنافس

حول الموالون نشاطهم إلى المنصات الإلكترونية عبر مواقع البيع والشراء المتخصصة أو بمواقع التواصل الاجتماعي، لتصريف منتوجهم أياما قبل حلول عيد الأضحي المبارك، وتقادي بذلك إفلاسا محققا بعد غلق الأسواق الأسبوعية ومنع تنقلاتهم عبر الولايات في إطار تطبيق إجراءات الوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد.

زهراء ب.

إعتماد البيع الافتراضي لأضحية العيد أملتته الضرورة، والتكيف مع مستجدات الوضعية الوبائية في الجزائر التي باتت تفرض على الجميع وعيا أكبر وتجنيدا أوسع لوقف زحف الفيروس التاجي، وتقليل عدد ضحاياها، وأمام هذا الظرف فضل الكثير من الموالين التقيد بتدابير الوقاية واحترام غلق أسواق المواشي، ومنع فتح نقاط البيع بالمدن الكبرى، مثلما دأبوا عليه السنوات الماضية، وإن كان القرار سيسبب لهم خسائر فادحة، قد تصل إلى الإفلاس مثلما صرّح به رئيس المجلس المهني لشعبة اللحوم الحمراء ميلود بوعديس لـ«الشعب» سابقا.

وأمام حصر نقاط بيع المواشي المقننة في أماكن محدودة على مستوى أقاليم البلديات بالولايات الكبرى خاصة، وعجزها عن

احتواء كل المنتج المتوفر، تحول الكثير من الموالين -عن طريق الاستعانة بأفراد من عائلاتهم أو أشخاص يحسنون استعمال التكنولوجيا- إلى الترويج لمنتوجهم عبر صفحات أنشئت خصيصا للبيع عبر موقع فيسبوك الأكثر إستعمالا، أو موقع واد كنيس المختص في الإعلانات، أو عبر سوق افتراضي أنشئ لهذا الغرض في تجربة أولى بولاية غرداية نالت استحسان الكثيرين وطالبوا بتعميمها، كما استغل السماسرة وتجار المناسبات الفرصة لعرض عدة أنواع من المواشي والأغنام على رواد هذه المواقع، مع تحديد أسعار متفاوتة، بحسب سلالة وسن الكباش أو الحوي.

فكبش أولاد جلال الأكثر شهرة وطلبا نظرا لجودة لحمه ظل محتفظا بأعلى سعر حيث تم عرضه بـ 62 ألف دينار بجهة الشرقية

الأضحية المعروضة للبيع سليمة والتقييم ضروري لنحر آمن

حذرت رئيسة الجمعية الجزائرية للبيطرة الإخواس، سمية بوكفة، من ظاهرة بيع المواشي الموجهة للنحر يوم عيد الأضحي في أماكن مغلقة لا توجد بها تهوية جيدة، كونها تشكل عاملا مساعدا لانتشار فيروس كورونا المستجد، ونقل العدوى بين الوافدين على هذه النقاط، داعية وزارة الفلاحة إلى تنظيم عملية بيع أضحية العيد على مستوى المستثمرات الفلاحية التابعة لها، لتأمين البائع والمشتري، ولضمان أضحية سليمة.

زهراء ب.

قالت بوكفة في تصريح لـ «الشعب» إن جمعية البيطرة الإخواس أوصت بتطبيق تدابير وقائية تحمي البائع والمشتري خاصة في نقاط البيع غير المقننة، والتي انتشرت بقوة بعد تشديد الرقابة على عملية بيع أضحية العيد من طرف السلطات المحلية كإجراء احترازي من تفشي كوفيد-19، تركزت هذه التدابير على تفادي البيع في الأماكن المغلقة كالاستيطالات والمستودعات لأنها قد تتحول إلى بؤر جديدة لانتشار الفيروس، وهذا ما نخشاه.

ولأن النقابة لاحظت، أن عملية بيع المواشي تتم بصفة فوضوية وبطريقة غير منظمة بعد حصر عدد نقاط البيع المرخص بها، وعدم تقيد البائعين بتلك الأماكن، دعت وزارة الفلاحة إلى وضع المستثمرات الفلاحية المنتشرة بالولايات الكبرى خاصة، تحت تصرف الموالين أو الباعة أو الوسطاء لتسهيل عملية بيع الكباش في ظروف آمنة وتنظيمية أكثر كون هذه الفضاءات مساحتها أوسع وذات تهوية جيدة بالإضافة إلى أنها تتوفر على مدخلين، يمكن أن يخصص أحدهما لدخول الزبائن والآخر لخروجهم، مع تنفيذ الإجراءات

الوقائية الموصى بها من طرف المصالح الصحية كالإزامية ارتداء الكمامة، وغسل اليدين بالماء والصابون أو بالهلام المطهر، وتوفير خزان مياه بالكلور، لتعقيم المكان على الأقل مرتين في اليوم. ويخصوص شرط السلامة الضحية للمواشي، طمأننت بوكفة بعدم تسجيل لحد اليوم أي تصريح بحالة مرض معدى وسط الأضحية المعروضة للبيع، حيث يتولى البيطرة العموميين والخواص عملية منح شهادة السلامة الصحية للقطيع الموجه للأسواق، غير أن ذلك لم

لا يوجد أي تصريح بمرض معدي

يمنعها من تقديم إرشادات للموالين لاختيار أضحية جيدة، كأن يتفادي شراء الكبش الهزيل، المنعزل عن باقي القطيع، الذي يمرض، به جرح، أو منتفخة بطنه، أو يكون في حركة دائمة، أو يشكو من سيلان الأنف، أو يعاني من إسهال، فكلها علامات تدل على عدم صحته. وعن الإجراءات الوقائية الموصى بإتباعها



يوم النحر، رأيت بوكفة أن المذابح تبقى أماكن جيدة وأمنة للنحر، ويوجد ثلاث مذابح على مستوى العاصمة بكل من الحراش، الكاليتوس والروبية، وفي حال تعذر عن المواطن الوصول إليها يكفي أن يذبح أضحيته في أماكن تتوفر على ماء وتكون سهلة التنظيف والتعقيم ويحترم مسافة التباعد الجسدي بين كل مضحي، ويستعمل أدوات معقمة أثناء عملية الذبح، والسلخ، ويتفادى النفخ بفمه في الأضحية ويستعين

بأدوات خاصة بذلك. ونبهت إلى أن تعرض اللحوم إلى التلف في حال كانت الأضحية خالية من الأمراض يكون بسبب العوامل الطبيعية كالحرارة المرتفعة والرطوبة، وعليه لا يجب أن تبقى أكثر من 4 ساعات خارجا، وتقطع بعدها مباشرة وتحفظ في أجهزة التبريد.

في إطار مراقبة نقاط البيع والذبح المعتمدة

وزارة الفلاحة تجنّد أزيد من 2000 بيطري

جنّدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية أزيد من ألفين بيطري من القطاعين العام والخاص من أجل الإشراف على مراقبة عمليات ذبح الأضحية والمحافظة على الصحة العامة البيطرية على مستوى جميع نقاط البيع والذبح المرخصة والمعتمدة.

صونيا طبة

أوضحت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في بيان لها أن وضع آلية تأطير صحي وبيطري يأتي في إطار الاستعداد للاحتفال بعيد الأضحي المبارك والسهر على سير عمليات ذبح الأضحية في ظروف حسنة، خاصة في ظل تزامنهما مع انتشار وباء كورونا في الجزائر.

وأضافت أن الآلية تتعلق بهياكل الذبح المعتمدة التي ستكون مفتوحة على مستوى جميع ولايات الوطن، خلال اليوم الأول من العيد المبارك، زيادة على مراقبة نقاط بيع المواشي المرخصة. وبحسب ذات المصدر، فإن البيطرة سيصرفون على مرافقة المربين والموالين على مستوى نقاط البيع من أجل الحرص على ضمان سلامة وصحة المواشي، وكذا

قائمة بـ 86 نقطة بيع معتمدة بومرداس

مّوالون يتحايّلون من أجل بيع كباش العيد

حاولت مديرية المصالح الفلاحية لولاية بومرداس بالتنسيق مع السلطات الولائية والمحلية بالبلديات والمصالح البيطرية ضبط قائمة رسمية لنقاط بيع أضحية العيد شملت 86 نقطة معتمدة بطريقة رسمية تراعى فيها الشروط الصحية والوقائية، لكنها بحسب ردود فعل الموالين والفلاحين الصغار وحتى المواطنين شملت فقط 20 بلدية من أصل 32، ما يعني بحسبهم حرمانهم من عملية البيع والشراء وتشجيع النقاط العشوائية.

الفلاحية، الموجه لمختلف السلطات المعنية مصحوبة بحزمة من التدابير، وشروط ممارسة صارمة، تتماشى وتدابير الوقاية مع الحرص على النظافة، وتقييم الأماكن المخصصة للبيع تحت مراقبة المصالح البيطرية، فإن الواقع في الميدان عكس ذلك تقريبا نتيجة توسع نقاط البيع غير المعتمدة بما فيها المتنقلة عبر المركبات النفعية التي تقوم يوميا بنقل الماشية وعرضها في فضاءات مفتوحة ومحاور الطرقات الرئيسية، في حين فضل البعض الآخر طريقة البيع عن طريق معارفه وأقاربه الذين يتقلون مباشرة إلى الاصطبلات بعيدا عن أعين الرقابة لاقتناء الأضحية.

تفاوت بحسب النوعية

في جولة قادتنا إلى عدد من فضاءات بيع أضحية العيد وجدنا فضول المواطنين مركزا على واقع سوق الماشية وأسعارها المتفاوتة أكثر من الإقبال على الشراء مقارنة مع السنوات الماضية، حيث أرجع البعض هذه الـوضعية إلى «الظروف المادية الصعبة التي مسّت أغلب العائلات بما فيها متوسطة الدخل التي كانت تدخر جزءا يسيرا كل سنة لاقتناء الأضحية جراء جائحة كورونا وما صاحبها من توقف النشاط ومصادر الكثير من أرباب الأسر من فلاحين وعمال بالأجر اليومي».

الاقصادية الصعبة التي أثّرت على جيوب المواطنين، كان لها تأثير مباشر على بورصة سوق الماشية بحسب الباعة والموالين الذين يملكون رصيـدا معرفيا وتجربة في الميدان، وبالتالي كان لها انعكاسا أيضا على سعر الأضحية الذي يتراوح ما بين 35 ألف دينار إلى 65 ألف دينار، حيث يتخوف الموالون وبعض النشطاء من تراجع البيع وتكبد خسائر كبيرة ناجمة عن قلة البيع وضعف الإقبال من طرف المواطنين وارتفاع تكاليف أعلاف الماشية التي وصلت إلى أزيد من 5 آلاف دينار للطنن و2000 دينار لمادة «النخالة» وبلا قيمة غذائية تذكر، وبين قدسية هذه الشعيرة الدينية وعمقها الاجتماعي والصعوبات المادية للكثير من الأسر المحتاجة والمتضررة من الحجر التي وجدت عوارض في اقتناء أضحية العيد، تبقى الوقاية ضرورة في مثل هذه المناسبات التي يزداد فيها التقارب والاحتكاك بين الأفراد والجماعات، وعليه فإن حفظ النفس والمال أولى بإجماع الفقهاء.

بومرداس: ز. كمال

حددت مديرية المصالح الفلاحية قائمة بنقاط بيع كباش العيد بعد ضغط الموالين والفلاحين من مهنيي تربية المواشي والأغنام المنتشرة بكثرة بولاية بومرداس بالخصوص في المناطق الجبلية التي ينتشر فيها هذا النشاط لدى العائلات التي ألّفت تربية عدد من رؤوس الأغنام استعدادا لعيد الأضحى المبارك وتلبية حاجيات المواطنين، وبالتالي كانت هذه الفئة غير المعتمدة تقريبا لدى المديرية والغرفة الفلاحية أكثر تضررا مثلما رصدته «الشعب» مقارنة مع الموالين الكبار بسبب صعوبة بيع ماشيتهم نتيجة التدابير الصحية وصعوبة تنقل الأشخاص ما بين الولايات.

وفي هذا الموضوع بالذات عبر عدد من المربين الصغار بالقول: «إنها سنة صعبة ولم نكن ننتظر هذه الـوضعية الوبائية وما صاحبها من إجراءات وقائية ومنع تنقل الأشخاص ما بين الولايات التي حرمتنا من زبائن أوفياء يأتون إلينا خلال هذا الموعد خاصة من العاصمة لاقتناء

أضحية العيد بالنظر إلى ميزتها من حيث النوعية مقارنة مع الماشية المتنقلة من الولايات السهبية والجنوبية».

وبعد انتظار وإلحاح من قبل الفلاحين والموالين، وبداية انتشار نقاط بيع الكباش على الطرقات وفي الفضاءات المسيّجة وحتى داخل المستودعات عبر بلديات بومرداس،

لجأت مديرية المصالح الفلاحية إلى إعداد قائمة معينة بأسماء الباعة وعنوان المستثمرة أو الفضاء المخصص لعملية البيع لم تحدد فيها طريقة ممارسة النشاط عبر 12 بلدية لم يتم الإشارة إليها.

واحتوت بعض البلديات 21 نقطة بيع لكباش العيد مثل بلدية سي مصطفى قليلة العدد من حيث السكان وحتى النشاط، في حين خصصت نقطة واحدة فقط في أغلب البلديات وحتى الدوائر الكبرى على غرار بلدية خميس الخشنة التي ضمت نقطة بيع واحدة بالمستثمرة الفلاحية رقم 4 جناتي رابع ونقطتين ببلدية برج منايل، وهو القرار الذي لقي الكثير من ردود الفعل خاصة بالنسبة لبعض الموالين المعروفين الذين رغبو في فتح فضاءات تستجيب لشروط البيع من أجل تصريف منتوجهم وتجنب الخسائر الكبيرة.

وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للإجراءات المتضمنة في منشور مديرية المصالح

توقعات بانخفاض الأسعار بسبب ضعف الإقبال بباتنة

مستودعات لبيع الأضحية بالتقسيط وتجنب الخسائر في الأرياف

دفع قرار غلق الأسواق النظامية الخاصة ببيع المواشي بولاية باتنة، المواطنين إلى التوجه إلى مختلف المزارع الفلاحية التي يملك أصحابها مواشي لغرض اقتناء أضحية العيد، أو من بعض الأقارب الممتنّين لهنة موال، أو حتى من معارفهم، بعدما كانوا يتوجهون إلى الأسواق مباشرة لاقتناء الأضحية. وهو الأمر الذي تغير هذا العام بسبب فيروس كورونا، في انتظار إصدار ترخيص يفتح الأسواق عشية العيد المبارك، بحسب ما ينتظره المواطنون بالولاية.



بولاية باتنة، على فترة عيد الأضحى بل منذ شهر مارس تاريخ إعلان الحجر الصحي، حيث توقفت كل معاملات البيع والشراء على اللحم بسبب غلق كل المطاعم الخاصة و الإقامات الجامعية وحتى المطاعم المدرسية على اعتبار أن مطاعمها من أكبر المستهلكين لهذه المادة الغذائية. وينتظر المواطنون خاصة بالبلديات التي بها أسواق مواشي، صدور قرار بفتح مؤقت للأسواق عشية العيد، مع فرض إجراءات وقائية و تدابير احترازية صارمة للحد من خطر تفشي الوباء كخضوعها لإجراءات الحجر الصحي الجزئي من حيث احترام توقيت الفتح والغلق وعدم السماح للموالين بالتنقل لمسافات بعيدة أي خارج الولاية، ومضاعفة عدد الأسواق وإستغلال المساحات الكبيرة، لضمان التباعد بين الموالين والمواطنين وتفاديا للاكتظاظ، مع الحرص على وجود البياطرة العموميين والخواص وتكليفهم بالمراقبة الصحية البيطرية داخل هذه النقاط المرحّصة.

وأشارت مصادر من مديرتي المصالح الفلاحية والتجارية إلى أن المصالح الولائية في حال قررت الترخيص بفتح نقاط بيع، ستلزم أصحابها بدفتر شروط صارم، كالزامية ارتداء الموال والمواطن الراغب في التواجد بنقاط البيع للكمامة أو الأقنعة الواقي، وإحترام مسافة التباعد الاجتماعي، وإستعمال المطهرات وتوفير مستلزمات تعقيم هذه الأمكنة. وأي تجاوز أو عدم احترام لهذه القواعد الوقائية يؤدي مباشرة إلى غلق السوق أو نقطة البيع، وقد استحسن المواطنون هذه الإجراءات والتي من شأنها السماح لهم باقتناء أضحية العيد في أجواء تنظيمية وصحية مناسبة، وسيجد لا محالة من نقاط البيع الفوضوية للأضاحي، والسماح للمواطنين باقتناء الأضاحي وإدخال الفرحة إلى عائلاتهم وتأدية إحدى شعائر الدين الإسلامي في أجواء صحية للجميع.

دفع ثمن الأضحية بالأقساط للموالين أو مربي الماشية.

وتشهد أغلب المزارع المخصصة لتربية المواشي ببلديات، باتنة، عين التوتة، بركة، أريس، مروانة، رأس الميون وغيرها، إقبالا ضعيفا للمواطنين لإقتناء الأضحية بسبب صرامة إجراءات الحجر الصحي المتخذة في الأونة الأخيرة بعد تفشي الوباء بباتنة، أفضى إلى غلق كل أسواق بيع المواشي. وسجلنا خلال جولة إستطلاعية قصيرة قمنا بها، فتح العديد من المستودعات الخاصة ببيع الأضاحي وسط تواجد محتشم جدا للمواطنين رغم أنه لم يعد يفصلنا عن عيد الأضحى سوى أيام، حيث أرجع أحد الباعة ذلك إلى الأوضاع الصحية الاستثنائية التي تمر بها الولاية بعد توقف آلاف العمال بالنظام اليومي.

وتتراوح أسعار المواشي ما بين 25 ألف دج و70 ألف دج، وهي أسعار لا تختلف كثيرا مقارنة بالسنة الفارطة، بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وقلتها نظرا لحالة الجفاف التي عاشتها الولاية، غير أنه يُتوقع أن تشهد إنخفاضا معتبرا، عشية العيد، بسبب ضعف الإقبال، وخوف الموالين من تكبدهم لخسائر مالية، الأمر الذي سيجعلهم يضطرون لبيعها بأسعار معقولة، بحسب بعض الموالين.

وأشار أحد الموالين بقرية غاصرو ببلدية تيلاطو إلى أنه باع 15 رأس غنم، منذ فتح لمستودعه أمام المواطنين، الأسبوع الماضي، بعدما اعتاد في نفس هذه الفترة من العام المنصرم بيع أغلب ماشيته، مؤكدا تأثير تفشي الفيروس على تجارته وحتى على تواجده بالرّيف، مشيرا إلى أنه اضطر إلى اللجوء إلى استخدام تقنيات التواصل الحديثة من فايـسبوك وغيرها للإشهار والتسويق بالاستعانة بأبنائه وعرض ماشيته أو الاتصال هاتفيا بأصدقائه وأقاربه ليعرض عليهم بيع أضاحي العيد و بأسعار معقولة وحتى عن طريق الأقساط.

نقص الطلب على الماشية ولحمها، لا يقتصر

باتنة: حمزة لموشي

تعتبر عاصمة الأوراس، باتنة، من بين أكثر ولايات الوطن، المشهورة بتربيتها للمواشي، كونها تتوفر على مناطق رعوية وفلاحية، وبها مجموعة كبيرة من أسواق الماشية المعروفة وطنيا، وتعرف منذ تفشي جائحة كورونا توقفا شبه كليا بعد صدور قرار ولائي يقضي بغلق كل هذه الأسواق في إطار الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الفيروس، وهو الأمر الذي أدخل المواطن في حيرة من أمره، تزامنا واقتراب عيد الأضحى.

وقد ميزت حالة من الترقب لدى المواطنين الذين يتوقعون السماح بإعادة فتح بعض أسواق الماشية، مع إلزام الموالين والباعة وحتى المواطنين الوافدين عليها بإجراءات وقائية وصحية صارمة، خاصة بعد منع التنقل بين الولايات، وصعوبة تسويق الأغنام، حيث تعود سكان باتنة في الأعوام المنصرمة على اقتناء أضاحي العيد من مختلف الولايات المعروفة بتربيتها والتي يقوم أصحابها بالاستقرار بباتنة عن طريق كراء إسطبلات كبيرة لمواشيهم، أسابيع قبل العيد وبيعها، وهو ما لن يحدث هذا العام بسبب قرار غلق الولايات ومنع السفر بينها.

إقبال مُحْتشم على اقتناء أضاحي العيد

بدورهم بعض المواطنين أصحاب المهن اليومية وكذا الحرفيين وصغار التجار، تسالوا في حديث لجريدة «الشعب»، عن عدم قدرتهم المادية على إقتناء الأضحية بسبب عدم امتلاكهم لشئنها أصلا بسبب تبعات إجراءات الحجر الصحي، التي أثّرت عليهم إقتصاديا وإجتماعيا، بسبب توقف شبه كلي لنشاطهم، فهم بحسب السيد «ع. م.» وهو عامل يومي، غير مهتمين بترخيص الولاية لنقاط بيع المواشي من عدمه لأنهم لا يملكون ثمن تلك الأضحية، كونهم اعتادوا

ضربوا التعليمات عرض الحائط؛

في الوقت الذي اتخذت فيه مصالح ولاية الجزائر إجراءات صارمة، تمنع فيها تسويق أضاحي العيد خارج أسواق نظامية مخصصة حفاظا على الصحة العمومية بسبب جائحة كورونا، إلا أن بعض الموالين و تجار المواشي ضربوا بتعليمات الوالي عرض الحائط، إذ ورغم غياب مظاهر الفوضى التي كان يصنعها الموالون قبل عيد الأضحى، إلا أن نقاط بيع موازية سرية مازالت سائدة في بعض الأحياء بالعاصمة البعيدة عن أي رقابة.

سارة بوسنة

قبل أيام من حلول عيد الأضحى المبارك، إنتشرت نقاط سرية لبيع الأضاحي ببعض بلديات العاصمة، على غرار بلدية جسر قسنطينة، أولاد موسى، والمقرية والكاليـتوس، يحدث هذا رغم تخصيص ولاية الجزائر مواقع لبيع الماشية لمنع انتشار

نقاط بيع سرّية في المستودعات قد تؤدي إلى الكارثة

وقد اشتكى المواطنون لـ«الشعب» من غياب شبه كلي لمصالح البلديات في مراقبة النقاط الشرعية لبيع الأضاحي، حيث استغل الموالون والسماسرة هذا الغياب وفتحوا نقاطا فوضوية سرية في ملتزمة بقواعد الحفاظ على الصحة العامة.



اقتناء الأضحية من نقاط بيع غير معتمدة وسرية تعرض أصحابها لخطر كبير بما أن هذه النقاط غير مراقبة ولم تخضع للفحص البيطري، وقد تكون الكباش المعروضة فيها مريضة

تحذيرات المسؤولين في مهّب الربيع

بالرغم من التعليمات الصارمة التي وجهتها ولاية الجزائر لرؤساء الدوائر تطبق برنامج أمـني صارم عن تطبيق القانون بصرامة على المخالفين للنظام وبيع الأضاحي بالنقاط غير الشرعية لتفادي انتشار فيروس كورونا، نجد أن بعض رؤساء البلديات العاصمة لم يلتزموا بهذه التعليمات، وتركوا التجار غير الشرعيين يعيئون بتعليمات الوالي شرفة القاضية بتنظيم سوق الأضاحي هذا العام .

بعد غلق أسواق الماشية

المواطنون بورقلة ياجأون للحظائر الخاصة لشراء الأضحية

مازالت أسواق الماشية في ورقلة مغلقة تطبيقا للقرار الولائي المتضمن غلق الأسواق اليومية والأسبوعية والمتضمن أسواق الماشية تبعا لتمدديد الحجر بهذه الولاية وهذا ما يدفع الكثير من المواطنين إلى اللجوء للحظائر الخاصة من أجل شراء أضحية العيد، الأمر الذي يطرح عدة تساؤلات حول مدى تطبيق الإجراءات الوقائية في ظل هذه الظروف الصحية وتزايد عدد نقاط البيع العشوائية بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة.

ورقلة: إيمان كافي



على الرغم من الارتفاع الملحوظ في توجه البعض إلى الشراء عبر فضاء التواصل الاجتماعي، إلا أن الأغلبية القصوى مازالت تفضل مع ذلك التنقل لمعاينة الأضحية قبل الشراء وهذا ما يطرح بعض التخوفات حول مدى التزام معايير الوقاية المطلوبة في مثل هذه الظروف الصحية خاصة أن نقاط البيع الموجودة في الوقت الحالي لا تخضع للرقابة. وحسب ما ذكره رئيس مكتب جمعية المستهلك بورقلة مراد شهيبي لـ«الشعب» فإن التخوف متجه خلال هذه الأيام نحو الماشية مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، حيث وفي ظل غلق أسواق الماشية فإن المستهلك وجب عليه التوجه إلى الإسطبلات المملوكة للخواص والتي غالبا ما تكون خارج أعين البيطرة والمختصين من جهة، إضافة لمدى الالتزام بالتدابير الوقائية من جهة أخرى.

ما قاله رئيس لجنة الفلاحة بالمجلس الولائي لـ«الشعب»

يعتبر بعض المختصين أن فتح أسواق الماشية يعد السبيل الأفضل الذي من شأنه تسهيل التحكم في العملية مع إخضاعها للرقابة في تطبيق كافة التدابير الاحترازية الموصى بها في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا كوفيد 19.

في حين اقترح رئيس لجنة الفلاحة والري والموارد الصيدية بالمجلس الشعبي الولائي حسان بوحفص في حديث لـ«الشعب» اعتماد نقاط لبيع المواشي في مناطق متفرقة بالولاية، مع تنظيمها وتعزيز إجراءات المتابعة والرقابة لتنفيذ التدابير الوقائية من أجل تفادي الاكتظاظ الذي من المحتمل أن يتسبب فيه فتح أسواق الماشية، مؤكدا أن غلق السوق والمنع التام لن يكون حلا كما أنه من المتوقع أن يدفع المواطنين إلى الشراء عبر نقاط البيع العشوائية لذا يبقى تنظيم العملية مهما في الوقت الراهن.

وعلى الرغم من تأكيد نفي انتقال العدوى



من جهة أخرى، اعتبر بعض الموالين أن هذه الأزمة الصحية يجب أن تكون نقطة تحول إيجابية من شأنها المساهمة في تكريس ضرورة إنجاز أسواق لبيع المواشي وفق المعايير المعمول بها في العديد من دول العالم بما يتيح للموالين والزبون كل المتطلبات والخدمات الضرورية لتسهيل عملية العرض والبيع مع الأخذ في الاعتبار كل ما من شأنه تمكين الطرفين من احترام الإجراءات الوقائية حتى في الظروف العادية.

عيد الأضحى، مضيفا أن هناك من يأتون إلى المزرعة المكلف بتسييرها في مجموعات من أجل شراء أو اختيار أضحية واحدة، مصطحبين معهم أصدقائهم وأفراد العائلة، وزيادة على ذلك يرفضون انتظار دورهم أمام المزرعة أو يرفضون توجيهات المربي باحترام التباعد الجسدي وتفاذي التزام، موضحا أن القليل من الزبائن يضعون الكمامة أو يحملونها في أيديهم تفاديا لـ«مضايقات» الشرطة والدرك أو حتى رفض المربي إدخالهم إلى الزريبة.

أما بعض المواطنين الذين استجوبتهم «الشعب» على مستوى مزرعة خاصة بعين أفكان، فينصب اهتمام أغليتهم على سعر الأضحية، غير مهتمين بالإجراءات الوقائية، واختلفت انطباعاتهم حول فرض النظام والتدابير الوقائية داخل المزارع، بين منضبط ومتفهم للوضع وبين مستخف تماما في العلاقة بين الوباء المستجد وعملية بيع الأضاحي.

واستقطب اهتمامنا موقف شيخ في السبعينات من العمر، الذي تحدث لنا عن خطورة التزامم والتقارب الكبير بين المواطنين الراغبين في شراء أضحية العيد، مؤكدا أن التزامم في الفضاءات التجارية مهما كان نوعها كان سببا في تفشي الوباء، ومن الضروري حسبه احترام التباعد بين الأشخاص حتى لو كانوا من أسرة واحدة، حتى نمضي عيد أضحي بدون مشاكل صحية.

بسبب عدم احترام الموالين إجراءات الوقاية

صحة المواطن في خطر بعنابة



بالرغم من التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية، التي فرضتها السلطات الولائية على بائعي المواشي، لتفادي انتشار فيروس كورونا.. إلا أن بعض الشباب بعنابة ضربوا بالتعليمات الوزارية عرض الحائط، غير مباليين بالنتائج التي قد تنجم عن تصرفاتهم اللامسؤولة، من خلال بيع أضاحي العيد بطرق غير قانونية معرضين صحة المواطن للخطر في ظل الوضع الصحي الذي تعيشه الجزائر حاليا..

عنابة: هدى بوعطيط

لصالح الأمن وشن مدهامات فجائية، للحد من هذه الظاهرة والتي قد تسهم في انتشار هذا الوباء بشكل خطير على سكان الولاية. من جهتها، السلطات الولائية وبهدف توفير أضاحي سليمة لسكان بونة، أصدر جمال الدين بريمي والي ولاية عنابة قرار رقم 1219 بتاريخ الثلاثاء 14 جويلية 2020، يتضمن تحديد أماكن تجميع وبيع الماشية الخاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك مع إلزامية التقيد بكل الإجراءات الوقائية

لمجابهة تفشي الوباء.

فقد تم تحديد 20 نقطة لبيع أضاحي العيد بأغلب البلديات، في الفترة من 15 إلى 30 جويلية الجاري من الثامنة صباحا إلى غاية الرابعة زوالا، وذلك للتقليل من توافد الزبائن على نقاط بيع محددة، مع

التأكيد على احترام شروط الوقاية والتباعد الاجتماعي، وتواجد أطباء بيططرة على مستوى نقاط البيع، حيث جندت مديرية



غياب التقيد بقواعد النظافة هو ما يميز هذه النقاط غير الشرعية، بحسب ما وقفت عليه «الشعب»، ففي أحد أحياء بلدية عنابة شباب استغلوا مساحة بين البنايات لوضع مواشيتهم، في غياب الإجراءات الخاصة بتطهير مكان البيع، وتجنب المصافحة والتقبيل بين الأشخاص، وارتداء الكمامات، إلى جانب التباعد الجسدي واستعمال المطهر، حيث باتت هذه النقطة بمثابة فضاء عام للإلتقاء الأصدقاء للتسامر لساعات متأخرة من الليل.. وهو الأمر الذي يستدعي اليوم رقابة كثيفة

اقترح تخصيص 17 نقطة بيع بمعسكر

إلتزام نسبي بالإجراءات الوقائية في مزارع تربية الأغنام



المستثمرة الفلاحية بغريس، فإن نشاط المربين لا بد أن يكون منظما أكثر في هذه الظروف الصحية حتى لا يتأثر سلبا بالمخالفات الناجمة عن عدم تطبيق الإجراءات الوقائية، قائلا: «إن موسم عيد الأضحى هو فرصة للمربي من أجل الربح والتجارة وعلى المربين تفهم الوضع و تطبيق الإجراءات الوقائية وتوجيهات البيطرة ومصالح الأمن التي تراقب دوريا المزارع المختصة لبيع الأضاحي».

ولو أن عملية بيع الأضاحي في بعض

سلوك إيجابي يبشر بوجود ثقافة صحية بين المربين وأصحاب المزارع الخاصة، على غرار ما وقفت عليه «الشعب» بمزرعة خاصة نواحي غريس، حيث خصص لمكان بيع الأضحية مساحة واسعة تفصل بينها حواجز بهدف تسهيل مهمة البيع واختيار الأضاحي حسب الحجم والسعر مع فرض التدابير الوقائية على الزبائن بداية من منع دخول أكثر من شخصين إلى الزريبة ومنع دخول الأطفال.

وحسب المربي م.بن عومر صاحب

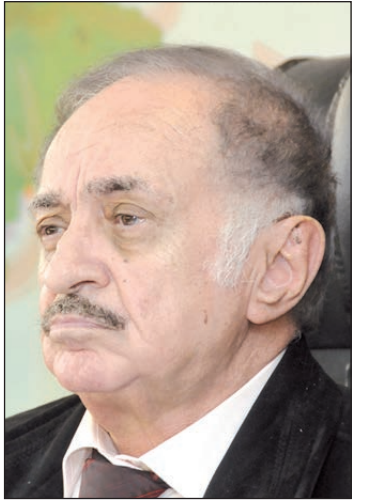
قال الأمين العام للغرفة الفلاحية لولاية معسكر، بوعلام دنة لـ«الشعب»، إن المصالح الفلاحية وإدارة الغرفة توصلت إلى اقتراح تخصيص فضاءات لبيع المواشي عبر 17 نقطة، استعدادا لعيد الأضحى المبارك.

معسكر: ام الخير.س

أوضح المتحدث «الشعب»، أن المسألة مازالت في إطار اقتراح إداري فقط، في انتظار مصادقة السلطات الولائية على قرار تنفيذي في هذا الشأن في غضون الأيام المقبلة المرتبطة بانتهاء فترة تمديد الحجر الصحي، بالنظر إلى الظروف الصحية الطارئة، ولفت الأمين العام للغرفة الفلاحية بوعلام دنة، أن المصادقة على اقتراح تخصيص نقاط بيع الأضاحي، مرهونة بشروط الوقاية ومدى الالتزام بها، داعيا المواطنين ومربي الماشية إلى احترام الإجراءات الوقائية تفاديا لتفشي الوباء، وعدم اصطحاب أطفالهم وتفاذي التقارب الجسدي والتزامم لدى ترددهم على المزارع الخاصة بتربية الأغنام وبيعها وحتى نقاط البيع المتوقع المصادقة عليها.

في سياق متصل، تعتمد شريحة كبيرة من سكان ولاية معسكر على شراء أضحية العيد من المزارع الخاصة، والتي لاحظت «الشعب» تنفيذها لإجراءات الوقاية من التزام المربين بارتداء الكمامة والزامهم لزبائنهم بوضعها قبل دخول المزرعة لاختيار الأضحية، في

وداعا.. والد الحديقة الساحرة



دكتور محيي الدين عميمور



الثقافة والاتصال، عهدت للامين بمهمة الإعداد لاجتماع المجمع الموسيقي العربي الذي كان مقررا في ماي 2001، ولأنني كنت أريده كعنصر فاعل بجانب السيدة رتيبة الحفني فقد طلبت منه تلاوة رسالة الرئيس بوتفليقة في اختتام المؤتمر، وكانت الرئاسة قد أرسلتها لي وكان المنطقي أن أتلوها أنا، لكنني رأيته أقدر مني، وبالفعل فقد قدمها بشكل رائع أكد تحكمه في اللغة العربية، وتمكنه من الخطابة البعيدة كل البعد عن الإلقاء الرتيب، وهكذا انتهى المؤتمر بانتخابه نائبا لرئيسة المجمع الموسيقي العربي. وعندما بدأ الاستعداد الجدي لإقامة احتفالية «الجزائر: عاصمة الثقافة العربية»، والتي كنت طلبتها في بداية العشرية في اجتماع وزراء الثقافة العرب، استدعت وزير الثقافة آنذاك لامين وكلفته بمهمة المحافظ السامي للاحتفالية، لكن الخلاف سرعان ما دبّ بينهما حول صلاحيات المحافظ، وكما كان متوقعا وقف رئيس الجمهورية إلى جانب الوزيرة، وحرمت التظاهرة من كفاءته ومقدرته، ولم يحترم منطق الدولة فلم توجه له دعوة لحضور الافتتاح أو الاختتام، ولم يتلق مجرد رسالة تشكره على ما بذله من جهود، وهو للأمانة ما تعرض له كل من ساهم في إنجاح التظاهرة، كمال بوشامة والعربي الزبيري واحمد حمدي والطاهر حجار والعيد الضعيف، ويبدو أن «سمنار» هو مخلوق طويل العمر.

وواصل لامين نشاطه الثقافي عبر العديد من المحاضرات والندوات والكتابات، لا يكل ولا يمل، برغم فجيعته بوفاة ابنه، إلى أن بدأت صحته تتعثر في الأسابيع الأخيرة، ولم يكن أمامي إلا أن أبلغ الرفيق موحاند أوسعيد، بصفته الوزير مستشار رئيس الجمهورية، بحالة لامين، وتم اتخاذ اللازم بحسب ما فهمته من ابنته وفاء عبر مكالمات هاتفية. وينتقل لامين بشيشي إلى رحاب الله بدون أن نستطيع مجرد المشاركة في وداعه الأخير، رحمه الله وأكرم مثواه.

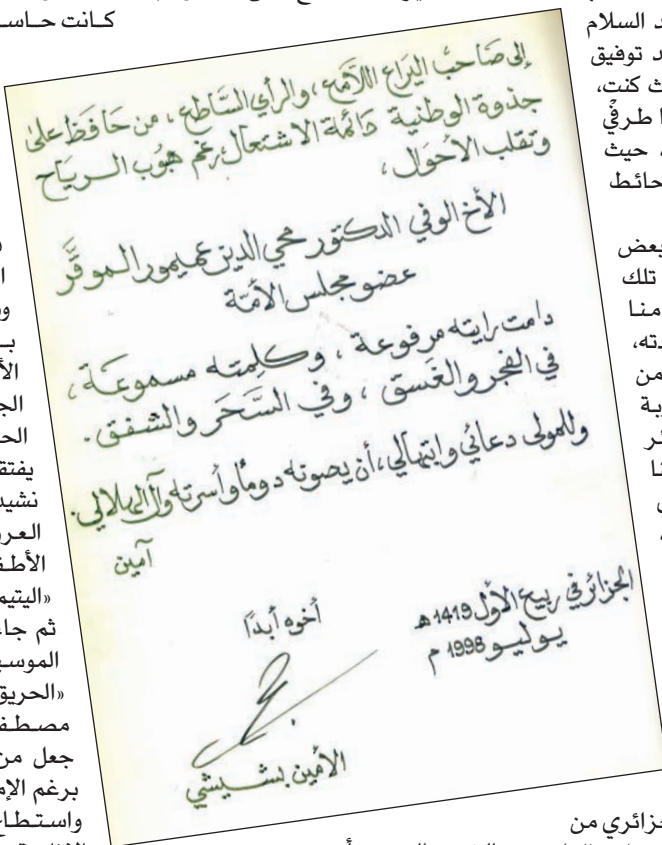
العربي والعيد الضعيف، وعندها تنبّهت القمة لكفاءات لامين الثقافية والفنية التي بدأت تبرز بإصرار وعزيمة جبارة، بفضل الثلاثي الذي ضم، إلى جانب لامين، الأخضر السائح وعثمانية، وهكذا ولدت الحديقة الساحرة، التي كانت نظيرا لبرنامج كويتي مخصص للأطفال اسمه «افتح يا سمسم».

كانت حاسة لامين الفنية وحياته الاجتماعية وارتباطه مع المجاهدين هي القاعدة الرئيسية لنبوغه الموسيقي، وكانت طريقته في اختيار الألحان بالغة الطرافة، كما روى لي. فبمجرد أن يكتمل اللحن الذي صاغه يجمع أبناءه ويغنيهم لهم، وسيكون ترحيبهم به وحماستهم له الضوء الأخضر لكي يخرج اللحن إلى الجمهور، وهكذا ولدت ألحان الحديقة الساحرة التي يفقدها الجميع اليوم، وأصبح نشيد «شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب» على لسان كل الأطفال الذين كانوا يتابعون «اليتيمة»، والتي كانت فعلا كذلك. ثم جاءت ألحان أخرى من أهمها الموسيقى التصويرية لمسلسل «الحريق»، والتي أضيفت لبصمات مصطفى بديع (رزقي برقوق) ما جعل من المسلسل قمة في الأداء، برغم الإمكانيات الضئيلة.

واستطاع لامين، كمدير للإنتاج في الإذاعة والتلفزة الوطنية أن يفتح المجال لكثيرين أثروا الحياة الفنية الجزائرية، لكن أهم ما أنجزه في تلك الفترة هو مساهمته في إنجاح الاحتفالات بالعيد العاشر للاستقلال، حيث كان لحنه الذي أعدّه للفنانة الإفريقية مريم ماكيا إحدى القنبلتين الفنيتين في احتفالية رائعة، وكانت الثانية هي السيدة وردة. وغنت ماكيا باللغة العربية «أنا حُرّة في الجزائر»، وكانت مشكلتها «حرف الحاء».

وتمر الأيام، ويتولى لامين لفترة محدودة وزارة الاتصال في عهد الرئيس اليمين زروال، وفي واحدة من أسوأ المراحل التي عاشتها الجزائر، ثم يعكف، بعد إقالته، على النشاط الفني والثقافي. وفي العهدة الأولى للرئيس بوتفليقة، وكُنْتُ كلفْتُ لمرحلة محدودة بوزارة

الناحية المعمارية المهندس المصري المتميز مصطفى موسى. وكان لامين معتزا بذلك العمل متحمسا له برغم أنه لم يكن ممن تلقوا تكوينا هندسيا أو معماريا، لكنه كان المناضل الحقيقي الذي يستطيع أن يقوم بكل ما يمكن أن يطلب منه، وأذكر أنه اصطحبني يوما للاطلاع على أشغال قبة



القصر التي تنبأ لها المستلبون بأنهم ستسقط فورا لأنها ليست مقامة على أعمدة، وكان مصطفى موسى قد وضع كرسيًا تحت القبة عند إزالة الدعامات الخشبية وهو يقول ضاحكا: إذا سقطت فلتسقط على رأسي .. أنا من أحفاد بناء الأهرام، وستظل القبة شامخة ما أراد لها الله.

وهو ما حدث بالفعل، فهي كما هي منذ أكثر من نصف قرن. ويُعزل الرئيس أحمد بن بله في الظروف المعروفة، ونظرا لعلاقاته معه يجتاز لامين الصحراء رافعا الرأس، إذ التحق بإحدى المدارس كمعلم بسيط، وكالعادة في مجتمعاتنا انفض عنه كثيرون ولم يبق حوله إلا أقرب الأصدقاء، المدني حواس وعبد الله عثمانية وبو رغدة والهاشمي

لعلّي من بين من يشعرون بالألم المزدوج في مواجهة انتقال الرفيق لامين بشيشي إلى الرفيق الأعلى، فمن جهة كانت وفاته الخميس 23 جويلية صدمة مؤلمة لكل لمن عرفوه وتعاملوا معه وكانوا يعرفون قيمته ودوره، وكانت الصدمة الثانية هي عجزني عن القيام بواجب التشييع والعزاء في ظروف الجائحة التي فرضت علينا حجما كبيرا من الانضباط المنزلي الصارم، خصوصا بعد أن سقط الزميل محمد يعقوبي فريسة للفيروس اللعين. كان لامين نوعا متميزا من المثقفين الجزائريين الفخوريين بانتمائهم الحضاري العربي الإسلامي بدون أن يكون هذا عامل تنافر مع رفقاء وطنيين لم تكن اللغة العربية في طبيعة اهتماماتهم، وأذكر منهم محمد الصديق بن يحيى والهادي خذيري رحمهما الله إضافة إلى محمد العيد بورعدة. وكان مزيجا من الصلابة والعذوبة، ضليعا في الثقافة العربية متمكنا من الثقافة الفرنسية، وكان من القلائل الذين يتعاملون مع النكتة بتحكم ذكي يجعل منها رسالة لها هدفها ومرماها.

عرفت سي لامين في نهاية الخمسينيات في القاهرة، وكنت يومها عضوا في المكتب العسكري مكلفا بالشؤون الثقافية والاجتماعية للطلبة الجزائريين في المعاهد العسكرية المصرية تحت قيادة الرائد رابع نوار، رحمه الله، كما كنت صلة الوصل مع الطلبة المدنيين في الاتحاد الوطني للطلاب الجزائريين الذين كان عبد السلام بلعيد يتابع نشاطه وأحمد توفيق المدني يرعى طلبته، حيث كنت، بلقاسم سعد الله وأنا طرفي الجسر بين المجموعتين، حيث كلفنا بإعداد مجلة الحائط الدورية.

ولعلها فرصة لاستعرض بعض ما لا يعرفه كثيرون عن تلك المرحلة، التي كان كل منا يناضل حيث وضعته قيادته، وكان لامين يومها جزءا من القوة الإعلامية الضاربة التي ترفع صوت الجزائر من منبر صوت العرب، وكنا نلتقي بشكل دوري في نادي المغرب العربي، لنسعد بحديثه ونكته ونفستك منه بعض المعلومات عن قضايا الثورة التي كان، بحكم عمله، مطلعاً على الكثير من جوانبها. ومع استرجاع الاستقلال كلف لامين بتنظيم تربية لشباب جزائري من عناصر وزارة البريد، فتحت لهم القاهرة أبواب الدراسة الميدانية لسد العجز الهائل في موظفي البريد الجزائري، وكانت تلك فرصة للتعامل معا في إطار رعاية أولئك الشباب، حيث كنت أقضي الستة النهائية في كلية الطب، وكانت رعايتهم الصحية من بين اهتماماتي.

ومع استرجاع الاستقلال وعودتي إلى عنابة وجدت هنا لامين مكلفا بمحافظة حزب جبهة التحرير، فاسترجعنا علاقات القاهرة، ثم انتقلنا، هو وأنا إلى العاصمة، في مهمتين مختلفتين تماما، فكنت أنا أول أطباء البحرية الجزائرية ومحافظها السياسي بينما عُهد للامين بالإشراف على ورشة واحد من أهم إنجازات الاستقلال وهو بناء قصر الأمم في منطقة نادي الصنوبر، الذي كلف به من

لعلّي من بين من يشعرون بالألم المزدوج في مواجهة انتقال الرفيق لامين بشيشي إلى الرفيق الأعلى، فمن جهة كانت وفاته

الخميس 23 جويلية صدمة مؤلمة لكل

من عرفوه وتعاملوا معه

وكانوا يعرفون قيمته ودوره،

وكانت الصدمة الثانية هي عجزني

عن القيام بواجب التشييع والعزاء في

ظروف الجائحة التي فرضت علينا

حجما كبيرا من الانضباط المنزلي

الصارم، خصوصا بعد أن سقط

الزميل محمد يعقوبي فريسة

للفيروس اللعين.

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها

ورقلة

مطالب بتنفيذ الشطر المتبقي من خط ترامواي المدينة



تطالب عدة جمعيات بورقلة الجهات المسؤولة التدخل في أقرب وقت لتوضيح مآل مشروع الشطر المتبقي من خط ترامواي ورقلة الذي يقدر بـ 2,9 كلم والذي كان من المفترض أن ينجز ضمن الخط الكلي لمشروع ترامواي على مسار 12,6 كلم.

ورقلة: إيمان كافي

تنوي حوالي 72 جمعية موقعة على مضمون رسالة تضم عدة مطالب حسب معلومات «الشعب» من بينها مراسلة موجهة للوزارة الوصية من أجل لفت الانتباه إلى هذا المشروع الذي يعد من بين المشاريع التي شكلت فارقاً هاماً في مجال قطاع النقل والمواصلات في الولاية، حيث يعتبر ممثلو هذه الجمعيات أن مشروع ترامواي ورقلة الذي مثل أقصر خط على الإطلاق بمسافة 12,6 كلم فقط ولم يتم تنفيذه كلياً، يثير الكثير من التساؤلات في أوساط الساكنة حول الأسباب الحقيقية التي لم تسمح لسكان عاصمة الولاية ورقلة من الاستفادة من الخط الكلي وحالت دون إكمال شطر مهم منه على مسافة تقدر بحوالي 3 كلم تمكن من تجسيد مسار الخط الكلي الذي يمتد من حي النصر «المدينة الجديدة» وصولاً إلى القصر العتيق الذي يتوسط المدينة ورقلة وسوق الحجر أي «المدينة القديمة» مطالبين بتنفيذ المسافة المتبقية على غرار عدة ولايات أخرى إستفادت من المشروع وتمت إضافة توسعة جديدة على مساراتها تهدف إلى ربط المدن القديمة بالمدين الجديدة هذا وقد أشار بعضهم في حديث لـ «الشعب» أن الخط الكلي لمشروع ترامواي ورقلة الذي كان من المفروض أن يمتد على مسار 12,6 كلم تم إنجاز منه 9,2 كلم انطلاقاً من حي النصر وصولاً

إلى المجمع التجاري فقط في حين كان من المفترض أن يمتد الخط من حي النصر إلى غاية القصر مروراً بمحطة النقل المتعددة الأنماط زيادة على القطب الجامعي الجديد وكذا وسط المدينة على مسار إجمالي يقدر بـ 12,6 كلم.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن العديد من المواطنين بورقلة سبق وأن أكدوا أنه وعلى الرغم من أهمية المشروع وفائدته الكبيرة على المواطن إلا أن عدم تنفيذ المشروع كاملاً بعد سنوات من الانتظار يبقى أمراً مثيراً للاستياء، حيث وعلى الرغم من استفادة الولاية من أقصر مسار إلا أنه لم يجسد كما كان مخططاً للمشروع من البداية، بعد أن تم الاكتفاء بانتهاء الخط عند محطة المجمع التجاري في حين كانوا يأملون في ربطه بسوق المدينة وصولاً إلى القصر العتيق نظراً للحركية الكبيرة اليومية المسجلة على ذات المسافة التي لم تجسد بعد ومن أجل فتح المجال للاستفادة من توسعات أخرى مستقبلًا.

مديرية التجارة لولاية الجزائر

تأجيل عملية البيع بالتخفيض للموسم الصيفي 2020

أعلن مدير التجارة لولاية الجزائر، عبد الله بن حلة، عن تأجيل إلى أجل غير مسمى عملية البيع بالتخفيض الخاصة بالموسم الصيفي 2020 التي كان مزعماً تنظيمها بداية من 21 جويلية الجاري، بسبب الوضع الصحي الناجم عن تفشي وباء فيروس كورونا كوفيد-19.

مخازن المعامل وخارج المحلات التجارية بواسطة فتح الطرود وكذا طبقاً لقرار يصدر عن المصالح الولائية المختصة. من جهة أخرى، أشار بن حلة إلى مساهمة أعوان مديرية التجارة للعاصمة ضمن عمل اللجنة الولائية لمراقبة وردع التجار المخالفين لإجراءات الحد من تفشي وباء كورونا المكونة من ممثلي مصالح ولاية الجزائر، المقاطعات الإدارية، الأمن الوطني، الدرك الوطني، حيث تم تحرير عدد من المخالفات وتعليق نشاط عدد من المحلات التجارية.

ودعا ذات المصدر أصحاب المحلات والمراكز التجارية إلى احترام التدابير الوقائية الصحية المتخذة لمجابهة تفشي وباء كورونا على غرار تنظيم الدخول والخروج مع إلزامية ارتداء الأقنعة الواقية من طرف التاجر والزبون وتوفير مواد التعقيم للزبائن وكذا اقتصار دخول زبوين أو ثلاثة على الأكثر في نفس الوقت إلى المحل التجاري مع الإحترام الصارم للتباعد الاجتماعي ووضع لافتات مكتوبة تتضمن وجوب التزام الزبائن باحترام هذه التدا

وأوضح بن حلة أنه تم تأجيل عملية البيع بالتخفيض والبيع الترويجي الخاصة بالموسم الصيفي 2020 المزمع تنظيمها بداية من 21 جويلية إلى غاية 31 أوت القادم بالجزائر العاصمة إلى أجل غير مسمى، مبرزا أن إجراء التأجيل يهدف إلى تفادي انتقال عدوى كوفيد-19 وتجنب التجمعات والاحتكاك أمام المحلات والمراكز التجارية الذي يميز عادة عملية البيع بهذه الصيغة. وأكد المسؤول الولائي أن عملية ممارسة البيع بالتخفيض والبيع الترويجي والبيع في حالة تصفية المخزونات المقتنزة، ليس أولوية في ظل الوضع الصحي الإستثنائي الحالي مع تفشي فيروس كورونا، خاصة أن عملية البيع بالتخفيض تستقطب عددا كبيرا من الزبائن دفعة واحدة لاقتناء السلع المعروضة بأسعار تنافسية ما يؤدي إلى الاحتكاك بين المواطنين.

يشار إلى أن عملية البيع بالتخفيض مقتنزة بموجب المرسوم التنفيذي الصادر يوم 18 جوان 2006 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة البيع بالتخفيض والبيع الترويجي والبيع في حالة تصفية المخزون والبيع عند

أصحاب النقل الخواص لا يحترمون تعليمات التباعد الاجتماعي

شدت الحكومة على ضمان الحد الأدنى من التباعد الاجتماعي في أماكن التجمعات التجارية والمرافق العمومية، كما أكدت على أصحاب مؤسسات النقل ما بين البلديات بإلزام الركاب بوضع الكمامات وتوفير المعقم الكحولي في انتظار الرفع التدريجي للحجر الصحي على القطاع مابين الولايات، هذا الإجراء يعني إلزام المواطنين وامتثالهم لجميع الإجراءات المتخذة في مثل هذه الحالات، مع فرض العقوبات الصارمة ضد كل مخالف.



العاصمة: نور الدين لعراجي

الخط للإلزامية ارتداء الكمامة، أما احترام المسافة بينهم فذلك ضرب من الخيال، أما السائق بحكم أنه المسؤول أخلاقيا وجزائيا لما يتعلق الأمر بحالة مخالفة، فهو يدرك أن تعرضه ليسحب رخصة السياقة وحجر المركبة لفترة 15 يوما، من شأنه أن يحيله إلى عتلة إجبارية دون أجر، وبالرغم من ذلك يقود الحافلة بسرعة جنونية رهيبه، رغم دعوات السياقة والتهدة ولا يلتزم بالإجراءات التي تنص على التباعد الاجتماعي. مع أن القانون حدد عدد الركاب الوقوف والجالسين والمسافات التي بينهم، إلا أن هذا الأمر ظل بعيد المنال ولا يلتزم القابض بذلك، وتظل الحافلة حلبة صراع بين الركاب والقابض دون إمتعاضه بتغيير رأيه وتوقفه عن المزايدات والسلوكيات المشينة التي يهدف من خلالها إلى الربح فقط دون معرفة العواقب الوخيمة جراء ذلك.

فإذا كان المقصود بالحجر المنزلي هو

الجزائر العاصمة

تعليق نشاط 200 محل تجاري بمقاطعة درارية وغلق سوق بومعطي



بالمراقبة والردع للوقوف على مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها في التعليمات الحكومية بخصوص مكافحة فيروس كورونا المستجد، فقد تقرر تعليق نشاط عدد من المحلات التجارية منها 200 محل بالمقاطعة الإدارية للدرارية غرب الجزائر العاصمة ومحلات المركز التجاري المعروف بـ «بازار حمزة» الكائن ببلدية باش جراح علاوة على قرار الغلق الفوري لكل من السوق البلدي «ميلودي برنيس» وسوق بومعطي التابع لبلدية الحراش وذلك «لإخلال» التجار بإجراءات الوقاية من تفشي

قررت لجنة مراقبة وردع التجار المخالفين للإجراءات الصحية المتعلقة بمحاربة تفشي فيروس كورونا بالجزائر العاصمة، تعليق نشاط 200 من 200 محل تجاري بالمقاطعة الإدارية لدرارية إضافة إلى الغلق الفوري لسوق بومعطي ببلدية الحراش، حسبما أكدته مصالح ولاية الجزائر.

وأوضحت ولاية الجزائر عبر صفحتها الرسمية بالفيسبوك، أنه عقب العمل الميداني الذي قامت به اللجنة المكلفة

مخالفة تدابير الوقاية من كورونا بتيبازة

الغلق الفوري لـ 70 محلا تجاريا في يوم واحد

محلا بمختلف بلديات الولاية تيبازة. وتندرج «الحملة الواسعة» في إطار التنفيذ الصارم لتعليمات السلطات الصحية المتعلقة بإجراءات الوقائية ضد انتشار فيروس كوفيد-19 من خلال تكثيف مراقبة المحلات التجارية والوقوف على مدى تطبيقها واحترامها لذات التدابير الصحية، يضيف ذات البيان، وأكد بيان مصالح الشرطة لأمن تيبازة أن الحملة متواصلة عبر كامل تراب الولاية حماية للمواطنين وللصحة العمومية.

أقدمت مصالح الشرطة بولاية تيبازة على غلق 70 محلا تجاريا في يوم واحد بعد تسجيل مخالفات بالجملة لتدابير الوقاية من فيروس كورونا، حسب ما أفاد به بيان لذات الجهاز، وكشف بيان مصلحة الإعلام بمديرية أمن ولاية تيبازة عن حملة قامت بها مصالح الشرطة بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة تمثلت في مراقبة 454 محل تجاري أدت إلى ملاحظة مخالفات للتدابير الوقائية من جائحة كورونا واتخاذ قرار الغلق الفوري في حق 70

معسكر

دوار عتلة.. منطقة ظل تتطلع لـ «جرعة تنمية»



يتطلع سكان دوار عتلة الواقعة بمرتفع البعاطيش -نحو نصف كيلومتر عن مدينة معسكر، الى التفاتة من السلطات المحلية، تمكنهم من حقهم في العيش الكريم، خاصة وأن سكان دوار عتلة قد فضلوا الاستقرار بهذا المرتفع المعزول، هروبا من أزمة السكن الخائفة، بعد استفادتهم من البناء الريفي.

معسكر: أم الخير س.

المكان المسمى البعاطيش، وهو الأمر كذلك بالنسبة لمختلف تنقلاتهم اليومية لقضاء حوائجهم من مدينة معسكر، أو لتعبئة قوارير غاز البوتان من محطة وقود قريبة منهم، حيث أصبحت صيانة الطريق وتعيّاته من الانشغالات والمطالب الملحة لسكان دوار عتلة.

إضافة الى مشروع الربط بمياه الشرب ومشروع لقنوات الصرف تمكنهم من القضاء على الحفر الصحيّة التي تحولت الى مصدر للأمراض والأوبئة والحشرات السامة.

أوضح السكان الذين تنقلت «الشعب» و عاينت ظروفهم المعيشية، أن الربط بالغاز الطبيعي يظل حلما بعيد المنال، في وقت يركز فيه هؤلاء المواطنين على توفير مياه الشرب وشبكة الصرف الصحي إضافة الى الطريق، مشيرين أنهم يقتنون صهاريج المياه المتنقلة دوريا بأسعار تتراوح بين 700 و 1000 دج، مرجعين ارتفاع سعر الصهرج الواحد الى امتناع الجرارات المتنقلة عن تموينهم بسبب استحالة التنقل عبر منفذ القرية الترابي الذي يشق مرتفع

تناشد نحو 50 عائلة مستقرة بدوار عتلة التابع لإداريا لبلدية معسكر، السلطات المحلية، استكمال جهودها التنموية بعد استفادتهم من الإعانات الريفية، بمشاريع أخرى لتحسين الإطار المعيشي لسكان هذه المنطقة، ويأتي على رأس انشغالات هؤلاء السكان، ربطهم بماء الشرب، ومشروع لشبكة الصرف الصحي، إضافة الى انجاز طريق لتسهيل تنقلاتهم من دوار عتلة الى الطريق الاجتيابي المار بمحاذاة الموقع السكني الريفي على مسافة تقل عن

ميلة

إنتاج 68 مليوناً و171 ألف لتر من الحليب خلال السداسي الأول



لتغذية المواشي خصوصا بالمنطقة الجنوبية للولاية حيث يتمركز نشاط تربية الأبقار الحلوب وإنتاج مادة الحليب».

وأفاد المصدر بأن ما مجموعه 4800 مربي للأبقار الحلوب ينشطون على مستوى ولاية ميلة وفقا لإحصائيات المفتشية البيطرية الولاية التي تحصى أيضا 41 ألف و72 بقرة حلوب عبر إقليم الولاية.

أما في مجال جمع الحليب فتتوفر الولاية على 90 ناشطا يقومون بجمع وتحويل الحليب إلى 5 ملبات خاصة ناشطة على مستوى ولاية ميلة، بالإضافة إلى 6 ملبات أخرى تنشط خارجها موزعة عبر عدة ولايات على غرار المسيلة وقسنطينة وسطيف وجاية. جدير بالذكر أن ولاية ميلة ستعزز مستقبلا بوحدات إنتاجية لحليب الأكياس والأجبان يجري حاليا العمل على استكمال الإجراءات الخاصة بإنجازها ببلدية وادي العثمانية جنوبا.

حققت ولاية ميلة إنتاجا بلغ 68 مليوناً و171 ألف لتر من مادة الحليب، خلال السداسي الأول من العام الجاري، بحسب ما أفاد به رئيس مصلحة المفتشيات البيطرية والصحة النباتية بالمديرية المحلية للمصالح الفلاحية أبو بكر قارة مصطفى. وأوضح ذات المصدر بأن الكمية المنتجة خلال هذه الفترة من عام 2020 أقل من الكمية المنتجة خلال ذات الفترة من السنة المتقضية والتي بلغت 73 مليون و288 ألف لتر، وهو ما أرجعه المتحدث ذاته إلى عدة عوامل أهمها «تراجع عمليات جمع الحليب بسبب فيروس كورونا وما رافقها من تدابير كالحجر الجزئي الذي قيد حركة العديد من الناشطين في هذه الشعبة وكذا الظروف المناخية التي ميزت هذا الموسم الفلاحي، مما أثر سلبا على الغطاء النباتي الصالح

غليزان

استفادة أكثر 4 متعامل بقطاع النقل من منحة التضامن

لعدد المذكور من الناقلين المتضررين من تدابير الوقاية من فيروس كورونا التي تضم إجمالا 4.900 ناقل عبر بلديات الولاية 38، كما أشير إليه.

جدير بالذكر أنه قد تم مؤخرا استئناء نشاط مدارس تعليم السباق والنقل الحضري عبر الحافلات وسيارات الأجرة الفردية خلال أيام العمل من الأحد إلى الخميس في ظل التدابير الوقائية لمنع تفشي الجائحة من خلال إلزامية ارتداء الأقنعة الواقية للناقلين والزبائن إلى جانب احترام شروط التباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات الوقائية.

استفاد نحو 4.900 متعامل بقطاع النقل، بولاية غليزان، من المتضررين من آثار جائحة كورونا من منحة التضامن المقدرة بنحو 10 آلاف دج التي أقرتها الدولة، بحسب ما أفاد به مدير النقل بالولاية.

وأوضح حسين بوشامة بأن هذه المنحة قد استفاد منها سائقو سيارات الأجرة الحضرية وما بين الولايات، وكذا سائقي حافلات نقل المسافرين إلى جانب أصحاب مدارس تعليم السباق.

وقد تم التكفل بالشرطين: الأول والثاني من هذه المنحة

رغم الوعود التي تلقوها من مختلف المصالح

معاناة سكان قريتي مشنة ظهر عمران والأبيار بباتنة متواصلة



تتواصل معاناة

قاطني مشنة ظهر عمران، ببلدية الشجرة، التي تبعد بـ57 كم، شمال شرق ولاية باتنة، مع مشكلة تأخر ربط سكانهم بشبكة الغاز، رغم الوعود الكثيرة التي تلقوها من مختلف المصالح المعنية، حيث أكد السكان أنهم ضاقوا ذرعا من الاستعمال المستمر لقارورات غاز البوتان التي أرهقتهم ماديا ومعنويا خاصة في ظل ندرتها، خلال فصل الشتاء، وصعوبة الحصول عليها في فصل الصيف.

المياه القذرة إلى السطح من حين لآخر، وانتشار المفرغة العمومية بالقرب منها، والتي تتسبب في انتشار مختلف الأمراض والأوبئة، بسبب البعوض والحشرات الضارة.

كما يطالب السكان بتفعيل التنمية المحلية الفاعلة من خلال برمجة مشاريع في شبكة الطرق الداخلية، التي تشهد تدهورا كبيرا بسبب غياب أي عملية للتزفيت أو التعميد، الأمر الذي تسبب في عرقلة حركة المرور، وتطاول الغبار في الصيف، دون الحديث عن مشاكل ضعف شبكة الإنارة العمومية بالقرية التي تفصلها بعض الكيلومترات عن عاصمة الولاية.

بدورها العائلات القاطنة بقرية الأبيار التابعة لبلدية وادي الشعبة، على الطريق الوطني رقم 03، جددت مطالبها بوضع حد للتدهور البيئي الخطير الذي تشتكي منه والذي امتد للقطب العمراني الجديد حملة 03 بسبب غياب شبكة للصرف الصحي، وتسرب

المحلية على غرار غياب التهئة الحضرية والإنارة العمومية، وغيرها من العمليات التنموية الهامة التي تلقوا بشأنها وعودا كثيرا من طرف كل المسؤولين غير أن الواقع شيء آخر.

وتغرق أحياء وشوارع مشنة ظهر عمران في البرك المائية والأوحال شتاء بمجرد سقوط كميات قليلة من الأمطار، ويملؤها الغبار والاهتراء صيفا، الأمر الذي حال دون تنقل السكان بأريحية فيها في ظل رفض أصحاب المركبات الدخول إلى القرية حفاظا على مركباتهم، دون الحديث عن الظلام الذي تقبع فيه القرية، وساعد على انتشار بعض الظواهر الغريبة كالسرقات.

باتنة: حمزة لموشي

السكان إشتكوا من ندرة القارورات وغلائها وصعوبة الحصول عليها، كونهم يقطنون بمنطقة بعيدة ونائية عن بلدية الشجرة، الأمر الذي ضاعف من معاناتهم، مناشدين الجهات المعنية بضرورة الإسراع في ربط سكانهم بهذه الطاقة الحيوية، خاصة وأن أغلب قرى الشجرة بدأت تستفيد تدريجيا من الكهرباء والغاز رغم بعض العراقيل التي شابت العملية.

وأشار السكان إلى أنهم ستموا من التوصيلات العشوائية من بعض المناطق المجاورة، وهو ما يهدد حياتهم جراء عدم اتباع الطرق الصحية والتقنية في التوصليل، كما اشتكى السكان من غياب مختلف مشاريع التنمية

البلدية

إجراءات استعجالية لتحسين التموين بالماء الشروب



ذات المسؤول.

وفي هذا السياق، أرجع مدير الموارد المائية، رابع مويسي، أسباب الاختلالات التي تسجلها عدد من البلديات الواقعة بالجهة الشرقية خاصة بلديتي مفتاح والأربعاء إلى انخفاض قدرات انتاج الآبار خاصة في ظل التوسع العمراني الذي تشهده المنطقة وما نجم عنه من إرتفاع في حجم استهلاك مياه الشرب.

من جهة أخرى، وحماية للبيئة تم الاتفاق، خلال هذا الاجتماع الذي حضره المدراء العامون والمركزيون بالوزارة على استغلال المياه المعالجة في سقي المساحات الخضراء بدل مياه الآبار، يقول الأمين العام للوزارة.

يذكر أن هذا الاجتماع يندرج في إطار سلسلة اللقاءات التي باشرتها الوزارة الوصية مع

الجهة الشرقية للولاية. كما تم إقرار أيضا تدعيم الهياكل الإنتاجية بالولاية حيث تم برمجة انجاز عدد إضافي من الآبار الارتوازية لفائدة المناطق التي تسجل اختلالات في التموين بهذه المادة الحيوية على غرار بلديات الأربعاء ومفتاح والصومعة وقرواو حيث ألح الأمين العام للوزارة على ضرورة استلامها جميعها قبل الدخول الاجتماعي المقبل.

ويدخل هذه الآبار الجديدة حيز الخدمة والتي تضاف إلى 20 بئرا تم استلامها، منذ بداية شهر جويلية الجاري، وعشرة أخرى ستستلم، نهاية شهر أوت، كأقصى تقدير سيتم القضاء على مختلف التذبذبات في التموين بهذه المادة الحيوية، وكذا تأمين احتياجات الولاية فيما تعلق بالمياه الصالحة للشرب، يضيف

أقرت وزارة الموارد المائية وبالتنسيق مع السلطات المحلية، بولاية البلدية، إجراءات استعجالية من شأنها تحسين التموين بالماء الشروب وكذا وضع حد لمشكل الاختلالات التي تسجلها عدد من المناطق خاصة الواقعة بالجهة الشرقية للولاية، بحسب ما أعلن عنه الأمين العام للوزارة.

تتمثل هذه الإجراءات الاستعجالية التي خلصت إليها جلسة العمل التي ترأسها الأمين العام للوزارة، كمال ميهوبي، تحت إشراف والي الولاية، كمال نويصر، في رفع حصة الولاية من محطة تحلية مياه البحر، بتيبازة، من 30 ألفا إلى نحو 40 ألف متر مكعب يوميا، وهي الكمية التي ستمكن من تغطية النقص المسجل على مستوى بلديات

رفقة دي برون و دافيد سيلفا محرز مرشح بقوة لجائزة لاعب الموسم في «السيتي»



دي برون، هم الأسلحة الأهم لغوارديولا من أجل تحقيق حلم الأبطال.

وكان «السيتي» قد أقصي مؤخرا من منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي على يدي أرسنال، ليخسر بالتالي بيب غوارديولا لقبين من أضلأه الثلاثية التاريخية الموسم الفارط، وأمام هذا الوضع يرادف المدرب الإسباني على إنقاذ موسمه بعد خسارة الدوري الإنجليزي لصالح ليفربول، لذلك منح الثقة لمحرز يبدو في غاية الأهمية بالتوقيت الحاسم الذي يمر به فريقه.

وكان المدرب الإسباني مثير عن استيائه الشديد بعد الخسارة بثنائية ضد «الفانز»، مؤكداً أن هذا الأداء سيصعب المهمة ضد ريال مدريد، وفي تصريحات صحفية أكد غوارديولا أن اللاعبين لن يركنوا للراحة ولو ليوم واحد، وسيواصلون التدريبات قبل لقاء ريال مدريد يوم 7 أوت القادم، مؤكداً على ضرورة أن يكون كل اللاعبين جاهزين لمواجهة النادي الملك بطل إسبانيا

لمح إلى إمكانية استغلال الأمر لأغراض انتخابية زرواطي يصف استشارة «الفاف» «تلاعبا وشعبوية»



شبيبة السائرة ترد بطريقته الخاصة على مقترحات التفات لتحديد مسير البطولة الوطنية، وتعتبر تلاعبا وشعبوية بهدف التحضير للانتخابات الفاف القادمة دون مراعاة الوضع الصحي العام في البلاد، وأرفق نادي الجنوب الجزائري ببيانه بصورة لاستشارة الكتائبية التي امضاهم الرجل القوي في الفريق، محمد زرواطي، مع وضع ختم النادي ولكن دون الابعة، وأضاف بالقلم في أسفل الوثيقة أن «الاستشارة الكتائبية تدل على التلاعب والشعبوية لخدمة مصالح خاصة وغير برينة تحضيرا لانتخابات رئاسة الفاف القادمة».

وتضمن استشارة الكتائبين «أ وب» (متواصلة أو توقف الموسم)، وفي حال اختيار الصيغة الثانية، ستكون هناك ثلاثة مقترحات (ب 1 أو ب 2 أو ب 3) وهي: قد أعلمت موسم أيضا، اعتماد الترتيب عند الجولة الأخيرة التي لعبت في كل الأقسام

مع تحديد البطل والصاعدين والتأزير، وأخيرا تحديد البطل والصاعدين ولكن بدون سقوط. وطلبت «الفاف» الأعضاء بضرورة إرسال بكتصير البرتوكول الصحي الخاص بالارباضيين المعنيين بالتنسيق مع اللجنة قبل يوم 26 جويلية في منتصف الليل.

صحيفة «ميرور» البريطانية تكشف: ماندي أولوية إدارة ليفربول خلال «الميركاتو»

دخل المدافع الدولي الجزائري عيسى ماندي مفكرة ليفربول الإنجليزي، الذي يسعى للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حسبما أكدته أمس صحيفة «ميرور» البريطانية، التي أضافت أن ماندي رفض تجديد عقده مع ريال بيتيس.



بجديد مداته من خلال التعاقد مع لاعبين جدد. ويبقى محور الدفاع من الثغرات الواضحة في الفريق رغم تواجد العملاق الهولندي فان دايك، لكن هذا الاخير يحتاج إلى لاعب آخر معه وهنا وقع اختيار إدارة ليفربول على الدولي الجزائري ماندي. ويمتلك الفريق الإنجليزي لاعبين آخرين في المحور، لكنهم ظهروا بمستوى متواضع في صورة الكامبيوني ماتيب، الذي تعرض لاصابة خطيرة والمدافعة

قال إن الهدف المقبل هو المونديال بلماضي: «رفضت عروضاً مغرية لرغبتي في البقاء مدرِّبا للمنتخب»

تطرق الناخب الوطني الجزائري جمال بلماضي إلى عدّة نقاط لها صلة بـ «الخضر» أبطال إفريقيا، في مقابلة صحفية أدلى بها لموقع «الفاف».

سيقوم في العارضة الفنية للمنتخب الوطني، لم يحسنوا استغلال مواهب محرز، وأن أصحابها إلى ترك المنتخب الوطني. بدون أن يشكف عن الأسماء (السوداني أو العالمي، وأضاف أنه يحترم الجهات التي تقدّمت بهذه العروض ويشكرها، لكنه تّريد تشريف عقد بريله مع «الفاف»، وتقتضي مدّته أواخر عام 2022. وتابع بلماضي يقول إنه يخطّط لقيادة «محاربين الصّحراء» إلى مونديال قطر، المُقرر تنظيمه ما بين نوفمبر وديسمبر 2022، بعدما لم يحصل له شرف حوض هذه المنافسة الكبيرة بصفة لاعب. وأضاف بلماضي وتضمّن الفريق الفني الهائلة التي يملكها القائد رياض محرز، ودوره الكبير في صناعة انتصارات المنتخب الوطني. وأضاف أن جناح مانشستر سيتي الإنجليزي لا يملك كفاءة الأقدام فقط، بل حبّ وطنه الجزائر والتواضع والإنضباط. وأعرب بلماضي عن تمنياته بالشّاف للمهاجم ياسين بن زية، بعد حادث المرور الذي

تحسبا للاستحقاقات المقبلة ممثلو المركز الوطني للطب الرياضي يتقدّدون أماكن تحضير الرياضيين

وهي على النحو التالي: المدرسة الجهوية للرياضات المائية وتحت المائبة ببيركردان (تيزازة) والمدرسة الوطنية للرياضة المائية وتحت المائبة ببرج البحري (الجزائر) ثم المركز الوطني للرياضات والترفيه بتيجدة (البويرة). ويتضمّن باقي البرنامج زيارة تفقدية للقاعدة البحرية لسد بني هارون (ميلة) وأخرى بالمركز الرياضي بسرايدي (غابة). وتهدف هذه الزيارات الميدانية إلى تأمين استئناف التدريب لصالح (...) الرياضيين، مستوى المركز الوطني للطب الرياضي، والذي كان متبوعا بعملية تحسيسية تتعلق

متسائلا عن سبب الإصرار على عقد جمعية عامة، مدوار: المكتب الفيدرالي له صلاحية اتخاذ القرارات

كشف عبد الكريم مدوار، رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم، أن المكتب الفيدرالي سيعلم عن قراره النهائي بخصوص استكمال الموسم الكروي من عدمه، في بحر الأسبوع الداخل، لدى حوله ضيفا على حصة أستوديو الكرة للقتاة الإذاعية الأولى، وقال بهذا الشأن «أنا لا أملك التاريخ الرسمي، لاني أعترف على الأخبار متاكم، لكن كل المؤشرات توجي بعقد اجتماع للمكتب الفيدرالي، يوم الأربعاء القادم، للفصل في القضية»، كما انتقد بشدة خطوة «الفاف» باللجوء إلى جمعية عامة استثنائية وبعدها إلى الاستشارة الكتابية لأعضاء الجمعية العامة، رغم أن المادة 82 تتيح للمكتب الفدرالي الفصل في مثل هذه القضايا.

محمد فوزي بقاص
انتقد رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم قرار المكتب الفدرالي، وتصريحات بعض مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الذين يحسبه لم يعيروا أي اهتمام للعمل المنجز من قبل به مع الأندية، وأضاف «الأمين العام للاتحاد قال بأن لم أقدم أي مقترح وهذا الأمر غير صحيح، لاني اجتمعت مع الأندية المحترفة قبل انعقاد المكتب الفدرالي، ويومه قدمت العديد من المقترحات»، مدوار أكد على أن تصريحات محمد مساعد للإعلام خاطئة وأبلغه بذلك في آخر اجتماع للمكتب الفدرالي، كما أفاد رئيس الرابطة أنه ناقش المقترح مع رئيس الاتحادية ولهذا السبب يرفض أن يقال بأن هيئته لم تقدم أي مقترح، وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال بالحرف الواحد «لأسف لا يستمعون لي، لأن مقترحات يجب أن تأتي من أطراف معينة لتقبل»، كما أنهى النقاش حول هذه النقطة مشددا على أن قرارات المكتب الفدرالي

في ذات السياق، امتنع عبد الكريم مدوار من تصرفات المكتب الفدرالي الأخيرة التي اعتبرها بغير المفهومة، بما أنه قدم تقرير مفصلا حول نظرة كل فرق الرابطين المحترفين لكرة القدم بشأن إكمال أو إنهاء الموسم الكروي (2019 – 2020) والصيغة التي

بعد غلق المنشآت الرياضية بسبب جائحة كورونا حمزة نزار يحول منصات التواصل الاجتماعي إلى قاعة رياضية افتراضية

تمكن الرياضي المعروف بولاية باتنة، الكوتش حمزة نزار من تحويل إحدى غرف منزله، يحيي شخبي بوسط مدينة باتنة، إلى قاعة رياضية افتراضية تتفاعلية مجانية منذ نشط في وباء كورونا وخلق المنشآت الرياضية ليضمن بقاء الرياضي ين الذين يدرّبهم على لياقة عالية ويضمن استمرار الدروس المقدمة لهم.

باتنة، حمزة لموشي
تصدرت نشاطات الكوتش حمزة نزار منصات التواصل الاجتماعي، من خلال الإقبال الكبير لمختلف الفئات العمرية خاصة الرياضيين على حلقاته التدريبية الخاصة بمحاربة البدانة، التي تحقق أعلى نسبة مشاهدة منذ نشط في ومغادرته لقاعات التدريب في إطار إجراءات الوقاية لمحاربة الفيروس التاجي.

حمزة نزار ويحسب ما أكد في تصريح لجريدة «الشعب»، فهو لاعب سابق ورياضي نشأ في وسط عائلة متواضعة ومحافظ ورياضية، كون الوالد حسين نزار لاعب سابق ومدير فني لفريق شباب أوراس باتنة.

نزار متصل على شهادتين بكالوريا، شهادة الدراسات التطبيقية الجامعة لغة فرنسية، شهادة الكفاءة المهنية للمحاسبة ليسانس في الحقوق، وMASTER 2 في الحقوق، فكر مليا في حل لمواصلة تدريب فرقه الرياضية، خلال الحجر الصحي، فاشتمدى لخوض تجربة التدريب الافتراضي.

وتعتبر مهنة التدريب لدى نزار قديمة جدا مقارنة بعمره، حيث ساعده في ذلك نشأته في عائلة رياضية أحب فيها الرياضة و مارس عدة رياضات تعلقت بمهنة التدريب، حيث كان يستمد في كل مرة من المدربين مهمة تنظيم المجموعة والقيام بتمرينات الإحماء والتعبيد كما عمل معمد مدرب مع والده

في العديد من فرق الشرق الجزائري، وهو في سن مبكرة أوكّلت له قيادة فريق وكان دوما يعلم بمسيرة تدريب كبيرة وحافلة. أشار نزار إلى انه تلقى كل الدعم والتشجيع من العائلة وبعض المدربين الذين أشرفوا عليه خلال مشواره كرياضي في التمرضات الخاصة بتكوين المدربين. بخصوص إقبال ساكنة باتنة على الرياضة وترسيخها كثقافة لديهم فأوضح الكوتش حمزة نزار أن الولاية لم تشهد في السنوات الماضية اهتماما كبيرا بهذا الجانب مرجعا السبب لنقص الثقافة الرياضية ونقص

اتحاد بسكرة الأنصار يطالبون بتسوية وضعية اللاعب مختار سيسي

جند أنصار فريق اتحاد بسكرة، مطالبهم من إدارة النادي، بضرورة التدخل العاجل لتسوية الوضعية المالية العالقة، منذ مدة للاعب مختار سيسي، وتوفير الأموال لتسليمه كل مستحقاته المالية العالقة منذ مدة لضمان بقائه في صفوف خضراء الزيبان، والحفاظ على سمعة الفريق العريق الذي يصنع أفراح البسكريين كل موسم رياضي.

رئيس الرابطة الوطنية ضغط على المكتب الفدرالي حين لمج إلى أن الأخير ضيع الوقت في اتخاذ القرار النهائي بخصوص المناهضات الكروية، حيث أكد في تدخله أن نتيجة الاستشارة التي أرسلها الاتحادية لأعضاء الجمعية العامة معروفة مسبقا، أين قال «كل الجزائر تعرف النتيجة النهائية للاستشارة، والأغلبية ستخار الخيار الثالث، القاضي بصعود دون نزول»، وواصل حديثه قائلا : «هذا الاختيار منطقي بالنسبة للفريق كون كل رئيس فريق ورابطة يبحث عن مصلحة الجهة التي يمثلها، وكان على الفاف أن تبحث عن المصلحة العامة».

وجه رسالة قوية لزنطشي المسؤول الأول على رأس الرابطة المحترفة وجه رسالة مباشرة لرئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زنطشي في نهاية مداخلته، حين قال «أوجه رسالة لمن يريد التركيز من أجل الترشح لمهدة ثانية، وأقول له بأن الوقت لا يزال مبكرا»، وختم «رؤساء الأندية في جميع الأقسام يبحثون عن مصلحةهم، بالأمس كانوا مع ررواة واليوم مع زنطشي وغدا الأمر سيتغير كذلك».

تصريح يؤكد أن الأمور ليست على ما يرام تماما بين مدوار وزنطشي، فبعدما كان الطرفان يؤكدان في السابق أن ما تنشره بعض وسائل الإعلام بشأن القضية الحدية بينهما غير صحيح ويعتبر مجرد كلام إعلام، أسقطت الانتقادات اللاذعة التي وجهها مدوار، أمس، في حق المكتب الفدرالي اللثام على الحرب الخفية بين الرجلان التي تعود أساسا إلى عدم الاتفاق في وجهات النظر منذ البداية، وكذا إلى رغبة رئيس الرابطة في

المقبل، بمناسبة الجمعية العامة الانتخابي

أعلن رضا شرف الدين، رئيس النجم الرياضي الساحلي، عن عودة المدرب الفرنسي، روجي لومير، إلى مدينة سوسة، مطلع الأسبوع المقبل، للإشراف مجددا على العارضة الفنية للنادي الناشط في بطولة القسم الأول لكرة القدم.

أوضح شرف الدين في تصريح لأحد البرامج الإذاعية على موزاييك «وافق لومير على العودة للإشراف على الإطار الفني للنجم الساحلي لأنه يجب هذا الفريق، مضيفا «كان من المنتظر أن يحل لومير بسوسة قبل شهرين لكن أزمة فيروس كورونا عطلت قدومه».

وشدّد بالقول: «سكون روجي لومير بيننا، التلازم الممثل، وسأجلس معه للتعاون بشأن السياسة العامة للفريق والبرنامج الذي سيتم إقراره خلال الفترة المقبلة».

عودة المدرب روجي لومير للإشراف على الفريق أعلن رضا شرف الدين، رئيس النجم الرياضي الساحلي، عن عودة المدرب الفرنسي، روجي لومير، إلى مدينة سوسة، مطلع الأسبوع المقبل، للإشراف مجددا على العارضة الفنية للنادي الناشط في بطولة القسم الأول لكرة القدم.

أوضح شرف الدين في تصريح لأحد البرامج الإذاعية على موزاييك «وافق لومير على العودة للإشراف على الإطار الفني للنجم الساحلي لأنه يجب هذا الفريق، مضيفا «كان من المنتظر أن يحل لومير بسوسة قبل شهرين لكن أزمة فيروس كورونا عطلت قدومه».

وشدّد بالقول: «سكون روجي لومير بيننا، التلازم الممثل، وسأجلس معه للتعاون بشأن السياسة العامة للفريق والبرنامج الذي سيتم إقراره خلال الفترة المقبلة».

أعلن بطل العالم السابق للوزن الثقيل الأمريكي مايك تايسون، أول أمس، انه سيعود إلى حلقات الملاكمة في سبتمبر المقبل في سن الرابعة والخمسين، لخوض نزال استعراضي ضد مواثنه راي جونز جونيور (51 عاما).

وكشف تايسون عبر الموقع الإلكتروني لمشروعه الجديد «دوري الأساطير فقط»، أنه سيخوض نزالا استعراضيا من ثماني جولات ضد جونز، في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في 12 سبتمبر.

وقال الأمريكي الذي يعد من أساطير الملاكمة «سيكون الأمر مذهلا»، وذلك في تصريحات لشبكة «إس بي إن».

وشدد على أن النزال لن يشكل أي خطر صحي على الملاكمين، موضعا: «نعرّف كيف نحمي أنفسنا. ستكون على ما يرام»، مؤكدا أن قوانين ولاية كاليفورنيا سيتم تطبيقها، بما يشمل إلزام المنافسين بارتداء غطاء واقٍ

الإكوداور استقالة جوردي كرويف من تدريب المنتخب

قرر الهولندي جوردي كرويف، نجل أسطورة برشلونة الإسباني الراحل يوهان، الاستقالة من منصبه مدربا لمنتخب الإكوداور لكرة القدم من أي مباراة نتيجة نشط فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وجاء الإعلان عن استقالة كرويف الابن عبر الاتحاد الإكوداوري للعبة الذي أعلن، في بيان، عن الاتفاق على «شروط فك الارتباط» التي تضمنت «تعويضاً عن فسخ العقد من قبل جانب واحد وهو المدرب». وعين كرويف (46 عاما) في جيانجي الماضي، لكنه عاد إلى إسبانيا حيث أمضى معظم مسيرته كلاعب بعدما بدأ نشط (كوفيد-19) في الإكوداور، وأواخر فيفري.

وكان من المفترض أن يعود كرويف إلى 17 الإكوداور في جويلية الجاري لاستئناف عمله كمدرب للمنتخب، تحضير لتسفيبات أميركا الجنوبية

الاجتماعية، كما يسعى إلى إقامة دورات تدريبية مع مدربين عالميين هنا في الجزائر قطر 2020، والتي أرجئ انطلاقها بعدما كان مقررا في أواخر مارس الماضي.

انطلاقها بعدما كان مقررا في أواخر مارس الماضي.

هل هي قطعة أرض أم حديد؟ أم أرض تفني كل غريب..؟

فجأة اصطدم بضجيج المكان وأحس بالعزلة والأمان وقال: «ما أنا إلا بإنسان يطبق عليه قانون الغاب يأكل من الفتات ويشرب من الوديان حتى ينقلب على نفسه نعسان حراك».

أخذ شهيقا عميقا ثلاث مرات حتى توردت خدها واحترقت رثتها، تنفس حمما نارية من كثرة العتاب لكن حرارة المكان وندرة الأكسجين جعلته يتوقف حتى قبل أن تخطوا قدماء، فأسلم واستسلم وترك المجال لتحلق أنفاسه مع أثر السماء.

لوهلة أحس سمفونية الحياة فنزع قميصه واثكا على أنفاسه ليشعر بسهام الرياح وأوتاد البشر الغيلان حتى بات في مركز زوية تعرض أفلام البيداء وعوالم الأرض الخضراء. استمر على تلك الحال حتى ازرقعت عروقه ودمعت عينونه وتصلبت أطرافه وانكسرت روحه وكأن الموت زاره والعهد خانته وملاك الله يدون أفعاله رقصت الحبال على هدوء المنظر وتطاير الندى حتى ملأ المكان وحلق الطير تحت قدماء. المصاييح في كل مكان والدقائق معدودات

توقف للحظة وعكف في كفن الأرض للسباحة في عوالم الأكوان ليرى ما خفي وما عظم. سرت الروح كل أعضائه وبدأ بتذكر أخطائه، فذا خير كثير وذاك ذنب عظيم. تلك حسنات كالجبال شامخات وهذه سيئات كالحفر هاويات. لحظة بصيرة جعلته يستفيق مما كان يعيش، وما أن فتح عيناه حتى كان على وشك الانتحار.

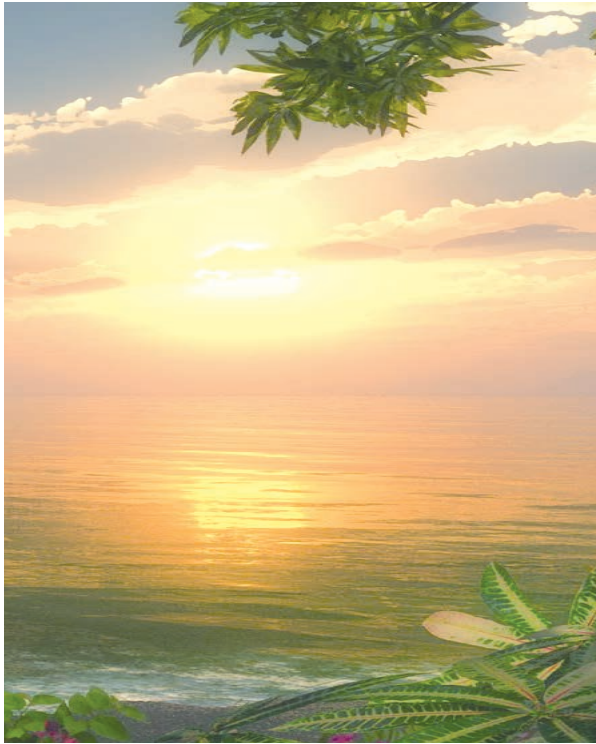


«صدي»

غيشي أنيس

حينَ كانت الساعة تشير إلى دهر من الزمان، وقف على حافة الجسر العظيم وأطلق عنان أحبابه الصوتية على ذلك النهر، راجيا الرد على كلامه من المستقبل البعيد.

لم يكن يدري أن صدى صوته ابتلغته أمواج المد والجزر وكان من الغابرين في قديم الزمان فكان يا مكان، وفي نقطة اللاعودة حيث أبى إلا أن يعمل على اكتشاف الحقيقة فأيقظ ماسح الأضواء المرئية واتسعت عيناه مع غسق آخر النهار ثم صغرت كأنها في تابوت الموت تُسرق منها آخر الأشعة الضوئية. دقائق معدودات وأراد نسخ ما حوله من أجسام وأعلن حالة الطوارئ لردار المهمات الخاصة فأشعل فتيل ذبذبات الدلافين والموجات الارتدادية للخفافيش وفعل الضوء الأخضر لخط معالم الصورة الكاملة لرسم ما آل له المأل ولم يسمع قبله في سابق الأوان وكان المراد تحديد مقامه في البلاد.



نصوص قابلة للنشر

«نصوص قابلة للنشر» ركن جديد تشجّع من خلاله جريدة «الشعب» الأقلام الواعدة على الكتابة والتأليف، وإبراز مواهبها في القصة، القصة القصيرة، الخاطرة والشعر، وهو فضاء للنشر لمن لا يجد سرحا يبرز فيه نتاجه الأدبي والفكري.

الركن مفتوح لكل المبدعين الشباب والأقلام الواعدة. للتواصل والنشر، الرجاء إرسال النصوص مرفقة بصورة ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني للكاتب على: page culture2012@yahoo.f

من إبداعات نادي «ميلة تقرأ»

يحمل شعار: « نقرأ لنرتقي » نادي ميلة تقرأ، ناد ثقافي تطوعي تأسس يوم 8 جويلية 2017 بدار الشباب محمد لدرع بميلة. معظم أعضائه طلاب، يضم اليوم العديد من المواهب الشابة والمبدعين ويقوم بتنشيط الفعل الثقافي محليا من خلال تنظيم معارض للكتاب، مسابقات وطنية في الأدب، والتعريف بالإصدارات الجديدة وتشجيع أصحابها على التواصل مع القارئ.



« بعد الظلام ستشرق الشمس »

آية بلقديري

بسبب قلة الأكل لكن ما باليد حيلة. نظر إليها نظرة اعتذار، فابتسمت بهدوء. دخل غرفته وأخذ يبكي بحرقة لقله حيلته. وبينما هو كذلك اتصل به صديقه أو بالأحرى عدوه وما أن رد على المكالمة حتى بدا المتصل يستفزّه بأنه قد أخذ المنصب المتبقي في شركة التصميم. لقد كان هذا الشاب يحسده كثيرا رغم أنه من عائلة ثرية وكان يحاول خلق العقبات في طريق حسام. أقفل حسام الخط بدون أن يقول ولا كلمة.

وبعد أيام تلقى حسام اتصال آخر لكن هذه المرة من شخص لا يعرفه أخبره أنه مدير شركة التصميم وأنه صديق والده الذي توفي منذ مدة وطلب منه إجراء امتحان مدير الشركة بعد أن سمع عن خبرته ليحل محله بسبب مغادرة المدير لمنصبه. كاد حسام أن يطير فرحا عند سماع هذا الخبر وفعلا نجح حسام وأصبح مدير الشركة وسط ذهول عدوّه الذي يبغضه وفرحة عائلته.

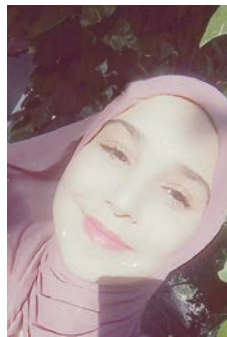
وقف حسام أمام شركة تصميم الملابس للرجال والدموع تنهمر من عينيه بعد أن تم رفضه للمرة العاشرة أو ربما أكثر. لكن هذه المرة كان جرحه أكبر فقد تحطمت كل أحلامه بعد أن تم رفضه في التصميم وهو المجال الذي يحبه منذ طفولته.

وصل إلى المنزل وهو يجر أذيال الخيبة. تردد كثيرا في فتح باب المنزل. لقد كان يفكر في إخوته الصغار الذين ينتظروا قدومه حاملا الحلوى وأقلام التلوين. فتح الباب بهدوء ليجدهم يتأملونه بعيون لامعة حاول حبس دموعه لكن دون جدوى. أخبرهم بأنه وجد المتاجر مغلقة وأنه سيشتري لهم كل ما يريدونه عندما تفتح المتاجر. دخل لغرفة والدته فوجدها مستلقية ووجهها مثل حبة الليمون.

لقد أخبره الطبيب أنها تفتقر للفيتامينات

يتيمة بعمر الإثني عشر

ياسمين زقوق



وأهازيج الترحيب بهذا الضيف الصغير، وبدأت زيارات الأهل والأقارب لتنهئ العائلة..

قبل سنوات عديدة وفي قرية ريفية صغيرة، وفي إحدى بيوتها المتواضعة، كانت تعيش فتاة بعمر 12 سنة فتاة شقراء ذات ضفيرة طويلة كسنايل القمح الذهبية وأعين خضراء اللون ذات بريق صافي ونظرة بريئة وبشرة بيضاء كالحليب ووجنتان محمرتان كقطرة دم و كانت تدعى نجاة.

كانت الفتاة الوحيدة لوالديها من بين أربع ذكور، كان والدها يعمل في إحدى شركات الحديد والصلب بالجزائر العاصمة، ووالدتها ربة بيت بسيطة.. وكانت الفتاة متعلقة بوالدتها تعلقا شديدا جدا..

كانت العائلة مثال للسعادة والحب رغم بساطة عيشهم، كانت نجاة مجتهدة في دراستها مما جعلها تكسب حب معلميها واهتمامهم.. وفي تلك الفترة كانت نجاة تنتظر أبا جديدا، فوالدتها كانت حامل في آخر شهورها وان هذا الولد الرابع للعائلة.

وكون نجاة فتاة مجتهدة، بل وأيضا مطيعة لوالدتها فقد كانت تساعد بأمور المنزل والاعتناء بجذبتها المريضة. فنجاة فتاة محبوبة من الجميع كانت طموحة للغاية تريد أن تكمل دراستها وتحقق أحلامها الفتية... وبعد طول انتظار جاء اليوم الموعد، لينضم إلى عائلتهم فرد جديد فقد وضعت الأم مولودها وتعال الأفرح

الفتاة لقب اليتيمة فقيدة الحب والحنان.. لم يكن الأمر سهلا على والدها أيضا، فقد أصبح وحيدا يقاسي المرارة مع أولاده وأصبح الحمل أكبر على الفتاة: رعاية إخوانها وأبيها.. قرر الأب إعطاء الرضيع لخال الأولاد الذي لا يملك أطفالا لأن نجاة لن تستطيع رعايته هو أيضا.. وقرر أن يجعل ابنته تترك الدراسة لتتفرغ لإخوتها.

هذا الخبر كان أكبر ألما، كيف لها أن تتخلى عن مستقبلها وأحلامها، إلا أن الأب كان مصرا، وظلت نجاة تبكي لفترات طويلة في غرفتها، تنظر إلى حقيبته المدرسية ومثزرها.. شرارة الدراسة لم تمت داخلها، وكانت كلما ذهب والدها إلى عمله ترتدي ثيابها وتذهب إلى المدرسة، تنظر إلى زملائها وهم يدرسون.. وكان الأساتذة يسبحون لها بالدخول لساعات.. فكانت تتجول داخل المدرسة وتتحسر على أيامها.. حاول الجميع إقناع الأب، لكنه كان متمسكا بقراره.

أرسلت المدرسة إستدعاءات كثيرة ولم ينصاع واستسلمت نجاة للوضع بقبيل ترعى إخوتها وتعلمت كل أساليب الطبخ والغسيل، وظل الأب أعزبا يبحث عن زوجة صالحة ترعى أولاده.. وبعد سنتين تزوج من امرأة أخرى، كانت معاملتها طيبة مع نجاة وإخوتها واستطاعت أن تملأ

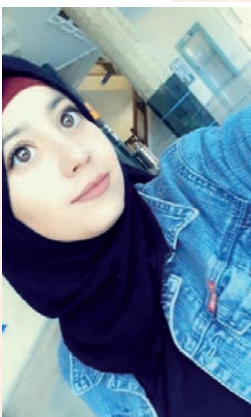
الفراغ الذي تركته الأم، حاولت زوجة أبيهم إقناع الأب بأن يرجع نجاة للدراسة بعد هذا الوقت بما أنها هنا وتمتني بالأطفال، لكن عناده لم يتغير وقال إنها كبرت وستصبح ربة بيت لا أكثر... الأب كان يحب ابنته حبا شديدا لكن عناده كان أكبر، وبعد سنوات أصبحت الفتاة جاهزة للزواج.. تقدم العديد من العرسان لخطبتها ولم يرد والدها أن تبتعد عنه، إلا أن جاءها عريس مناسب ويسكن بالقرب منهم فوافق الأب عليه...

كان الشاب شرطيا ويا لجمال الصدف كان يتيم الأم مثلها يقاسمها نفس الألم كأنهما سيكملان بعضهما البعض. تزوجت الفتاة لتؤسس عائلة جديدة

وعاشت مع زوجها الحلو والمر، تقاسما الجميل والبشع، فأقذارهم تشابكت بنفس الواقع بعد فترة توفى الأب، لتصبح نجاة يتيمة مرة أخرى لكن زوجها كان سندها وهي الآن أم لثلاث بنات وولد وحيد، أقصى أمالها من الدنيا أن ترى بناتها في أعلى المراتب لتروي فقدان أحلامها... هي تعيش في عائلة سعيدة، تعاني القليل من المرض، لكنها مازالت تقاوم الحياة وقالت إنها لم تغضب من والدها لأنه حرّمها من دراستها وهي الآن بلا نجاح وإخوتها كل واحد منهم في مركزه المرموق وأسس عائلة جديدة.. لم تحزن لأنها سقت أحلامها اليوم من نجاح أولادها وحب زوجها.. يتيمة بعمر 12 وأم اليوم بعمر الأربعين.. حبيبي أُمي أحبك.

لعنة التفكير..

نسيبة بن يوسف



بعد عزي في لحن الوحدة مجددا ها أنا ذا أبجر في عقلي لأنسج شبكة من التفكير تنتهي بي في نقطة انطلاقي، رحلة أصطاد بها بعض الغرزان لجانبني الأيسر اعتدت على الفوص في أعماقي رغم أنني أعود مرهقة جدا لكنني أعيد الكرة مرات ومرات... أنا الآن أطالب بمقاضاة نفسي في المحكمة أنني أرمي بنفسي في سجن عقلي الذي لا يرحم فما عدت أستطيع تحمل حجم كل هذا الضغط الذي يتناهي فالهدوء ما عاد يزورني بعد آخر مرة دفنني في مقبرة التفكير، لا أظن أنني سوف أجد من يفهمني يوما ما فلا أحد يعيش شعوري الآن حين يسود الظلام ويحملني عقلي اللعين إلى رحلات بعد كل تأثير كلمات عن روحي المرهقة تبا لكل ضمير حي الآن أريد فقط أن يحصل لي شيء عجيب بدايته ميم ونهايته تاء والياء اللينة تتوسطه حتى تنتهي ضوضاء يعيشها شخص قد حُكِم عليه بالمؤبد في سجن التفكير.

بعد سنتين تزوج من امرأة أخرى، كانت معاملتها طيبة مع نجاة وإخوتها واستطاعت أن تملأ

لجنة خاصة نُصّب أعضاؤها أول أمس بقصر الثقافة التعريف بالفنان والترويج له في ورشة إصلاح سوق الفن



جاء دور الفن التشكيلي ليحظى بورشة نقاش سبل إيجاد وتطوير سوق له، تم تنصيب أعضائها أول أمس بقصر الثقافة من قبل وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة.

يشرف على ورشة إصلاح سوق الفن، المسرحي والسينوغراف حمزة جاب الله، أحد إطارات وزارة الثقافة، إلى جانب مجموعة من المختصين والفاعلين في هذا المجال، مثل الفنان محمد روان، التشكيلي عبد الكريم سرقرة ودليلة اورفلي مديرة المتحف الوطني للفنون. والورشة مفتوحة لكل الفاعلين في هذا المجال.

تندرج ورشة العمل الخاصة بسوق الفنون ضمن ورشات الإصلاح الثقافي التي أطلقتها الوزارة، والمندرجة ضمن مخطط العمل الحكومي الذي يقضي بضرورة التوجه نحو التجارة والفعالية الاقتصادية في مختلف القطاعات، حسب ما جاء في كلمة الوزيرة لدى تنصيب أعضاء الورشة.

وانطلاقا من مبدأ أن «سوق الفن تحتاج إلى سياسة مضبوطة وقرارات حكيمة وقوية لتفعيله»، شددت بن دودة على ضرورة وضع تصور لسوق حقيقية تعمل على حماية الفنان ومساعدته على بيع منتوجه الفني والثقافي بكل أريحية.

وأكدت الوزيرة على أنّ هذه الورشة «على قدر كبير من الأهمية»، مستبعدة أن يكون إطلاقها مجرد «حركة استعراضية»، بل يحتاج، تقول «إلى تصور يدرس ويتابع وضعية الفنان الذي يعيش في عزلة بسبب غياب آليات التعريف به والترويج لأعماله»، الأمر الذي أنتج في غياب آليات عملية وإعلام ثقافي متخصص وضعها هشا للفنان، الذي يفترض أن يكون محميا كونه يشكل مرجعية جمالية ثقافية وفنية للجزائر.

ومن المهام التي أسندت للورشة «إيجاد حلول عملية تحفظ للفنان مكانته المأمولة من جهة، وتكرّس للفن في حياة الجزائريين» من جهة أخرى، إضافة إلى «التأسيس لمشهد فني صحي، لا يرتبط بالأسماء العابرة بل بالواقع الفني الصلب والمؤسّس»، هذا إلى جانب «وضع المنظور الاقتصادي ضمن الأولويات، والتفكير والبحث في السبل والآليات التي تحفز سوق الفن في الجزائر، وتمكّن الفنان من التننّس مجددا ومن تفعيل حضور الفن في الفضاء العمومي، وحضور الأسماء الجزائرية في المحافل الدولية».

حبيبة غريب

الفنية بين المدرسة الواقعية والمجردة، حسب المصدر. وكان الزاحل موظفا بمديرية الثقافة قبل أن ينتقل إلى العمل الحر في ميدان الأنثوغرافيا.

مؤتمر افتراضي لمنظمة «إيسيسكو»

• سيشكل موضوع مكافحة الاتجار غير المشروع بالامتلاكات الثقافية محور المؤتمر الدولي الافتراضي، الذي ستعقده منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» يوم 28 جويلية، بمشاركة الوزراء المعنيين بالثقافة والآثار في عدد من دول العالم الإسلامي، حسب ما نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني.

وسيناقش المشاركون في هذا اللقاء حسب ذات المصدر «الوضع الراهن للاتجار غير المشروع بالامتلاكات الثقافية في العالم الإسلامي، من حيث حجم السرقات والتهرب والنقل، وتجارب بعض الدول الأعضاء بالإيسيسكو في مكافحة هذه الجريمة، والوسائل الجديدة للاتجار في الممتلكات الثقافية». وستشكل أيضا «التحديات التي تواجه مكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، واستحداث أسواق ووسائل جديدة مثل التجارة الإلكترونية وصعوبة وعدم كفاية الاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية في هذا المجال، أيضا محور المناقشات».

جمعيتها: حبيبة غريب

من عين تادلّس إلى هوليوود بلعربي شاب تحدى الصّعب ووصل للعالمية ■ لم أحصل بعد على بطاقة فنان في بلدي!

الفنان الجزائري شمس الدين بلعربي واحد من الرسامين الجيّدين الذين أكّدوا حضورهم وجدارتهم في مسيرة فن المصق، سواء على صعيد رسم ملصقات الأفلام الروائية والسينمائية العالمية، حين نستعرض عطائه في رسم الملصقات التي يعتبرها مرتكزا أساسيا لعمل الفنان التشكيلي المتخصص برسم الملصق السينمائي، وهو يطمح إلى المواصلة والتميّيز.

أنجز رسوم ملصقات عدد من هذه الأفلام، منها فيلم الضربة القاضية GARRA MORTAL وفيلم HONOR وفيلم the Immigrant وفيلم chinese Hercules : Thé BOLO YEUNG story وصمّم ملصق BUKS OF AMERICA.

هذا بعض ما تضمّنه كتاب BUKS OF AMERICA، حول شمس الدين بلعربي، الذي قادته موهبته من عين تادلّس بمستغانم إلى هوليوود الأمريكية... قصة صبر، كفاح ومثابرة يكشف لنا عن بعض تفاصيلها في هذا الحوار.

أجرت الحوار: سهام بوعموشة

■ الشعب: بداية من هو شمس الدين بلعربي؟

الفنان شمس الدين بلعربي: إسمي شمس الدين بلعربي و«شمسو» فنيًا، من مواليد 14 فيفري 1987 ببليدية عين تادلّس بولاية مستغانم، حياتي الفنية مبنية على فلسفة من الجهد المعقد، نظرا للصعوبات التي واجهتها والتي كنت أظن أنه من المستحيل تجاوزها.

■ حدّثنا عن مسيرتك وكيف دخلت عالم الفن التشكيلي؟

عندما كنت صغيرا كنت أرافق خالي - رحمه الله - وكان موهوبا في مجال الرسم، في سن الخامسة من عمري عندما كنت أرى الغنم كانت تجذبني الصور البراقة لنجوم السينما على صفحات الجرائد التي التقطتها من على الأرض، وأتمنّ فيها وأعيد رسمها بالعود في الرمال، وعندما بلغت سن السادسة انتقلت إلى المدينة للتّمدّرس، وهناك اكتشف المعلّمون موهبتي وبدأت أعطي الأهمية لمادة الرسم أكثر من باقي المواد الأخرى مثل الرياضيات والفيزياء.

لكن اضطررت للتوقف عن الدراسة بسبب ظروف عائلتي الفقيرة، وامتنت الرسم كحرفة مثل تزيين المحلات التجارية والديكور.

وتعرّضت للاستغلال من قبل عديمي الضمير الذين امتصّوا طاقتي الفنية. وفي بعض الأحيان كنت أعمل لدى أشخاص وعندما أطلب أجرا مقابل عملي أتمرّض للتهديد بالمقابل، التقيت بأناس اعتنوا بي وقدموا لي يد المساعدة، وكنت أسير بجانب قاعات السينما أشاهد الإعلانات الإشهارية والصور الضخمة لنجوم الفن السابع، وعندما أعود إلى المنزل أعيد أرسّم كل ما شاهدته على الورق.

■ متى فكّرت في إرسال أعمالك للخارج؟

مشكلتي أنّنا كنا نعيش في بيت متكون من غرفة واحدة، نطبخ وننام فيها وكنت أرسّم في وسط هذا الضيق بصبر، إضافة إلى ذلك فمَنزلنا كان مكسور السقف جزئيا، ما أدى إلى إتلاف الكثير من رسوماتي بسبب سقوط المطر. وبدأت أفكر في إرسال أعمالي الفنية إلى الخارج، وفعلاً أرسلت كل الرسومات إلى شركات الإنتاج السينمائية عن طريق البريد.

كان الناس ينعنونني بالمجنون، ولكن تولّكت على الله لأنّه هو من أعطاني هذه الموهبة، وواصلت المثابرة والعمل ومزّت السنوات ولم أتلق أي رد، وبسبب المشاكل والعمل المضني في بعض المصانع الصغيرة تدهورت صحتي، وأدخلت المستشفى لمدة ثلاثة أشهر.

■ متى كانت الانطلاقة الفعلية؟ وكيف وصل بك المطاف إلى عالم هوليوود؟

في يوم من الأيام تلقّيت رسالة من منتج أرجنتيني يعمل بالشراكة مع هوليوود، قام بالتعريف بأعمالي في الأوساط السينمائية وبعدها تلقّيت عديد الطلبات من المخرجين والمنتجين، وعملت الكثير من ملصقات الأفلام العالمية أذكر منها The News وBucks of America وGarra Mortal وHonor والفيلم الوثائقي الكبير Chinese Hercules BOLO YEUNG Story.

وعرضت أعمالي الفنية في مهرجان «كان» السينمائي الدولي ومهرجانات الأوسكار وسيزار، فشاهد أعمالي الممثل المغربي العالمي وبطل الملاكمة السابق JIMMY GOURAD فاتصل بي وجاء شخصيا إلى الجزائر لزيارتي وتكريمي. وبعدها تمّت دعوتي للمهرجان العالمي للسينما في دولة المغرب، ودعاني الممثل الهوليودي المغربي محمد قيسي TONG POO، الذي يعتبر من أساطير



هوليوود وله أفلام شهيرة.

■ أنت من ضمن الشخصيات التي يحملها كتاب BUKS OF AMERICA، كيف جاءت الفكرة؟

أصدرت مؤسسة هوليوود السينمائية كتابا مطبوعا سيورّع في المهرجانات السينمائية والمكتبات الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية عنوانه BUKS OF AMERICA الكتاب عبارة عن قاموس يحكي عن تاريخ الجنود السود الذين قاتلوا في الحرب الثورية في مذبحة بوسطن في معركة بونكر هيل التي حدثت في 17 جوان 1775، خلال حصار مدينة بوسطن وفي نفس الوقت يتحدث الكتاب عن الفيلم الهوليودي الضخم، BUKS OF AMERICA.

وخصص الكتاب صفحة لكل شخصية شاركت في هذا الفيلم، والحمد لله تمّ تخصيص صفحة كاملة عني، وعن مسيرتي الفنية في هذا الكتاب.

وقد تمّ اختيار تصميمي لملصق فيلم BUKS OF AMERICA كفلاف للكتاب، حيث أنّي الجزائري الوحيد الذي يتحدث عنه هذا الإصدار، وتمّ تسجيل اسمي وسيرتي إلى جانب ألمع نجوم هوليوود على غرار Robert Gatewood وAki Aleong وprince Mario-Max وChristopher Miller وSchaumburg-Lippe.

■ ما هي الطرائف التي تركت أثرا طيبا في ذاكرتك؟

في أحد الأيام كنت في عملي بمخبر التصوير الفوتوغرافي، واغتنمت فرصة فراغ المحل من الزبائن، وبدأت تصميم ملصق فيلم الرسالة لمخرجه مصطفى العقاد بطريقتي لأضع فيه بصمة جزائرية، أخذ منّي مدة من الوقت في جمع صور الممثلين والتتسيق والتركيب، وكتب عنوان الفيلم بشكل موحد بين العربية والإنجليزية، العنوان العربي كتبته بالخط الحجازي الذي كان في عصر بداية الإسلام. كان الملصق العصري موحدا يجمع النسختين العربية والانجليزية للفيلمين.

وبعدها شاهدت الدكتورة باتريسيا العقاد، زوجة المخرج مصطفى العقاد، الملصق وبعض اللوحات الفنية، وهي بصفتها حاصلة على دكتوراه في الفنون والأدب أعجبت برسوماتي وملصقاتي، وأعطت لي عنوان منزلها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أرسلت لها الرسومات، وهي تحتفظ بكل أعمالي في بيت زوجها.

وأخبرتني الدكتورة باتريسيا أن ابنها مالك العقاد يحضّر فيلما وثائقيا عن والده عنوانه The Message، بحيث يحكي كيفية تصوير المخرج مصطفى العقاد فيلم الرسالة وعن الظروف الصعبة التي واجهها، وسيعرض صورا حصرية للمخرج أثناء التصوير،

وأخبرتني أنها أرسلت صورا من أعمالي إلى ابنها. ونالت أعمالي إعجاب الممثل العالمي علي أحمد السالم، الذي لعب دور الصحابي الجليل بلال بن رباح - رضي الله عنه - وأرسل لي صورة تاريخية حصرية التي يظهر فيها يحمل لافتة بيضاء كتب عليها: شكرا للفنان الرائع شمس الدين بلعربي.

■ هل لديك أعمال أخرى؟

قمت برسم ملصق لفيلم أسد الصحراء لمخرجه مصطفى العقاد رحمه الله بشكل آخر، الفيلم من بطولة أنطوني كوين وارين باباس، هذا الرسم نال إعجاب الممثل الإيطالي الشهير Rodolfo Bigotti الذي كان له دور أساسي في الفيلم.

■ وماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

هناك مشروع عمل مشترك بين المغرب والجزائر مع الممثل الهوليودي المغربي محمد قيسي.

■ ما هي المشاكل التي اعترضت طريقك كفنان؟

من أكبر المشاكل هو عدم حصولي على بطاقة فنان، رغم أنّي أودعت الكثير من الملفات على مستوى مديرية الثقافة، رفضت السفر للخارج رغم كل الدعوات التي وصلتني من المنظمات الثقافية والمؤسسات الفنية الكبرى، وأوجّه رسالة إلى وزيرة الثقافة لكي تنظر في قضيتي، لأنني أخجل من أسئلة الصحافة الأجنبية عن وضعي في الجزائر، وأتهرّب من السؤال دائما.

متفرّقات ثقافية

فنانون جزائريون في معرض رقمي حول الخط العربي

• يشارك الفنانون التشكيليون الجزائريون عبد الرحمن قارة، حمزة عزوي، محمد عياش، وهيبة بضياف، وداد دواوي ويوسف خليفي، في فعاليات معرض الأضحي الدولي الافتراضي للخط العربي والزخرفة، الذي تنظمه جمعيتا «إبداع» في لبنان و«الخطاطين اللبنانيين»، وتتطلق فعالياته على منصة التواصل الاجتماعي «فايسبوك» بداية من يوم الاثنين 27 جويلية الجاري.

ويشارك في هذا المعرض، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية «1111 فنان، يمثلون 14 بلدا، على غرار الجزائر، تونس، تشاد، تايلندا، مصر، سوريا وليبيا....»

الفنان التشكيلي أسامة قاسمي في ذمة الله

• ووري، أمّس، الثرى بمقبرة سيدي بركة ببرج بوعريّج جثمان الفنان التشكيلي أسامة قاسمي، الذي وافته المنية أول أمّس، عن عمر ناهز 29 سنة إثر سكتة قلبية حسب المديرية المحلية للثقافة.

وتميّزت المسيرة الفنية للراحل، بالعديد من المشاركات في صالونات محلية ووطنية بعدة ولايات، كما تنوّعت أعماله

نحو اتخاذ تدابير قوِّية لدعم البلد

قمة طارئة لمجموعة «إيكواس» حول الأزمة في مالي

أعلن رئيس النيجر محمدو إيسوفو، الرئيس الدوري لمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) أن قادة دول المجموعة سيعقدون، بعد غد الاثنين، قمة طارئة عبر الفيديو لبحث سبل حل الأزمة الحالية في مالي.

نتيجتها.

كما رفضت المعارضة المقترحات التي تقدم بها الرؤساء الخمس الذين زاروا باماكو، وقال الإمام محمود ديكو، وهو القيادي الأبرز للحراك المعارض، بعد أن التقى بالرؤساء: «إذا كانوا اجتمعوا حقاً لهذا السبب، فأعتقد أنهم لم يضيفوا شيئاً».

ومع ذلك طمأن رئيس لجنة «إيكواس» جون كلود باسي برو، قائلاً: «إن أبواب الحوار تبقى مفتوحة .. إنني متفائل».

وقبل وساطة الرؤساء الخمس، أرسلت مجموعة إيكواس بعثة يقودها رئيس نيجيريا السابق غودولوك جوناثان، قدمت، الأسبوع الماضي، مقترحا للخروج من الأزمة، يبقى على الرئيس كيتا في منصبه ويمنح المعارضة بعض الامتيازات، وافقت عليه الأغلبية الرئاسية، ورفضته المعارضة.

وكان الاتحاد الأفريقي قد عبر عن دعمه لجهود مجموعة (إيكواس) من أجل تسوية الأزمة السياسية في مالي، وهو موقف دعمه الاتحاد الأوروبي أيضاً.

ويحتج معارضو الرئيس كيتا، الذي يحكم البلاد منذ 2013 على الركود الاقتصادي، و« فشل خدمات الدولة والفساد في عدد من المؤسسات وتدهور الوضع الأمني». وتعد إيكواس التي تم تأسيسها في 25 ماي 1975 منظمة تعاون إفريقية حكومية تجمع 15 من بلدان إفريقيا الغربية وتهتم بتطوير الاقتصاد فيما بينها، ويقع مقرها في العاصمة النيجيرية، أبوجا.

دعت واشنطن للتخلي عن عقلية الحرب الباردة الصين تأمر بإغلاق القنصلية الأمريكية في مدينة شينغدو



إدانها للطلب الأمريكي باعتباره «استفزازا سياسيا».

وأكدت الخارجية الأمريكية، ذلك بالقول: «وجهنا بإغلاق القنصلية العامة لجمهورية الصين الشعبية في هيوستن من أجل حماية الملكية الفكرية الأمريكية والمعلومات الخاصة الأمريكية».

يأتي ذلك بعد أن اتهمت وزارة العدل الأمريكية، الثلاثاء الماضي، صينيين اثنين بشن حملة تجسس إلكتروني على مدى عشر سنوات سرقا خلالها معلومات عن تصميمات أسلحة ومعلومات عن أدوية وبرمجيات، بالإضافة إلى بيانات شخصية.

كما أدانت الخارجية الصينية، تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو التي هاجم فيها بكين ونظامها السياسي والحزب الشيوعي الحاكم والسياسة الخارجية للبلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين - خلال المؤتمر الصحفي اليومي بمقر الوزارة - إن تصريحات بومبيو تشوه الحقائق، وملئة بالتحيز الأيديولوجي وعقلية الحرب الباردة، وإن الصين تشجب وتعارض هذه التصريحات، وقدمت احتجاجا للجاناب الأمريكي بشأنها».

وحت بين الولايات المتحدة الأمريكية على التخلي عما وصفه ب « التحيز الأيديولوجي وعقلية الحرب الباردة». ومنذ تفشي وباء فيروس كورونا كوفيد - 19، تدهورت علاقات واشنطن وبكين بدرجة كبيرة حيث تتهم الولايات المتحدة الصين بأنها أخفت معلومات بشأن الفيروس.

وأضاف الرئيس إيسوفو في تصريح الليلة قبل الماضية في ختام مهمة وساطة الى باماكو قادها مع أربعة من نظرائه الأفارقة في المجموعة: «لقد قررنا تقديم تقرير إلى جميع رؤساء دول الإيكواس في إطار قمة استثنائية ستعقد، يوم الاثنين». وأوضح رئيس النيجر أنه سيتمّ اتخاذ «تدابير قوية لدعم مالي»، خلال القمة المقبلة.

وجاء تصريح إيسوفو في ختام مهمّة وساطة في باماكو، شارك فيها رؤساء أربع دول إفريقية أخرى وهم الإيفواري الحسن وتارا، والغاني نانا أكوفو أدو، والسنگالي مكي سال، والنيجيري محمد بوهاري. والتقوا مع الرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا وأئتلاف المعارضة المتمثل في حركة «5 جوان»، وفقا لبرنامج البعثة.

وفشلت إيكواس حتى الآن في حل الأزمة السياسية التي تتخبط بها مالي والناجمة عن حراك احتجاجي، منذ جوان الماضي يطالب الرئيس كيتا بالاستقالة حيث رفضت المعارضة اقتراحات المجموعة الافريقية للخروج من الأزمة والتي تتضمن إعادة هيكلة المحكمة الدستورية على أساس التوافق، وحل الخلاف حول 31 مقعدا في الجمعية العامة، وتشكيل فوري لحكومة وحدة وطنية قائمة على قاعدة توافقية، مع الأخذ بعين الاعتبار مخرجات الحوار الوطني الشامل. كما تنص المقترحات على أن تفحص المحكمة الدستورية في مالي ملف الانتخابات التشريعية الأخيرة المتنازع على



مستقلة ودائمة لحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومراقبتها والتقرير عنها. كما دعت اللجنة مجلس حقوق الانسان وآلياته والمفوضية السامية لحقوق الانسان إلى إنشاء ولاية مقرر خاص معني بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للجمهورية الصحراوية، وتدعو كل المنظمات والهيئات الوطنية والدولية إلى القيام بحملات دولية تحسيسية تهدف إلى الضغط على النظام المغربي من أجل الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، بسبب مواقفهم السياسية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال .

وهيئة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر المنوط بها أصلا حماية المدنيين الصحراويين تحت الاحتلال وتذكرها بمسؤوليتها تجاه الصحراء الغربية المحتلة كبلد لم يتمتع بعد بحقه في تقرير المصير والاستقلال، وتحذر من جديد من التبعات والمخاطر الناجمة عن سياسات الاحتلال المغربي وممارساته القمعية والعدوانية من خلال الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية المغربية مستغلة انشغال العالم بجائحة فيروس كورونا، وتطالبها باتخاذ الخطوات العاجلة لضمان أمن وسلامة المواطنين الصحراويين العزل والعمل على إرسال بعثة أممية لإجراء تحقيق مستقل في الجرائم المرتكبة والعمل على إيجاد آلية دولية

في هذا الإطار، أعلنت اللجنة عن تضامنها المطلق مع الاعلامي الصحراوي البشير محمد يحظيه الصابي، مدير شبكة الكركرات الإعلامية الصحراوية المستقلة، وإدانته لسياسة قطع الأرزاق التي طالته بعد طرده من العمل، في محاولة يائسة لإسكات الأصوات الرافضة للاحتلال المغربي.

كما عبرت عن تنديدها بمحاولات القضاء المغربي تعميق معاناة المعتقل السياسي الصحراوي الحسين البشير إبراهيم بعد التجاذبات المتكررة لمحاكمته، ومحاولة تنظيم أطوار المحاكمة في غياب أدنى شروط المحاكمة العادلة وغياب المراقبين الدوليين.

اللجنة جددت دعوتها الأمين العام الأممي

الاحتلال الإسرائيلي مدّد اعتقاله بـ 7 أيام

الخارجية الفلسطينية تطالب بإطلاق سراح محافظ القدس

طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الجهات الأممية المختصة، وفي مقدمتها الصليب الأحمر الدولي، والدول الأطراف السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف، ومجلس حقوق الإنسان، بضرورة التحرك السريع للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح محافظ القدس عدنان غيث.



اعتقلت المحافظ غيث من منزله في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، الأحد الماضي، وتظاهر العشرات من أبناء القدس رفضا لتمديد اعتقاله أمام المحكمة وطالبوا بالإفراج عنه.

وقالت الخارجية الفلسطينية، إن «اعتقال غيث، في هذه الظروف بالذات، هو امتداد لإجراءات وتدابير الاحتلال الهادفة إلى عرقلة الجهود الفلسطينية الرسمية والشعبية المبذولة في مواجهة وباء كورونا، وهو جزء لا يتجزأ من إجراءات الاحتلال الهادفة إلى تهويد القدس وأسرلتها وضرب الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في المدينة المقدسة».

وأضافت أنه «اعتقال تعمسفي متواصل يستهدف جميع أبناء شعبنا في القدس المحتلة، تنفيذا لصفقة القرن المشؤومة، واستكمالا لعمليات تهويدها وضمتها وإفراغها من مواطنيها أصحابها الأصليين، في عملية تطهير عرقي متواصلة».

وتابعت «عندما تعرف قائد الإف-15 على الطائرة على أنها طائرة ركاب لماهان إير، ابتعد بأمان عن الطائرة، مؤكدة أن عملية الاعتراض المهنية جرت وفق المعايير الدولية».

وتابعت «عندما تعرف قائد الإف-15 على الطائرة على أنها طائرة ركاب لماهان إير، ابتعد بأمان عن الطائرة، مؤكدة أن عملية الاعتراض المهنية جرت وفق المعايير الدولية».

وتابعت «عندما تعرف قائد الإف-15 على الطائرة على أنها طائرة ركاب لماهان إير، ابتعد بأمان عن الطائرة، مؤكدة أن عملية الاعتراض المهنية جرت وفق المعايير الدولية».

وتابعت «عندما تعرف قائد الإف-15 على الطائرة على أنها طائرة ركاب لماهان إير، ابتعد بأمان عن الطائرة، مؤكدة أن عملية الاعتراض المهنية جرت وفق المعايير الدولية».

وتابعت «عندما تعرف قائد الإف-15 على الطائرة على أنها طائرة ركاب لماهان إير، ابتعد بأمان عن الطائرة، مؤكدة أن عملية الاعتراض المهنية جرت وفق المعايير الدولية».

وأعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن بيان للوزارة، شددت فيه على «ضرورة التحرك العاجل مع مراكز صنع القرار في الدول المضيفة لتشكيل رأي عام وموقف دولي ضاغط للإفراج عن المحافظ غيث».

وكان قائد الطائرة قد صرح بأنه حين مكالمته لطهاري المقاتلتين للالتزام بمسافة الأمان اللازمة قد أعلنوا أنهم أمريكيون.

وأقرت الولايات المتحدة أن مقاتلة أمريكية اعترضت طائرة ركاب إيرانية فوق سوريا،

طهران ستحتج لدى مجلس الأمن حول الحادثة

واشنطن تُقر باعتراض طائرة ركاب إيرانية في سماء سوريا

المسؤولية إزاء أي حادث قد يقع للطائرة في رحلة العودة.

وكان التلفزيون العمومي الإيراني قد ذكر أيضا، أن مقاتلة عسكرية اسرائيلية اعترضت طائرة ركاب إيرانية تابعة لشركة (ماهان) فوق أجواء سوريا، بحسب ما أفاد التلفزيون الإيراني، مساء أمس الأول.

وأظهر التلفزيون العمومي الإيراني فيديو لركاب يصرخون فيما كانت الطائرة تحاول الفرار من طائرتين مقاتلتين على الأقل. من جهته، ذكر التلفزيون الرسمي السوري ووكالة الأنباء الرسمية (سانا) نقلا عن مصادر في الطيران المدني أن «طائرات يعتقد أنها تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة اعترضت طائرة مدنية إيرانية في الأجواء السورية بمنطقة التفت ما اضطر الطيار للانخفاض بشكل حاد أدى لوقوع إصابات طفيفة بين الركاب».

وأعلنت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا أنه من المقرر أن يتم توجيه هذه الرسالة التي تتضمن الاحتجاج ونفاصيل الحادث الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لتسجيلها كوثيقة في المنظمة الدولية.

وكان قائد الطائرة قد صرح بأنه حين مكالمته لطهاري المقاتلتين للالتزام بمسافة الأمان اللازمة قد أعلنوا أنهم أمريكيون. وأقرت الولايات المتحدة أن مقاتلة أمريكية اعترضت طائرة ركاب إيرانية فوق سوريا،

دبلوماسية هادئة في محيط صاخب

فضيلة دفوس

ليست الأزمة الصحيّة وتدابيراتها الاقتصادية والاجتماعية الضعيفة ما يشغل بال الجزائر فقط، بل هناك الوضع الأمني الخطير الذي يعيشه الجوار و الإقليم والذي بات يشكل مصدر قلق كبير لبلادنا التي تجد نفسها، اليوم، محاصرة بحزام ناري من الأزمات يحيط بحدودها الشرقية. كما الجنوبية. ففي ليبيا، يصحّ الجميع في العلن بالخيار السلمي والحلّ السياسي، لكن في الخفاء، نرى متكلمين كثر يعدّون العدة لاستتساخ سوريا جديدة، والقول هذا ليس فيه من المبالغة أي شيء، فليبيا كما يعكسه المشهد الدراماتيكي هناك، ماضية بالفعل لأن تتحوّل إلى الذئب التالي بعد أن وقعت فريسة بين أيدي سقّاكي الدماء الذين يتسابقون لشحن سكاكينهم في انتظار ساعة الضفر لتنفيذ الجزرة.

الوضع في الجارة الشرقية يزداد تعقيدا يوما بعد يوم، فمن يصبّ البنزين على عود الثقاب المشتعل أكثر من الذي يرشه بالماء، لهذا تجد الجزائر نفسها في مهمة صعبة حتى لا نقول مستحيلة لنزع فتيل الحرب التي تدرك جيّدًا بأنها ستكون أكثر المتضررين منها.

لكن للأسف الشديد، ليبيا لم تعد الوجع الوحيد في المنطقة. فدولة مالي التي انتكس بها الوضع السياسي والأمني، باتت هي الأخرى مصدر قلق وإزعاج للجزائر التي تراقب بحذر ما يجري هناك من صراع محموم على السّلطة، ومن تنامي غير مسبق للنشاط الإرهابي.

لقد ظلّت الجزائر حريصة على استقرار الجارة الجنوبية لإدراكها بأن أمن مالي من أمنها، و باشرت وساطات عديدة لتبديد الخلافات التي تشبّ بين الفرقاء هناك، و نجحت أكثر من مرّة في تنويع وساطاتها باتفاقيات للسلام، آخرها «اتفاق السلم و المصالحة» الموقع عام 2015، لكن للأسف الشديد الوضع سرعان ما يسوء من جديد لتفتح أبواب جهنّم على المنطقة بأسرها، ما يضع الجزائر أمام تحدّي كبير، يحتاج أمّنيا إلى رفع مستوى اليقظة والجاهزية لمواجهة أي طارئ، وسياسيا، إلى مزيد من العمل الدبلوماسي لتفكيك القنابل الموقوتة المزروعة هنا وهناك، ومواجهة الذين يعملون على كسر مجادفها وإجهاض كلّ مساعيها ومبادراتها السلمية.

ورغم صعوبة المرحلة وشدّة المخاطر، فالجزائر مصرة على مواجهة كلّ التحديات التي تعترضها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

جلسة نيابية لسحب الثقة من الغنوشي

سعيد يتلقى أسماء مرشحي الأحزاب لرئاسة الحكومة التونسية

قدّمت «الكتلة الوطنية» في مجلس نواب الشعب (البرلمان التونسي 11 نائبا) إلى الرئيس قيس سعيد، أربعة أسماء اقترحتها لتولي رئاسة الحكومة، وفق ما صرح به رئيس الكتلة حاتم المليكى.

وتم وفق المصدر ذاته، ترشيح شخصيتين من داخل الكتلة وهما حاتم المليكى ورضا شرف الدين، وشخصيتين من خارج الكتلة وهما محمد الفاضل عبد الكافي وحكيم بن حمودة. وأشار المليكى إلى أن «الكتلة الوطنية تدعم حكومة إنقاذ وطني بكفاءة عالية ولها رؤية واضحة».

من جهتها، قدمت حركة «النهضة» التونسية للرئيس قيس سعيد مرشحين اثنين لتولى رئاسة الحكومة، وهما محمد خيام التركي ومحمد الفاضل عبد الكافي، وفق ما صرح به الناطق الرسمي باسم الحركة عماد الخميري. وقال الخميري إن كل من خيام التركي والوزير الأسبق للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي يعود إلى الطرف الاقتصادي والمالي الذي تمر به البلاد والحاجة إلى شخصيات متخصصة في المجال.

يذكر أن الرئيس التونسي كان قد وجه، يوم 15 جويلية الحالي، مباشرة بعد تقديم رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ استقالته، بسبب شبهة ضده بـ «تضارب مصالح» في

عقيلة صالح، دعم سيادة ليبيا وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من استئناف عملياتها. وأكد السفير نورلاند أن الولايات المتحدة ترفض كل أنواع التدخلات العسكرية الأجنبية في ليبيا، وتدعم بشكل كامل الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

اجتماع لمجلس الأمن

وتأتي هذه التطورات، قبيل اجتماع لمجلس الأمن نهاية الشهر الجاري، ينتظر أن يستجوب الدول المتورطة في انتهاك حظر السلاح وتهريب النفط، وغيرها من الخروق للقرارات الأممية. وقال مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة طاهر السنّي إن مجلس الأمن استجاب لطلب ليبيا عقد جلسة استماع خاصة للجنة العقوبات وفريق الخبراء.

الموقف المصري مع الحلّ التفاوضي

بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع نظيره الصيني وانج يي، الأوضاع في ليبيا، حيث أكد أن مصر سعت عبر «إعلان القاهرة» إلى تثبيت وقف إطلاق النار، والدفع نحو التوصل لحل سياسي للأزمة عبر توافق «ليبي - ليبي»، يعكس إرادة وتطلعات الشعب، «وهو ما يتسق مع مخرجات مؤتمر برلين».

واستعرض خلال الاتصال، محدّدات الموقف المصري تجاه القضية الليبية، وعلى رأسها الحفاظ على وحدة ليبيا وأمن وسلامة أراضيها، عبر العمل نحو حل سياسي دعا سامح شكري، إلى دعم جهود مواجهة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

الصين تدعو لمنع تنقل الإرهابيين

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية الصيني، وانج يي، طرفي الصراع في ليبيا إلى وقف إطلاق النار على الفور ودفع المفاوضات ذات المسارات الثلاثة بشأن السياسة والاقتصاد والجيش بالتوازي. وقال وانج إن الأطراف المعنية ينبغي أن تدعم الأمم المتحدة باعتبارها القناة الرئيسية للوساطة وتجعل منظمات إقليمية مثل جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي تضطلع بأدوارها الفريدة بشكل أفضل في نفس الوقت.

وأضاف وانج أن حركة الإرهابيين الأجانب عبر الحدود ينبغي منعها أيضا حتى لا تصبح ليبيا مرتعا للإرهاب مرة أخرى. وذكر وانج أن الصين ترغب في الحفاظ على تواصل وتنسيق وثيق مع جميع الأطراف المعنية والقيام بدور بناء في دفع وقف إطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

اتّصالات مكثّفة لتطويق الأزمة الليبية

إجماع على إنهاء التدخّلات الخارجية واستئناف الحوار السياسي



المشتركة حاليا للأوروبيين والليبيين تتمثل في «التوصل إلى وقف إطلاق نار حقيقي، واستئناف عاجل لإنتاج النفط».

تنسيق تركي- روسي

وضمن الحراك السياسي والدبلوماسي المتعلق بالأزمة الليبية؛ قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن وزيرى الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاويش أوغلو اتفقا -في اتصال هاتفي- على ضرورة مواصلة تبادل الآراء حول تطبيع الوضع ووقف الأعمال القتالية في ليبيا. كما أكد الوزيران على أهمية مواصلة التنسيق بهدف إقامة حوار بين الليبيين بمشاركة الأمم المتحدة.

رفض أمريكي للتدخّلات الخارجية

على صعيد آخر، ذكرت السفارة الأمريكية في ليبيا، أن السفير ريتشارد نورلاند بحث مع رئيس مجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق

تشجيع عمل اللجنة العسكرية (5+5)، المنيّقة عن مؤتمر برلين الذي عقد في جانفي الماضي، للوصول إلى ترتيبات مقبولة لوقف إطلاق النار، ومناقشة السبل الممكنة لدعم استئناف الحوار السياسي الليبي- الليبي تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

وأكد زكي، ثوابت موقف الجامعة العربية من الوضع في ليبيا، وشدد على أن الأولوية في ظل الوضع الحالي «وقف إطلاق النار، ودعم الشروع في حوار سياسي جاد بين الفرقاء الليبيين، مع ضرورة وقف التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي بكافة أشكالها».

الاتحاد الأوروبي يشدّد على التهذئة

بالموازة، شدّد الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، على ضرورة خفض التصعيد حول سرت والجفرة، خلال اتصاله مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج. الخميس. وأكد أن الأولويات

ترامب يأمل في الفوز رغم تقلّص حظوظه



بي سي نيوز» أن ثلثي الأمريكيين يعارضون تعاطيه مع فيروس كورونا المستجد. والأرقام ليست مطمئنة في الوقت الحاضر لرجل الأعمال السابق النيويوركي، إذ يظهر متوسط استطلاعات الرأي الوطنية الذي يعده موقع «ريل كلير بوليتيكس» المستقل تقدم بايدن على ترامب، منذ أكثر من ستة أسابيع، بفارق يتراوح بين 8 و10 نقاط مئوية.

وتشير الأرقام منذ العام 1980 إلى أن جميع المرشحين الذين كانوا يحققون فارقا بهذا الحجم في مثل هذه المرحلة من الحملة فازوا في الانتخابات، باستثناء واحد هو الديمقراطي مايكل دوكاكيس الذي هزمه جورج بوش عام 1988.

توتر في صفوف الجمهوريين

يتصاعد التوتر والريبة المتبادلة في صفوف الجمهوريين الذين يخشون خسارة مجلس الشيوخ في نوفمبر. واتهمت ليز تشيني التي تعتبر من زعماء الأقلية الجمهورية في مجلس النواب قبل بضعة أيام بعدم الوفاء للحزب. وقال مات غيترز النائب الجمهوري عن فلوريدا «ليز تشيني تعمل في الكواليس (والآن في العلن) ضد دونالد ترامب وبرنامج».

كما يجد ترامب صعوبة في وضع برنامجا وتحديد رؤية للسنوات الأربع المقبلة. وهو يتمسك في الوقت الحاضر بشعار «القانون والنظام»، وأعدا باعتماد خط حازم ضد تزايد العنف في العديد من المدن الكبرى الأمريكية.

ويتهمه منتقدوه بالسعي لتحويل الأنظار عن إخفاقاته، مذكّرين بأن ترامب لعب الورقة نفسها مع اقتراب أي استحقاق

فيما يتواصل التصعيد على الأرض الليبية، وتجرى الاستعدادات لإعلان الهجوم على سرت والجفرة، تتسارع التحركات وتتزايد الدعوات لتخفيف التوتر والدفع باتجاه وقف إطلاق النار وإنهاء التدخلات الخارجية.

وفي السياق، دعت جامعة الدول العربية، خلال اجتماع لجنة المتابعة الدولية بشأن ليبيا، الخميس، إلى وقف إطلاق النار والتدخلات الأجنبية في الشأن الليبي.

وذكرت الجامعة، في بيان أنها شاركت في الاجتماع الرابع للجنة المتابعة الدولية المنيّقة عن مؤتمر برلين الدولي، عبر تقنية الفيديو برئاسة مشتركة من ستيفاني ويليامز الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة عن رئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا، وهيلجا ماري الأمين العام لجهاز العمل الخارجي الأوروبي، وبمشاركة ممثلي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية أعضاء عملية برلين حول ليبيا.

وأوضح الأمين العام المساعد للجامعة العربية، رئيس وفد الجامعة إلى الاجتماع السفير حسام زكي، أنه تم خلال الاجتماع

قبل مائة يوم من الانتخابات الرئاسية الأمريكية

أمام دونالد ترامب مهلة مائة يوم لعكس التوجه الحالي للناخبين والاحتفاظ بأمل في الفوز بولاية رئاسية ثانية في البيت الأبيض. فقد بات الرئيس الأمريكي المعروف بردود فعله غير المتوقعة، في وضع صعب ومعزولا فيما توجه إليه انتقادات شديدة حتى من داخل معسكره الجمهوري لتعاطيه غير الموفق مع أزمة تفشي وباء كورونا.

من المتوقع أن يسود توتر شديد الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر القادم، وسط الانقسام والقلق اللذين يهيمنان على الولايات المتحدة في وقت ارتفعت حصة الوباء فيها إلى أكثر من 140 ألف ضحية. ومع اقتراب الاستحقاق الرئاسي، يشدّد تبادل الهجمات والاتهامات، حيث يؤكد ترامب (75 عاما) أن خصمه جو بايدن (77 عاما) «دمية» يحركها اليسار الراديكالي وأنه يريد القضاء على «أسلوب العيش الأمريكي»، فيما يدعو المرشح الديمقراطي من جانبه إلى «معركة من أجل روح أمريكا».

استطلاعات الرأي ترفع كفة «بايدن»

وإزاء استطلاعات للرأي تشير جميعها إلى تقدم بايدن عليه، يخشى الملياردير الجمهوري هزيمة مذلة تجعل منه أول رئيس لولاية واحدة منذ أكثر من ربع قرن. غير أن الأمور لم تحسم بعد. فبعد ثلاث سنوات ونصف من التقلبات المتعاقبة، ما زال من الممكن أن يطرأ أمر يقلب الوضع رأسا على عقب.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «إيه

تفعيلا للإجراءات الاحترازية من الفيروس تعليق البيع بالتخفيض ودعوات للتجار باحترام القرار باتنة

أوضحت المديرية أنها كلفت فرقاً لمراقبة مدى التزام التجار بالقرار بالتنسيق مع مصالح الأمن، حيث سيتعرض المخالفون لعقوبات صارمة تصل حد الغلق والتشميع، وكذا سحب السجل التجاري، بالإضافة إلى تسليط عقوبات مالية، حيث دعت أصحاب المحلات إلى احترام التدابير الوقائية الصحية المتخذة، تزامناً وقرب عيد الأضحى لمنع انتقال العدوى، وكذا تنظيم كيفية دخول وخروج الزبائن وعدم السماح بدخول أكثر من زبونين، والحرص على إلزامية ارتداء الكمامة وتوفير مواد التطهير والتعقيم.

والجدير بالذكر حسب مديرية التجارة، فإن عملية البيع بالتخفيض صيغة قانونية مقننة بموجب المرسوم التنفيذي الصادر بتاريخ 18 يونيو 2006 و المحدد لمختلف شروط وكيفية ممارسة عمليات البيع بالتخفيض، وكذا البيع الترويجي والبيع حالة تصفية المخزون، بالإضافة إلى البيع عند مخازن المعامل وخارج المحلات التجارية بواسطة فتح الطرود، وكذا طبقاً لقرار يصدر عن المصالح الولائية المختصة.

أصدرت مصالح مديرية التجارة لولاية باتنة، قراراً يقضي بتأجيل كل عمليات البيع بالتخفيض الخاصة بالموسم الصيفي 2020 إلى أجل غير مسمى والتي يطلق عليها «الصولد»، والتي كان يرتقب تنظيمها مطلع هذا الأسبوع، حيث أرجعت ذات المصالح هذا القرار للوضع الصحي الاستثنائي بالولاية، جراء تفشي وباء كورونا.

باتنة، حمزة لموشي

أشارت مصادر من مديرية التجارة إلى أن عملية البيع بالتخفيض والتي تمتد على مدار 3 أشهر، قد تم تأجيلها حفاظاً على صحة التجار والمواطنين والزبائن، بسبب مخاوفها من حالة الاستهتار التي ميزت الولاية منذ مدة، وساهمت في تفشي الفيروس، بسبب عدم احترام الإجراءات الوقائية والصحية على غرار إلزامية ارتداء الكمامة واحترام مسافة التباعد الاجتماعي، الذي يميز غالباً عمليات بيع الملابس خاصة بهذه الصيغة.

كما تم تأجيل أيضاً البيع الترويجي الخاص بالموسم الصيفي 2020 وإخطار التجار وأصحاب المحلات بالقرار، الذي لاقى استحساناً من طرف البعض نظراً للمجموعات الكبيرة والاكتظاظ أمام المحلات والمراكز التجارية لمواطنين بدون اقتناء أي سلعة ما يهدد بانتشار عدوى المرض، فيما انتقد بعض التجار القرار بسبب حالة الركود التي عاشتها محلاتهم منذ شهر مارس الماضي بسبب تطبيق إجراءات الحجر الصحي.

ويعتبر البيع بالتخفيض والترويج والبيع في حالة تصفية المخزونات، حسب ما أكدته مصادر من مديرية التجارة، عملية روتينية نصف سنوية تقوم بها المحلات التجارية، بهدف بيع السلع التي انتهى موسمها بأسعار تنافسية، وفي إطار دعم التجار والمتعاملين الاقتصاديين، من خلال منحهم الفرصة لتنشيط وترقية أنشطتهم من جهة وكذا منح فرصة للمستهلك للحصول على السلع والخدمات التي يحتاجها بأسعار منخفضة، الأمر الذي يسفر في ظل الوضع الصحي عن احتكاك كبير بين الزبائن وفي وقت واحد لاقتناء السلع المعروضة.

الاتحاد الأوروبي حذر من غياب تسوية دعوة واشنطن إلى رفع رسومها الجمركية عن بضائع



عقوبات». وكانت منظمة التجارة العالمية سمحت بفرض ضرائب عقابية أميركية قد تصل نسبتها إلى 100٪، على بضائع مستوردة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7,5 مليارات دولار، في إطار الملف الشائك المتعلق بالدعم المالي لمجموعتي إيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية.

ومنذ أكتوبر 2019، فرضت ضرائب بنسبة 25٪ على منتجات أخرى من بينها النبيذ والحبوب. وفي مارس الماضي، قررت واشنطن زيادة الرسوم الجمركية المفروضة على طائرات إيرباص المستوردة من أوروبا من 10 إلى 15٪. واتخذت واشنطن قرار فرض الضرائب في الأصل رداً على إعانات تلقاها الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات واعتبرت منظمة التجارة العالمية أن لا مبرر لها.

دعا المفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان «الجمعة الولايات المتحدة إلى أن ترفع «فورا» الرسوم الجمركية «غير المبررة» عن المنتجات الأوروبية» بعد امتثال مجموعة إيرباص للصناعات الجوية إلى قواعد منظمة التجارة العالمية في خلافها القديم مع الأميركية بوينغ، بحسب ما نشرت «الفرنسية» طبقاً لما نقله موقع «الاقتصادية».

وقال هوغان في بيان إن «الرسوم الجمركية غير المبررة على المنتجات الأوروبية غير مقبولة». وأكد المفوض الأوروبي أن الاتحاد «تقدم بمقترحات محددة للتوصل إلى نتيجة تفاوضية» في إطار هذا الخلاف. وحذر من أنه «في غياب تسوية، سيكون الاتحاد الأوروبي مستعداً لاستخدام الحقوق الخاصة به بفرض

المؤسسات الناشئة قاطرة الاقتصاد الجديد

تشجيع المنافسة بين المبتكرين وأصحاب المشاريع الطموحة

المرافقة وتقييم المسار بشكل دوري لتجاوز الاختلالات

يأتي تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة بالانفتاح على حاملي الأفكار وأصحاب المشاريع الطموحة، خاصة وسط الشباب المبتكر الذي يبحث عن مصادر تمويلية، لتكون أرضية هذا النسيج قاطرة الاقتصاد الجديد المبني على الذكاء والمعرفة وقوة الابتكار، ولعل التحفيز وإنشاء بنك أو صندوق من شأنه أن يسرع من ميلاد الآلاف من هذه المؤسسات التي لا تتطلب استثمارات ضخمة، ويمكنها أن تنمو بعد سنوات لتصبح كبيرة لديها فروع خارج الوطن. لذا من الضروري الحرص على المرافقة والتوجيه، وتقييم مسار هذه المؤسسات بشكل دوري لتجاوز النقص والاختلالات.



وتكريس أرضيتها برؤية صحيحة ووفق خطة محكمة دون شك سيسمح بفتح منافسة شرسة بين المبتكرين تقضي إلى ترقية اقتصاد المعرفة، وبالتالي تنويع الاقتصاد الوطني بالشكل المنشود، والدولة بعد أن أعطت الضوء الأخضر وفي ظل التحضير الحالي لورقة طريق، فإن الحاجة ماسة لفرض المرافقة والإزامية تقييم هذا المسار بشكل دوري لتجاوز الاختلالات وتقاضي النقص على الذكاء والعلم والمعرفة.

تجسيد الأهداف على أرض الواقع.

بناء مدينة للمؤسسات الناشئة يبدو حلماً يواجه تحديات جاذبية المناخ وسيولة القروض والعقار الصناعي، واختفاء البيروقراطية العدو الأول والأخير للنمو والتقدم نحو الأمام. ورغم ذلك فإن الجزائر عازمة بثقة على تعميق مسار الانخراط الحقيقي لخريجي الجامعات حاملي الأفكار ومختلف المبتكرين، لإرساء نسيج مكثف وقوي للشركات المصغرة المرتكزة على الذكاء والعلم والمعرفة.

إذا المؤسسات الناشئة صارت تمثل في الوقت الحالي قاطرة الاقتصاد الجديد،

إذا تعافى الطلب بوتيرة أسرع

أسعار النفط ستقفز إلى 53 دولارا للبرميل في 2021

توقع «باركليز كوموديتيز ريسيرش»، «أن أسعار النفط قد تشهد تصحيحاً في الأجل القريب إذا تزامن تباطؤ تعافي الطلب، على الأخص في الولايات المتحدة»، وفقاً لـ«رويترز».



العام بمقدار أربعة دولارات للبرميل، مشيرة إلى عجز أكبر في النصف الثاني من العام، على الرغم من أن البنك البريطاني أبدى الحذر من بطء التعافي على المدى القريب. ورجح «باركليز» أن يكون معدل التغيير في الأساسيات معتدلاً بشكل كبير، حيث إن تحسين الطلب المتزايد سيعتمد أكثر على سلوك المستهلك أكثر من تخفيف القيود المفروضة على الحركة، بحسب ما ذكرت «رويترز».

وأكد البنك في منتصف جوان الماضي أن أسعار خام برنت ستنتج إلى مستوى 41 دولاراً للبرميل وخام تكساس الوسيط عند 37 دولاراً، ويتوقع أن يبلغ متوسط خام برنت 37 دولاراً للبرميل خلال الربع الثالث، في حين إن متوسط العقود الأجلة للخام الأميركي يبلغ 34 دولاراً. وقال «باركليز»، «إنه من المرجح أن تتباطأ وتيرة الانتعاش في الأسعار، حيث من المرجح أن يكون أكبر انخفاض في العرض وأسرع تحسن في الطلب ورائعاً».

وقفزت الأسعار إلى ذروة ثلاثة أشهر في جوان، بعد أن مددت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون، اتفاقهم لخفض نحو 10 بالمائة من المعروض العالمي من خلال جوان. وأكد بنك باركليز في مذكرة أن التطورات الإيجابية الأخيرة مع المفاوضات بالبيانات الواردة عند الطلب واستمرار تخفيضات «أوبك+» ستعزز على الأرجح عجز النفط المقدر بنحو مليون برميل يوميا في النصف الثاني من عام 2020.

مستويات المخزونات بنهاية العام المقبل». وأشار إلى أن الأسعار قد ترتفع إذا تعافى الطلب بوتيرة أسرع من المتوقع، إضافة إلى أن النظرة ستظل إيجابية بشأن أسعار النفط في العام المقبل، حيث من المتوقع أن يصل سعر برنت وخام غرب تكساس الوسيط إلى 53 دولاراً.

وتوقع «باركليز» أن يبلغ متوسط سعر برنت 41 دولاراً في 2020 وغرب تكساس الوسيط 37 دولاراً، وخفض البنك تقديراته للطلب في العام المقبل، مشيراً إلى استمرار انتشار فيروس كورونا في دول مستهلكة رئيسة ولا سيما الولايات المتحدة.

وكانت قد رفعت وحدة أبحاث بنك باركليز للسلع توقعات أسعار النفط لهذا

أوضح محللون لدى البنك في مذكرة أنه على الرغم من أن الصعود الذي شهدته الأسعار في الأونة الأخيرة جاء مدعوماً بعودة التوازن أسرع من المتوقع بين العرض والطلب مع إعادة فتح الدول اقتصاداتها وخفض المنتجين الإنتاج وضعف الدولار الأمريكي، إلا أننا لم نصل بعد إلى المطلوب فيما يتعلق بالعوامل الأساسية التي تدفع إلى مستوى صعود جديد.

وخفض البنك توقعاته لفائض سوق النفط إلى 2.5 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2020، انخفاضاً من 3.5 مليون برميل يوميا في تقديره السابق، وأضاف «نتوقع أن يؤدي استمرار عجز الإمدادات في أسواق النفط إلى تطبيع

«رييسول الإسبانية» في مواجهة «كورونا»

خسارة 2.4 مليار يورو خلال النصف الأول من 2020

أعلنت شركة النفط الإسبانية ريسول، تسجيل خسائر صافية بقيمة 2.484 مليار يورو خلال النصف الأول من العام الحالي. وقالت الشركة إن الموقف غير المسبوق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد والذي أدى إلى تراجع تاريخي لأسعار النفط والغاز، كان له تأثير سلبي بقيمة 1.008 مليار أورو على مخزوناتنا، وفقاً لـ«الألمانية».

في الوقت نفسه عدلت الشركة منحى أسعارها وهو ما أثر على القيمة الدفترية لأصولها من حقوق النفط والغاز، في حين قالت الشركة إنها سجلت خلال النصف الأول من العام الحالي أرباحاً صافية بقيمة 189 مليون أورو بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب. وأشارت ريسول إلى أنها تنفذ حالياً «خطة المرونة» التي تتضمن خفض نفقات التشغيل بأكثر من 450 مليون يورو وخفض الاستثمارات بأكثر من 1.1 مليار أورو، وتحقيق أقصى استفادة من رأس المال العامل بحوالي 800 مليون أورو مقارنة بالتقديرات السابقة.

وتتضمن خطة المرونة عدم زيادة صافي ديون الشركة خلال العام المالي الحالي وتقليل صافي الديون في الربع الأخير من العام إلى 3.987 مليار أورو أي أقل بنحو 500 مليون أورو عن الديون المسجلة في نهاية مارس الماضي.

بعد الإقبال الكبير عليه بسبب الفيروس أسعار الليمون تقفز إلى 550 دج بأسواق باتنة



للكلغ الواحد، ليلجأ تجار التجزئة ببيعهم بأسعار تفوق 550 دج، بعدما كان سعر لا يتجاوز 80 دج للكلغ، مستغلين حاجة المواطنين إليه خاصة المرضى، وهو الأمر الذي استكره المواطنون متهمين التجار باحتكار هذا المنتج وبيعهم بأسعار خيالية لاحقا، ويتوقع استمرار ارتفاع الأسعار خلال إلى غاية شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين، تزامنا وطرح المحصول الجديد من الليمون بالأسواق، وزوال جائحة كورونا في حال اعتماد اللقاحات الجديدة.

وحسب الجولة القصيرة التي قمنا بها في بعض محلات بيع الخضار والفواكه، حيث أكد أغلب المواطنين وحتى التجار أنّ منتج الليمون يعرف تهاوتا لافتا من طرف المواطنين، حيث بدت صناديقه فارغة ولم يتبق بها سوى بعض الحبات الرديئة التي أشار بعض التجار إلى أنّ المواطن يكون أحيانا مضطرا لاقتنائها.

يحدث هذا رغم وفرة معتبرة للمنتج الذي تشتهر بإنتاجه مناطق الجهة الغربية من الولاية كأريس، اشمول، تيمقاد وادي الطاقة وغيرها، حيث يعتبر الليمون أصلا من بين المنتجات التي تحرص العائلات الأوراسية على تناوله سائر أيام السنة، الأمر الذي دفع ببعضها إلى زراعة شجرة بمنزلها لضمان تزودها بهذه الفاكهة ذاتيا، ويتوقع أنّ يشهد سعر الليمون انخفاضا طفيفا الأيام المقبلة بعد دخول ليمون منطقة الوادي الأسواق الداخلية ليرتفع العرض مقابل الطلب، وتسجيل انخفاض طفيف في الأسعار، ليكون في متناول الجميع، خاصة وأن العائلات الأوراسية لجأت إلى الأعشاب الطبية أيضا لمعالجة نزلات البرد واستباق الإصابة بكورونا.

رغم تحسّن ترتيبها في مبيعات السيارات الكهربائية أرباح «هيونداي» تتراجع بـ75%

189.53 مليون دولار، من 919 مليار وون قبل عام. وجاء ذلك أقل أيضا من متوسط تقديرات 16 محلا جمعت «فيتينتي» آراءهم الذي بلغ 275 مليار وون. وهبطت الإيرادات 19 بالمائة، إلى 21.9 تريليون وون.

وكان قد ذكر تقرير إخباري أنّ شركتي «هيونداي موتور» و«كيا موتورز» التابعتين لها شهدتا ارتفاعا كبيرا في الترتيب العالمي لهما من حيث مبيعات السيارات الكهربائية خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2020.

وقالت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أخيرا «إنه وفقا لبيانات، احتلت «هيونداي موتور» المركز السادس من حيث مبيعات السيارات الكهربائية، في الفترة من جانفي إلى نهاية ماي الماضيين، مقارنة بالمركز التاسع في الفترة نفسها من العام الماضي». وقفز ترتيب «كيا موتورز» إلى المركز السابع مقارنة بالمركز 14.



HYUNDAI

كشفت شركة «هيونداي موتور» الكورية الجنوبية، أنّ سقف أرباحها للربع الثاني من العام تراجعت بنسبة 75 بالمائة، على أساس سنوي في أكبر انخفاض في سبعة فصول، مخالفة تقديرات المحللين، إذ طغى أثر ضعف الطلب العالمي بسبب الجائحة على مبيعات الطرازات مرتفعة الثمن محليا.

وحسب ما نقلته «رويترز»، أظهرت بيانات الشركة أنّ مبيعات التجزئة العالمية انخفضت بنسبة 33 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، لكن المبيعات في الداخل في كوريا الجنوبية ارتفعت 13 بالمائة، مسجلة 200 ألف سيارة بما تخطى كل الأسواق الأخرى.

وشهدت أسواق أخرى من بينها الولايات المتحدة والصين وأوروبا والهند تراجعات في المبيعات تخطت 10 بالمائة. وتراجعت الأرباح الصافية في الفترة من أفريل حتى جوان إلى 227 مليار وون

تشهد الأسواق المحلية بعاصمة الاوراس باتنة منذ مدة ارتفاعا قياسيّا لأسعار الليمون، بسبب الإقبال الكبير على اقتنائه، خاصة في ظل الدعوات الطبية التي تنصح بتناوله للوقاية من مخاطر انتشار الفيروسات وتقوية المناعة، وبالتحديد فيروس كورونا المستجد، الذي رفع أسعار الليمون إلى مستويات قياسية حيث قدر سعر الكيلو غرام الواحد بأكثر من 550 دج، موازاة مع ندرته في الأسواق.

باتنة: حمزة لوشي

يعتبر الليمون حسب بعض التجار الذين اقتربت منهم «الشعب» لتحديد سبب الارتفاع الجنوني في أسعاره، من الفواكه الحمضية الغنية بالفيتامين «سي»، الذي أصبح مطلبا لكل مواطن جزائري نظرا لحاجة الجسم له في هذه الفترة الحرجة بسبب انتشار فيروس كورونا، حيث أدى هذا الإقبال إلى ارتفاع في أسعاره، وبالتالي زيادة الأعباء المالية على المواطنين الذين أرهقته آثار الحجر الصحي جراء كورونا. ويكفي أن تدخل أي سوق للخضار بمدن باتنة، عين التوتة، بريكة، مروانة، أريس وغيرها، أو المحلات التجارية المعروفة بـ «السيبيرات»، لتعرف حجم الطلب الكبير على الليمون الذي ينصح الأطباء بالإكثار منه لمنح الجسم الفيتامينات التي تقاوم انتشار الفيروس، كونه من الفواكه ذات القيمة الغذائية والصحية العالية، لذا أصبح من المنتجات الزراعية المهمة.

وبياع الليمون بسعر الجملة بـ 300 دج

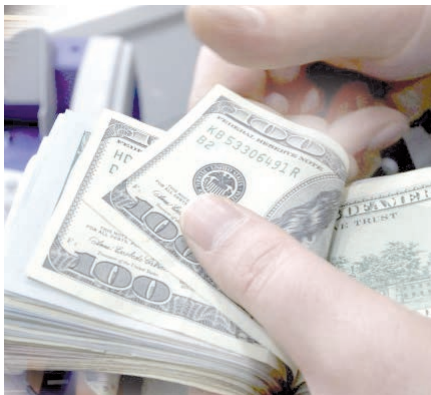
تخص ثلاثة دفاتر شروط صارمة

إرساء أرضية متينة تمهّد لإقامة صناعة ميكانيكية رائدة تشجيع نشاط شركات المناولة واستيراد آلات الصّناعة التّحويليّة المستعملة

بهذه الفعالية والحرص. لكن هناك من الخبراء من بينهم نبيل جمعة، الذي لم يخف في اتصال أجرته معه «الشعب»، أنّ انخفاض قيمة عملة الدينار بنسبة حوالي 10 بالمائة خلال الأشهر الماضية، سيرفع من ثمن السيارات في السوق، ويضاف إليها الزيادة في الرسوم الجمركية التي تناهز في الوقت الحالي حدود 34 بالمائة. ويرى جمعة أنّ الحكومة لو تقوم بمهمة شراء السيارات مركز للشراء، ثم بيعها للوكلاء لتسويقها، سيتم خفض تكلفة السيارة الواحدة بنسبة 50 بالمائة.

وسيفرض على المصنّعين في هذا القطاع الاستراتيجي الاستعانة بشركات المناولة في صناعة قطع الغيار ومختلف تركيبة السيارة من مقاعد ونوافذ وما إلى غير ذلك، حيث يمنع استيراد كل ما يمكن أن توفّره الآلة الإنتاجية الوطنية عبر شركات المناولة، التي عانت كثيرا في مراحل سابقة من توفّر سوق تستوعب منتجاتها، لتطوير قدراتها وتوسيع نشاطها الذي يستحدث مناصب شغل ويكبح فاتورة الواردات، خاصة أنّ نسبة الاندماج لن تقل عن حدود 30 بالمائة في مرحلة انطلاق المصانع.

وحول تراخيص استيراد آلات الإنتاج المستعملة في الصناعة التحويلية، وكذا الآلات الفلاحية خاصة المتطورة في ظل الإرادة القائمة لتطوير قطاع الفلاحة، فإنّه يشترط توفّر شهادة الصيانة عبر مرور الآلة المستورة التي استعملت لمدة لا تزيد عن 5 سنوات عبر المراقبة التقنية. المدير بالإشارة، فإنّ الحكومة كانت في السابق خلال اجتماعاتها الدورية قد اطلعت على تفاصيل قدّمها وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم حولمشروع مرسومين تنفيذيين، يتعلق الأول بشروط وكيفية ممارسة نشاط تصنيع المركبات، والثاني يعني بشروط وتنظيم نشاط وكلاء المركبات الجديدة، وإلى جانب دفاتر الأعباء ذات الصلة بالنشاطين.



كما يؤكد البرلمان أنّه «لن يصادق» على الميزانية من دون اتفاق حول إصلاح مصادر دخل الاتحاد الأوروبي. ويشير إلى أنّ الضريبة على المواد البلاستيكية غير المدورة لن تكون كافية للمساعدة على سداد الدين المترتب لتمويل خطة الإنعاش، ويطلب بـ «جدول زمني ملزم قانونا» لاعتماد موارد جديدة تتضمن دخلا من الكربون وضريبة على القطاع الرقمي.

وفيما يتعلق بمسألة دولة القانون التي كانت موضع تسوية مثيرة للجدل في الاتفاق بين الدول 27، أعرب البرلمان عن أسفه الشديد لكون المجلس الأوروبي أضعف إلى حد كبير ربط تقديم المساعدات الأوروبية لدولة ما باحترامها القيم الديمقراطية.

كما يندّد النواب الأوروبيون في مسودة القرار بالإبقاء على «التخفيضات» في مساهمات خمس دول في الميزانية الأوروبية، لا بل زيادتها.

وسبق أن عارض البرلمان اقتراح المجلس خلال طرح الميزانية السابقة لفترة 2014-2020 التي كانت أول ميزانية تتطلب مصادقة النواب، قبل أن يعود ويوافق عليها في نهاية المطاف.

ويحق للبرلمان الأوروبي الموافقة على الميزانية أو رفضها، بدون أن يكون بإمكانه تعديلها، غير أنّه لا يملك صلاحيات مماثلة بالنسبة إلى خطة الإنعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد المرفقة بها البالغة قيمتها 750 مليار.



يراهن كثيرا على دفاتر الشروط الثلاثة الجديدة لصناعة واستيراد السيارات، وكذا استيراد آلات الصناعة التحويلية والفلاحة المستعملة الخاضعة للصيانة والرعاية التقنية، في تغيير ملامح السوق نحو احترافية أعلى، وإرساء أرضية متينة تمهّد لإقامة صناعة ميكانيكية رائدة، تناهز تلك التي وصلت إليها الدول الناشئة، خاصة أنّ دفتر الشروط ينص على تشجيع نشاط شركات المناولة، من أجل انخراطها في ترقية الصناعة الميكانيكية، والحرص على استيراد سيارات من المنشآت ذات جودة عالية تستجيب لتطلعات المستهلك الجزائري.

فضيلة بودريش

جميع أنظار المهنيين والمهتمين بسوق السيارات من التجار إلى غاية المستهلكين، منصبة حول ما يفضي إليه اجتماع اللجنة التي عكفت على إعداد 3 دفاتر شروط، ينتظر أن تكون دقيقة وصارمة تغيير من واقع سوق استيراد وصناعة السيارات في الجزائر، خاصة في ظل الحديث القائم حول فرض شرط استيراد السيارات من البلد المصنّع، وليس من مصانع التركيب المنتشرة في عدة دول لعدة علامات تجارية للسيارات، حتى لا يقتني وكلاء السيارات منتجات السيارات من الوسطاء بدل البلد المنشأ. ويتوقع العديد من الخبراء أن تشتمل منافسة شرسة في سوق السيارات مستقبلا في ظل المعايير الصارمة المفروضة لأول مرة ضمن دفاتر الشروط

استغرقت مدّة تحضير دفاتر الشّروط حوالي خمسة أشهر كاملة، وكان تحدي الرفع من نسبة الاندماج إلى أعلى سقف قد عمّق ووسّع النقاش بين الفاعلين والمهنيين والخبراء على حد سواء، ورفعت المقترحات إلى اللجنة المكلفة بإعداد دفاتر الشروط عبر ممثلهم، سواء تعلق الأمر بمنظمات أرباب العمل أو الوزارات والهيئات على غرار المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، وكذا الخبراء والمهنيين، علما أنّ هذه اللجنة ضمت ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة والاستشراق ووزارة الخارجية، وما إلى غير ذلك.

الاتّفاق الأوروبي التاريخي أمام النواب للتّقاش إرفاق الميزانية الأوروبيّة بخطة الإنعاش يمنح الاتحاد الأوروبي قوّة مالية

دافع قادة الاتحاد الأوروبي أمام النواب الأوروبيين عن الاتفاق التاريخي الذي توصلوا إليه خلال قمتهم، وعبرت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية عن مخاوف البرلمان الأوروبي، حول كل ما تعلق بالاقتطاعات في الميزانية الطويلة الأمد للتكتل.

وجاء في مسودة قرار أيدته معظم الكتل السياسية أن البرلمان «يعارض» الاتفاق حول الميزانية «في صيغته الحالية»، ما ينذر بمعركة بين المؤسسات.

وحذّر البرلمان بأنّه «لن يوافق على أمر واقع وهو مستعد للامتناع عن إعطاء موافقته... إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق مرض».

وأبدى النواب الأوروبيون استعدهم «للمشروع فورا في مفاوضات بناءة مع المجلس بغية تحسين الاقتراح».

وتكون المحادثات حول ميزانية الاتحاد على الدوام صعبة، غير أن ما يزيد صعوبة هذا العام خروج المملكة المتحدة من التكتل، ما يترك ثغرة في الميزانية المقبلة قدرها نحو 70 مليار يورو.

ويطالب النواب بزيادات ولا سيما على صعيد المناخ والقطاع الرقمي والصحة والبحث والشباب «برنامج إيراسموس لتبادل الطلاب» والثقافة والبنى التحتية ومراقبة الحدود وصندوق الدفاع الأوروبي. وحذّروا من خطر المساس بالالتزامات والاولويات الأوروبية، مثل الميثاق الأخضر والاستراتيجية الرقمية، بحسب ما ورد في المسودة المدعومة من كتل الحزب الشعبي الأوروبي «يمين»، ورينيو يوروب «تجديد أوروبا، وسطيون وليبراليون»، والاشتراكيين والديمقراطيين، والخضر / التحالف الأوروبي الحر «بيثيون» واليسار المتحد الأوروبي / اليسار الأخضر الشمالي «يسار راديكالي».

ويتعين على البرلمان الأوروبي المصادقة بحلول نهاية العام على ميزانية 2021-2027 التي أرفقت هذا العام بخطة إنعاش اقتصادي، لكن النواب يهدّدون برفض هذا «الإطار المالي» إذا لم يتم إدخال تعديلات عليه.

وبحسب «الفرنسية» ونقلا عن موقع «الاقتصادية»، دافع شارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي، أمس، أمام البرلمان عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ختام قمة ماراطونية شهدت مفاوضات شاقة، عادّه «مؤشر ثقة ومثانة».

من جهتها، أقرت فون دير لاين بأنّ الاتفاق الرامي إلى إنعاش الاقتصاد في ظل الركود التاريخي نتيجة تفشي وباء كوفيد 19، يتيح رؤية «النور في نهاية النفق».

وقالت: «إن إرفاق الميزانية الأوروبية بخطة الإنعاش يمنح الاتحاد الأوروبي قوة ضاربة مالية غير مسبوقة قدرها 1.8 تريليون أورو».

لكنها أضافت أن «نقطة الضعف في الاتفاق هي ميزانية هزيلة جدا للاتحاد الأوروبي قدرها 1.074 تريليون أورو مقارنة بـ 1.1 تريليون أورو اقترحتها المفوضية»، مؤكدة أن «هذا أمر يصعب تقبله، وأعرف أن هذا المجلس يشعر بذلك أيضا».

وعبّر دافيد ساسولي رئيس البرلمان عن المخاوف ذاتها، منتقدا الاقتطاعات المقررة، بعدما طرح البرلمان في الأساس ميزانية قدرها 1.3 تريليون مليار أورو.

أمل 2100 يتلاشى دراسة صادمة عن الغلاف الجوي للأرض

الاعتبار، فنحن في مسار يؤدي إلى مضاعفة ثاني أكسيد الكربون بمعدل انبعاثاتنا الحالي، بحلول عام 2080 تقريبا». وأضاف: «التغير المناخي بنفس السوء الذي كنا نعتقده».

وهناك إجماع علمي على أنّ هدف الحد من متوسط ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية، كما ورد في اتفاقية باريس للمناخ عام 2015، بعيد المنال بشكل شبه مؤكد، إلا إذا انخفضت معدلات انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

واعتمدت الدراسة، التي نشرت، الأربعاء، في مجلة «ريفيوز أوفجيوفيزكس»، على محاكاة الكمبيوتر باستخدام مشاهدات بالأقمار الصناعية وسجلات درجات الحرارة التاريخية ودلائل على درجات الحرارة، فيما قبل التاريخ من مصادر مثل حلقات الشجر.

وقال هوسفازر إنّ الدراسة تتيح «شعورا أفضل بمدى دقة ارتفاع درجة حرارة الأرض مع زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي».

كما أنّها تؤكد أن العالم في طريقه إلى ارتفاع شديد في مستوى سطح البحر وتأثيرات مناخية حادة أخرى.

موظفو الشركة يكشفون: سر «اليوم الأسود» في تويتر

الإشراف على تأمين أنظمتها بشكل أفضل، وتدريب الموظفين على مكافحة الاحتيال والتسلل.

هذا وحقق كل من «تويتر» ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «FBI» في عملية اختراق سمحت لقراصنة بالتغريد من حسابات موثقة لشخصيات نافذة وشهيرة في العالم. وقالت «تويتر»، الأربعاء، إنّ المتسللين الذين اخترقوا أنظمتها الأسبوع الماضي، اطلعوا على الأرجح على الرسائل المباشرة في 36 حسابا، دون أن تحدد هويات مالكي هذه الحسابات، موضحة في منشور على حساب الدعم الخاص بالمنصة على تويتر أنها لم تعثر على أي أدلة أو معطيات تشي بإمكانية الوصول إلى رسائل مسؤولين منتخبين آخرين. كما أشارت إلى أنّ «القراصنة» تمكنوا من الحصول على إيميلات وأرقام هواتف لبعض الحسابات المخترقة.



ذكرت دراسة جديدة لإعادة تقييم حساسية الغلاف الجوي للأرض بالنسبة لثاني أكسيد الكربون، إلى أنّ الأمل في ألا يتخطى متوسط الارتفاع في درجة حرارة الأرض 2.5 درجة مئوية بحلول 2100 يمكن استبعاده إلى حد كبير، إذا استمرت انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بمعدلها الحالي.

وتتيح الدراسة، التي أجريت في إطار البرنامج العالمي لبحوث المناخ ومقره جنيف، أول تقدم واضح منذ عقود نحو تضيق نطاق ارتفاع درجة حرارة الأرض الناجم عن تضاعف مستويات ثاني أكسيد الكربون منذ عصور ما قبل الثورة الصناعية.

وتوضح نتائج الدراسة أن تضاعف مستويات ثاني أكسيد الكربون سيؤدي إلى ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض بما يتراوح بين 2.6 و4.1 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، ممّا يجعل أدنى ارتفاع يزيد بأكثر من درجة عن النطاق التقديري السابق للعلماء، الذي يتراوح بين 1.5 و4.5 درجة مئوية.

وقال زيكي هوسفازر، عالم المناخ في مركز أبحاث معهد بريك ثروب أوكแลนด์ في كاليفورنيا والمشارك في الدراسة: «بوضع ذلك في

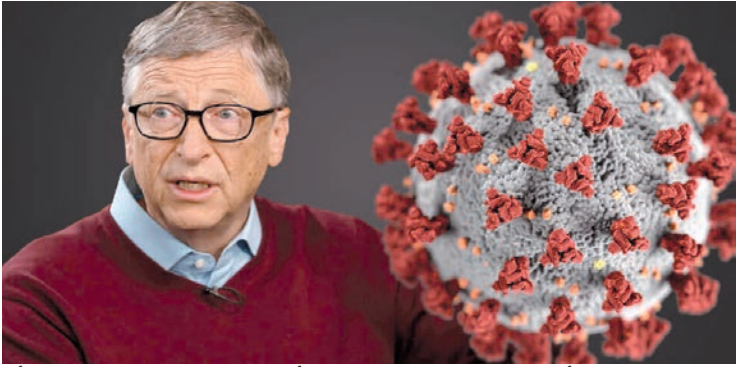
مارسيل خليفة في المستشفى

أجرى الفنّان اللبناني المعروف مارسيل خليفة عملية جراحية في القلب، في إحدى المستشفيات بمدينة سيدني الأسترالية، حسب وسائل إعلام لبنانية.

ونقل مارسيل خليفة (70 عاما)، المؤلف الموسيقي والمطرب وعازف العود، على وجه السرعة إلى إحدى المستشفيات في أستراليا، إثر وعكة صحية ألمّت به مؤخرا. وأظهرت الفحوص التي أجريت للفنان اللبناني وجود انسداد في بعض شرايين القلب، الأمر الذي دفع الأطباء إلى إجراء عملية جراحية له تكلفت بالنجاح.



نفي اتّهامات بأنّه يقف وراء جائحة "كوفيد 19" غيتس يتحدث عن «نظريات المؤامرة» حول مسؤوليته عن كورونا



يدفع أكثر، تتهمه النظريات المتداولة بأنه يسعى إلى استغلال أزمة فيروس كورونا «للتحكّم بالناس»، ويذهب بعضها إلى حدّ التحدث عن مؤامرة تسميم جماعي في أفريقيا.

ومن الأخبار الزائفة المتناقلة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «إف بي آي»، حقّق مع غيتس بتهمة «الإرهاب البيولوجي». ومنذ بداية الجائحة، رصدت فرق التحقق من صحة الأخبار في «فرانس برس» عشرات الشائعات التي تستهدف غيتس بلغات كثيرة، وعلى مختلف شبكات التواصل الاجتماعي - ك«فيسبوك» و«إنستغرام»، رغم أن الملياردير الأميركي خصّص موازنة قدرها 250 مليون دولار لدعم مكافحة فيروس كورونا المستجد، واستثمرت مؤسسته مليارات الدولارات منذ 20 عاما في تطوير الأنظمة الصحية في دول فقيرة.

ولم تكن جائحة كورونا موضوعا لنظريات المؤامرة فحسب، بل أنتجت كذلك كميات من الشائعات والأخبار المغلوطة وخصوصا في أميركا اللاتينية، ففي الإكوادور مثلا، تنوعت الأخبار المغلوطة بين اكتشاف جثث مصابين بكورونا على الشواطئ، وانتشار أدوية ذات مفعول «سحري»، وغيرها الكثير.

نفى الملياردير الأمريكي ومؤسس شركة مايكروسوفت، بيل غيتس، بصورة قاطعة نظريات المؤامرة المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتهمه بأنه يقف وراء جائحة كوفيد 19.

وقال غيتس، في مقابلة مع محطة «سي.إن.إن» الأمريكية، إن هذه النظريات نشأت من «مزيج سيء يتكوّن من جائحة وشبكات تواصل اجتماعي، وأناس يبحثون عن تفسيرات مبسطة».

وذكر غيتس: «لقد قدّمت مؤسستنا مبالغ مالية أكثر من أي مجموعة أخرى لشراء اللقاحات بهدف إنقاذ الأرواح»، مضيفا أنه يأمل في ألا تؤدي نظريات المؤامرة هذه إلى تنفير الناس من اللقاح عندما يتمّ التوصل إليه، حسبا نقلت «فرانس برس». وتابع غيتس قائلا: «أنا مقتنع إلى درجة كبيرة بأن الحقيقة ستعرف، وبأن نظريات المؤامرة هذه ستبتدّد».

وكانت مقالات صحفية مغلوطة وصور مركبة ومزيفة انتشرت على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبلغات عديدة، اتّهم أحدها غيتس بأنه «يريد التخلص من 15 في المئة من السكان تحت ستار تلقيحهم». وفيما يدعو غيتس إلى توزيع الأدوية واللقاحات على الأكثر حاجة إليها لا على من

فيروس كورونا

هجمات إلكترونية تستهدف مؤسسات تطوّر لقاح لـ«لكوفيد-19»

لاختبار فاعلية لقاحات
محتملة لعلاج الفيروس
علماء يطلبون متطوعين
للتّعرض لكوفيد 19



وجّه علماء، بينهم حاصلون على
جوائز نوبل، دعوة إلى متطوعين
لكي يتعرضوا لفيروس كورونا بعد
إعطائهم لقاحا، وذلك لرؤية ما إذا
كان هذا اللقاح يوفر مناعة للجسم
ضد الإصابة مجددا بالفيروس.

وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى رئاسة
المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة، قالت
مجموعة من العلماء إن برنامجها الذي
يعرف باسم «تجارب التحدي» يمكن أن
يعجّل عملية خروج اللقاح إلى النور.

وقال مدير برنامج جامعة أكسفورد
لتطوير لقاح لكوفيد 19، إن أمثال هذه
الدراسات يتعين أن تكون «عملية وثرية
بالمعلومات».

ويوجد حتى الآن 23 لقاحا لفيروس
كورونا قيد التجارب السريرية حول العالم.
والطريقة الوحيدة التي تكشف فاعلية أيّ
من هذه اللقاحات هي عن طريق تطوّع
عدد كافٍ ممن يحصلون عليها للتعرض
لفيروس كورونا في حياتهم اليومية.

ويرى العلماء أن ذلك من شأنه تحسين
الوضع الصحي العالمي، قبل بداية العام
الجديد. وتُجرى دراسات في عدد من
البلدان التي تشهد معدلات إصابة
منخفضة.

طوال الوقت». وأشارت تقارير في وقت سابق إلى أن
المجموعة، التي يُزعم أنها تابعة
للمخابرات الروسية، قد تكون متورطة في
اختراق قواعد بيانات اللجنة الديمقراطية
الوطنية أثناء الانتخابات الرئاسية
الأمريكية 2016.

ويعتقد أنها شتّت هجمات إلكترونية على
حزب العمال النرويجي، ووزارتي الدفاع
والخارجية في النرويج عام 2017.

وتضمن التقرير توصيات يمكن من
خلالها المساعدة في حماية المؤسسات من
الهجمات الإلكترونية.

وقال التقرير: «على مدار عام 2020،
شتّت مجموعة 29 APT هجمات
إلكترونية على مؤسسات مختلفة تشارك في
تطوير لقاح مضاد لكوفيد19 في كندا
والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وهي
الهجمات التي نرجح إلى حدٍ كبير أنها
تستهدف سرقة معلومات وحقوق ملكية
فكرية خاصة بتطوير واختبار لقاح مضاد
لكوفيد 19».

وقال دومينيك راب، وزير الخارجية
البريطانية: «من غير المقبول على الإطلاق
أن تستهدف المخابرات الروسية الأعمال
التي من شأنها مكافحة وباء فيروس
كورونا». وأضاف: «بينما يسعى البعض
لتحقيق مصالحهم بأنانية واستهتار، تعمل
المملكة المتحدة وحلفاؤها بجد من أجل
توفير لقاح مضاد لحماية الصحة العالمية».

وقالت الحكومة البريطانية إنها «شبه
متأكّدة» من أن الروسيين «تدخلوا في
الانتخابات العامة البريطانية في 2019
باستخدام وثائق تم الحصول عليها بطريق
غير شرعي».

ومن جانبها، قالت كيلي ماكيناني،
المسؤولة الصحفية بالبيت الأبيض: «عملنا
بالتنسيق مع حلفائنا من أجل ضمان اتخاذ
الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن هذه
المعلومات». وأضافت: «ونستمر في القيام
بذلك، ونحن على علم بتلك الأنشطة».



لكن روس أندرسون، خبير الأمن
الإلكتروني والأستاذ في معهد الكمبيوتر في
جامعة كامبريدج، قال إلى الروسيين ربما
لن يكونوا الوحيدين المتورطين في هذه
الحملة الإلكترونية.

وأضاف: «هناك أشخاص كثيرون (ممن)
يمارسون القرصنة الإلكترونية»، لدينا
الكثير من هؤلاء الأشخاص، والأمريكيون
لديهم الكثير منهم، وكذلك الصينيون». وتابع: «وهم يحاولون سرقة هذه الأشياء
طوال الوقت».

وذكر مركز الأمن الإلكتروني الوطني
البريطاني مجموعة من القرصنة
الإلكترونيين تدعى 29 APT أو «ديوكس
أوف كوزي بيرز». وقال إنه أكثر من متأكد
بنسبة 95 في المئة من أن هذه المجموعة
تعمل لصالح جهاز المخابرات الروسي.

وعرفت هذه المجموعة من القرصنة
الإلكترونيين للمرة الأولى في 2014 بأنها
«مصدر خطر»، وذلك في تقرير أصدرته
شركة الأمن الإلكتروني الأمريكية
كروسترايك.

ووصفت الشركة الأمريكية المجموعة
بأنها «عدوانية» في الأساليب التي تتبعها في
القرصنة الإلكترونية، وأن أداها «يتمتع
بقدر كبير من المرونة، إذ تغير من أدواتها

مستحيلا». وتابع: «غالباً ما تكون الأجهزة
الأمنية حذرة فيما يتعلق باللغة التي
تستخدمها عندما تعتقد أن هناك شك فيما
ترجّحه».

وأشارت إلى أن مجموعة من القرصنة
الإلكترونيين تدعى 29 APT أو «ديوكس
أوف كوزي بيرز» واجهت اتهامات بتنفيذ
هجمات إلكترونية سابقة، وخلفت أثراً
وراءها بعد القيام بذلك، مرجّحة أنه من
الواضح وجود «علاقة تربط هذه
المجموعة بالدولة الروسية».

وقالت الجهات المسؤولة عن الأمن
الإلكتروني في بريطانيا والولايات المتحدة
وكندا، في بيانها المشترك، إنّ منقّذي
الهجوم الإلكتروني استغلوا وجود ثغرات في
برمجيات نظم الحاسب الآلي الخاصة بتلك
المؤسسات، واستخدموا برمجيات خبيثة

تدعى «ويلميس» و«ويلمايل» في تحميل
وتنزيل ملفات من أجهزة الكمبيوتر التي
تمكنوا من اختراقها بتلك البرمجيات.

ورجح البيان أنّ منقّذي الهجوم الإلكتروني
خدعوا بعض الأفراد العاملين في تلك
المؤسسات، وسرقوا بيانات الدخول الخاصة
بهم باستخدام أساليب الخداع الإلكتروني
المعروفة باسم «التصيد الإلكتروني محدد
الوجهة».

التّغير المناخي

هل يصبح فصل الصيف خطيراً على حياتنا؟

قد يصبح الملايين من البشر عرضة لدرجات عالية من «الإجهاد الحراري»، وهي حالة خطيرة قد تتسبب في توقف أعضاء الجسد عن العمل.

الرئيسية للتخلص من الحرارة الزائدة – إفراز الجلد للعرق – بسبب كثافة الرطوبة في الهواء.

ووجد الدكتور جيمي لي وأطباء آخرون أنّ الزيّ المتعدد الطبقات للحماية من الإصابة بالفيروس، يمنع تبخر العرق.

ووفقاً لريبيكا لوكاس، الباحثة في علم وظائف الأعضاء في جامعة برمينغهام، يمكن أن تتصاعد أعراض الإجهاد الحراري من الإغماء وفقدان التوازن، إلى التشنّج وفشل الأمعاء والكلى. وتقول إن الأمر يمكن أن يصبح شديد الخطورة مع ارتفاع درجات الحرارة، وفي جميع أجزاء الجسد.

كيف نكتشف الإجهاد الحراري؟

يستطيع نظام يعرف بـ «ويت بالب غلوب تامبرتش (دبليو بي جي تي)» قياس درجة الحرارة وكذلك الرطوبة، وعوامل أخرى للمساهمة في تقديم وصف واقعي للظروف المناخية.

مثال على ذلك، حين يشير نظام «دبليو بي جي تي» إلى الرقم 29 كدرجة حرارة مثوية، ينصح بإعفاء غير المتأقلمين مع الطقس من التمارين.

هذه الدرجة التي يعمل خلالها دكتور لي وزملاؤه باستمرار في مستشفى «نغ تنغ فونغ» العام في سنغافورة.

وحين يشير النظام إلى أعلى درجاته، 32 درجة مثوية، تطلب الولايات المتحدة إيقاف التمارين الشاقة لأن الخطر قد يصبح شديداً.

وقد رصدت مستويات درجة حرارة مماثلة في مستشفيات مقاطعة تشيناي في الهند، من قبل فيديا فينوغوبال، البروفيسور في جامعة «شري راماشاندر».

ووجدت أنّ العاملين في أحواض الملح يعملون خلال تسجيل 33 درجة مثوية، في

ويعيش عدد كبير من السكان في الدول النامية، ويعملون في ظروف قد تعرّض حياتهم للخطر، وهذا يشمل الأعمال في الأماكن المغلقة مثل المصانع والمستشفيات، أو في العمل في الهواء الطلق مثل المزارع ومواقع البناء.

وسيزيد الاحتباس الحراري من احتمال أن تصبح فصول الصيف «شديدة الحرارة» على الأشخاص وعلى ظروف عملهم.

يعمل طبيب الطوارئ الدكتور جيمي لي على مساعدة المصابين بفيروس كورونا في الحرارة الاستوائية الخائفة في سنغافورة، حين التقينا به، كان العرق يتصبّب من عنقه، وتكتّفت طبقة من البخار على زجاج نظارته. يعمل لي وفريقه في غياب التكييف، وهو خيار معتمد لمنع انتشار الفيروس، ويتفاقم إحساسه بارتفاع درجة الحرارة لارتدائه معدات الوقاية الشخصية، المكونة من عدة طبقات من البلاستيك، وقد بدأ يلاحظ زيادة الانفعال وضيق سعة الصدر بين زملائه.

يقول إنّ ظروف العمل طوال ثماني ساعات يومياً تؤثر سلباً على المعنويات، ويدرك أن أحد مخاطر ارتفاع الحرارة، التسبب ببطء قدرة العاملين في الطب على القيام بأمر بالغ الأهمية، وهو اتخاذ قرارات سريعة.

الخطر الآخر، هو تجاهلهم للإشارات التحذيرية لما يسمى «الإجهاد الحراري»، مثل الإغماء والغثيان، واستمرارهم في العمل إلى أن ينهاروا.

ما هو الإجهاد الحراري؟

هو الوضع الذي يصبح فيه الجسد غير قادر على التبريد بالشكل المطلوب، فتستمر درجة حرارته الأساسية في الارتفاع إلى مستويات خطيرة قد تؤدي إلى توقف أعضاء رئيسية عن العمل.

وهذا يحدث عندما تتعطل التقنية

هل يمكن أن أصاب
بفيروس كورونا مرتين؟

وتقول مننظمة «يوم واحد أسرع»، المؤلفة من أكثر من مئة شخصية بارزة، بينهم 15 حائزاً على جائزة نوبل، إنّ الأمر لا ينبغي أن يُترك للصدفة.

وتدعو المنظمة متطوعين من الشباب الأصحاء إلى التعرّض لفيروس كورونا بعد إعطائهم لقاحاً ضده. وتقول المنظمة إن المخاطر على صحة هؤلاء الشباب ستكون منخفضة، مقابل المنفعة العظيمة المتوقعة للمجتمع.

تقول الرسالة: «لو أمكن لتجارب التحدي هذه أن تعجّل بشكل آمن وفقال سير عملية تطوير اللقاح، لتوفّرت فرصة هائلة لدعم استخدام اللقاح، وهو ما يمثل مبرراً أخلاقياً قوياً لاجتياز الأزمة».

ووقع مدير معهد جينر في جامعة أكسفورد، أدريان هيل، على الرسالة الداعمة لتجارب التحدي. وقدّم المعهد نماذج رائدة للقاحات محتملة ضد فيروس كورونا.

وقال أدريان إن الأشهر المقبلة قد تشهد إجراء دراسات تشهد على التحدي البشري للفيروس.

وقال مدير المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة فرانسيس كولينز إن تجارب تحدي كوفيد 19 «مطروحة على الطاولة للنقاش – وليست على الطاولة للشروع في وضع خطة».

عملهم، واللجوء بشكل منظم إلى فترات استراحة، والشرب مجدداً خلال استراحتهم. وقد باشرت المستشفى حيث يعمل بتوفير المشروبات نصف الثلجة لمساعدة العاملين على تبريد جسدهم، لكن الدكتور جيمي لي يقرّ بأن الكلام عن تجنب الإجهاد الحراري أسهل من فعله.

وقد تشكّل فترة الاستراحة بالنسبة له ولزملائه، عملية شاقة بسبب وجوب التخلص من ملابس الوقاية الشخصية واستبدالها بأخرى بعد الاستراحة، ويضيف أن هناك مشاكل عملية أيضاً: «البعض لا يريد أن يشرب كي يتجنّب الذهاب إلى المراحيض».

ويتحدّث عن وجود إرادة مهنية في الوقت ذاته للاستمرار بالعمل رغم الصعوبات، وعدم خذلان الزملاء والمرضى خلال الأزمات.

وغالباً ما يكون الأشخاص الأكثر اندفاعاً، الأكثر عرضة للخطر بحسب الدكتور جايسون لي، الأستاذ المساعد في علم الوظائف الحية في جامعة سنغافورة الوطنية، والعضو الرائد في مجموعة متخصصة في مخاطر الحرارة الشديدة، والتي صممت إرشادات لمساعدة الفرق الطبية على التعامل مع وباء كوفيد 19.

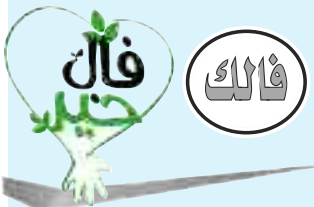
ويحثّ الدكتور جايسون لي على تصميم استراتيجية رئيسية لمواجهة الإجهاد الحراري، بالإضافة إلى تدابير تناول السوائل وأخذ فترة استراحة، واللجوء إلى بالنسبة للعاملين في الهواء الطلق، وينصح بالمحافظة على اللياقة البدنية التي تزيد من القدرة على حمل الحرارة.

وينظر إلى ما يعانيه الأطباء خلال ارتدائهم معدات الوقاية الشخصية على أنّه اختبار لهم تحضيراً لارتفاع درجات الحرارة في المستقبل.

ويقول إن «وحش التّغير المناخي سيكبر ونحن نحتاج إلى تنسيق الجهود عبر الدول للتّحضير لما هو آت»، وإلا «يجب دفع الثمن».

ما هي الحلول؟

يقول الدكتور جيمي لي إنه على الناس تناول كمية كبيرة من السوائل قبل مباشرة



الحمل
رسالة إلى قلبك: حين تكون متيقنًا بخيرة ما يدبره الله لك، وتستشعر معية الله لك في كل حالاتك، فسيفيك الله، وسيفيك هذا اليقين وهذا الشعور عن العالم أجمعين.

الثور
«لعله خير لك» عبارة ابعدت الحزن، وأغلقت منافذ الألم، اللهم اجعل كل ما أوجعنا خير لنا وكل ما أحزننا خير لنا وكل شيء منعه عنا خير لنا.

الجوزاء
رسالة اطمئنان: لأنه الله ولأن رحمته فوق المدى فوق التخييل والحدود، فالخير قادم أقرب مما نظن وأكثر مما نريد.

السرطان
رسالة اطمئنان: ثق بتدابير الله، فأنت لا تعلم كيف يسخر لك الأشخاص أو الأرواح..أو الأحداث..أو المفاجآت.

الأسد
رسالة جميلة: إذا لم تجد من يساعدك فحاول أن تسعد نفسك..وإذا لم تجد من يضيء لك قنديلاً..فلا تبحث عن آخر أطفاء وإذا لم تجد من يغرس في أيامك ورده..فلا تسع لمن غرس في قلبك سهماً ومضى.

العذراء
رسالة لابد منها: ظروفي الخاصة لك وحدك وأبدك في الكلام حق للجميع، لا تخلط مشاكلك، وظروفك النفسية، بتعاملك مع الآخرين.

الميزان
رسالة تحفيزية: احذف كلمة مشكلة من قاموسك واستبدلها بكلمة تحدي! حينها ستستطيع تجاوز أي مشكلة في حياتك بسهولة.

العقرب
عبارة احفظها جيداً: ملوحة البحر لا تتأثر مع كثرة المطر، فكن كالبحر لا يتأثر بكلام البشر، ولا تترك أحداً أبداً فكل من أذاك أعطاك درساً على طبق من ذهب وهو لا يعلم.

القوس
السعادة لا تعني أنك لن تحزن لن تتألم! السعادة أن تملك روحك الرضا على كل أقدار الله، وتعيشها صابراً حامداً شاكراً ومستبشراً من الله الخير.

الجدي
الذي أخرج يوسف من الجب لن يعجزه حزنا صغيراً يختبئ في قلبك وأمنية بيضاء تلوح على صدرك الثقة بالله خلف كل أمنية محققة، لذا قل لأحلامك المستحيلة: (وكان الله على كل شيء مقتديراً) وقل لأمنياتك التي طال انتظارها: (يأت بها الله إن الله لطيف خبير).

الدلو
من وصايا القرآن للتعامل مع الناس: فتبينوا فأصلحو وأقسطوا لا يسخر ولا تلمزوا ولا تنايخوا اجتنبوا كثيرا من الظن ولا تجسسوا ولا يغتب احفظها واحرص عليها مادام في العمر بقية.

الحوت
ولا تدري كيف تأتيك رسائل الله، ولا تدري كيف يفتح الله الأبواب، إن الله إذا أراد شيئاً لا يرد أحد، الله كبير، ولا شيء أكبر منه سبحانه.



السبت 25 جويلية 2020 م الموافق لـ 04 ذي الحجة 1441 هـ العدد 18312
mimigaga783@gmail.com



من أطف وأعمق ما قرأت :
قبل خمس سنوات توفي صديقي
واليوم تفاجأت باتصال من رقمه وإذا بابنه صاحب
العشر سنوات يطلب مني دراجة ، فقلت له :
حاضر ولكن تعرفني؟ قال : لا ولكن وجدت
صورة لأبي ومعه شخص ، مسجل على ظهر
الصورة هذا الرقم ومكتوب : إن احتجتم لشيء
ولم أكن موجوداً فاطلبوه منه .

ومضلة
بعض الناس مثل
الكتاب..تجد فيهم الحكمة
والخير الكثير..وبعضهم لا
تجد فيهم سوى جمال
الغلاف!

حكم وأمثال
■ عدم التدخل في الخصوصيات
فرض لا هو كرم منك ولا ذوق.
■ الحياة رواية جميلة عليك قراءتها
حتى النهاية، لا تتوقف أبداً عند سطر
حزين قد تكون النهاية جميلة.

القناع الواقعي أكثر من ضرورة
أرتد قناعاً في الأماكن العامة وأبق
على بعد متراً منك. أريدك أن
تعرف أنني أحترمك وأنتي قد
أكون بدون أعراض ولكن مع هذا
أكون معدياً إليك. لا ، لست
«أعيش في خوف» من الفيروس، أريد فقط أن
أكون جزءاً من الحل ، وليس جزءاً من المشكلة. لا أشعر أن الحكومة
تسيطر علي، أشعر كشخص بالغ يساهم في المجتمع. العالم لا يدور
حولي. إذا تمكنا جميعاً من العيش مع مراعاة الآخرين، فسكون للجميع
مكاناً أفضل. إن ارتداء القناع والبقاء متراً لا يجعلني ضعيفاً أو خائفاً أو
غيباً أو «متحكماً»، يجعلني منبهاً ومحترماً. تخيل للحظة أن شخصاً
قريباً وعزيزاً قد يصيبه المرض.

اللعبرة
أمانا ربوع الندى والحسب
أمانا تلمسان مغنى الأدب
تماوج وهران في أصغريك و فاس
فابعد فيك النسب
وتاه الوريث بشلاله
يلقن زرياب معنى الطرب
وأغرى الملوك بحب الملو ك
فأخلص في حبها كل صب
ولولا عناصر مليانة
وعين النسور لكنت العجب
تلمسان أنت عروس الدنا وحلم
الليالي و سلوى المحب
(من إلياذة الجزائر لمفدي
زكرياء)

الشمس
• بعض البنات تخلط لك 16 قصة في موضوع واحد..مرة
وحدة جاءت عند أمي وطبعاً جدتي تحبني مع أن خالتي
صايمة والباب مقفل-!!! يجيك شلل عقلي.
• ثبت علمياً أن للنملة قدرة على الغطس تحت الماء لمدة
أسبوعين دون أن تفارق الحياة، والبعض منا بكل ثقة
يقوم برش الماء عليه في دورات
المياه..والنملة توههم بأنها ميتة-
آه يا لك من داهية أيتها
النملة.



السبت 25 جويلية 2020 م الموافق لـ 04 ذي الحجة 1441 هـ العدد 18312
mimigaga783@gmail.com

**نبضنا
فلسطيني
للأبد**



الله يا حروف الوطن مثل
العقد بالصدر ما أحلاه
الفاء..فلسطين الحبيبة ما
أعلى الوطن ما أغلاه
واللام..لما توحدوا كان
الحجر ما أقوااا
والسين...سؤال السجين
امتى الفجر ألقااه
والطاء..طلعة بدر على
الشهيد بثراه
والياء...يا أهل المراحل لم
الشمل ما أحلااه
والنون..نور النبي
وقدسنا...يا قدس مسراه

خبر مثير

**سمكة
بملايح بشرية**

عثر صياد في ماليزيا على سمكة
تمتلك تضاريس تشبه ملايح فم
الإنسان ووجهه.
ويحسب صحيفة «مترو» البريطانية،
بدأت القصة عندما نشر مغرّد في موقع
«تويتر» قبل أيام، صورة تظهر «السمكة
ذات الفم البشري»، وسرعان ما انتشرت
الصورة بشكل فيروسي في شبكات التواصل.
وتظهر الصورة سمكة لها أسنان وشفاة ولثة،
مطابقة تقريبا لنظيرتها البشرية، ما يجعلها
تمتلك ما يشبه وجه إنسان.
وذكرت وسائل إعلام محلية في ماليزيا أنّ السمكة
الجديدة من نوع «زناد»، وهي فضيل يضم أكثر من
40 صنفا معروفا من الأسماك.
ويعرف عن هذا النوع من السمك عدوانيته، لكن
الصيادين يبحثون عنه لأنه مطلوب لأحواض أسماك
الزينة، بسبب ألوانه الزاهية.



اللجنة الوزارية للفتوى:

صلاة العيد تؤدى فى البيوت جماعة أو فرادى

والتسامح والتراحم والتكافل وفراءة القرآن والذكر والتكبير، بالإضافة إلى الإكثار من الصدقة والصيام خصوصا يوم عرفة».

ودعت اللجنة الوزارية للفتوى بهذه المناسبة إلى «الالتزام بالإجراءات الوقائية من أجل «أضحية لا عدوى» منها الالتزام بشروط الأمن والسلامة والنظافة وتعقيم أدوات الذبح وتجنب تبادلها والتقليل من عدد المشاركين في الذبح، إضافة إلى الالتزام بوضع القناع الواقي في المراحل المتصلة بالأضحية والحرص على قواعد التباعد وتفادي التجمعات والزيارات العائلية والمقابر والمصاحف والتقبيل والاكتهاء بالسلام والإشارة».

أعلنت اللجنة الوزارية للفتوى، في بيان لها، أمس، أن صلاة عيد الأضحية تؤدي في البيوت جماعة أو فرادى ودون خطبة، وذلك بعد شروق الشمس بنصف ساعة وأن أضحية العيد لا تذبح إلا بعد أداء الصلاة.

ودعت لجنة الفتوى الأئمة إلى «رفع التكبير بالمساجد لاستشعار معاني العيد وأجوائه وزرع الفرجة والبهجة في هذا اليوم السعيد»، مبصرة أنه «يستحب التكبير والتهايل إظهاراً لذكر الله وشكره قبل صلاة العيد».

وذكرت اللجنة أن «التنافس على العمل الصالح وبذل المعروف وفعل الخيرات من أعظم الأعمال في هذه الأيام الأولى من ذي الحجة، ومن ذلك تجديد التوبة والاستغفار

المجاهد برحاب توهامي في ذمة الله

الثورة التحريرية المضفرة وكلف بعدة مهام ثورية. وبعد استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية، اشغل في حقل التعليم كأستاذ في التاريخ، كما تقلد منصب أمين ولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين.

توفي، أمس، بوهـران، المجاهد برحاب توهامي، عن عمر ناهز 80 سنة، حسب ما علم لدى أقاربه.

وكان الفقيد المولود في 9 فيفري 1940 ببني واسين بمغنية (تلمسان) محافظا سياسيا أثناء

خنشلة

تفكيك لصوص معدات خاصة بتركيب التجهيزات الطبية

والتقنية.

وبالاستعانة بجهاز نظام التعرف الآلي على البصمات واستغلال نتائج البحث الجنائي للبصمات المرفوعة من مسرح الجريمة تم تحديد هوية المشتبه بهم في ظرف وجيز وبموجب إذن بالفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة تم التنقل إلى مساكن المشتبه بهم حيث كللت العملية بتوقيف أربعة أشخاص واسترجاع المسروقات.

وخلص نفس المصدر إلى التأكيد أنه وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه بهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة الذي أحال الملف وأطراف القضية أمام قاضي التحقيق الذي أمر بإيداع المشتبه به الرئيسي رهن الحبس مع وضع 3 أشخاص آخرين تحت الرقابة القضائية عن جرم «تكوين جمعية أشرار لفرض الإعداد لارتكاب جناية السرقة المقتربة بطرؤف الليل والتعدد واستحضار مركبة لتسهيل هروبهم والتعطيل العمدي لملك الغير وإخفاء أشياء مسروقة».

فكك عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة جمعية أشرار استهدفت سرقة المعدات الخاصة بتركيب التجهيزات الطبية لمصلحة الوقاية من فيروس كورونا بالمؤسسة العمومية الاستشفائية علي بوسحابة بعاصمة الولاية.

ذكرت خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني، أمس الجمعة، أن القضية تعود إلى تقدم الضحية، وهو عامل بإحدى الشركات الخاصة بتركيب التجهيزات الطبية، إلى الفرقة الجنائية بأمن ولاية خنشلة لإيداع شكوى بخصوص تعرضه للسرقة بالكرسر من داخل مركبته من قبل مجهولين استهدفوا مجموعة من المعدات التي يتم استعمالها لغرض تركيب التجهيزات الطبية لمصلحة الوقاية من فيروس كورونا بالمؤسسة الاستشفائية العمومية علي بوسحابة.

يتتبع على إثرها عناصر الفرقة الجنائية رفقة عناصر تحقيق الشخصية لمكان وقوع الجرم لإجراء المعاينة الميدانية

کاریکاتیر / عنتر



المفكرة التاريخية

25 يوليو 1873: الشريف بوشوشة قائد المقاومة في الجنوب يشن هجمات على مواقع القوات المصرية.



حراس الحدود ضبطوا 3 قناطير و 97 كيلو غراما من الكيف

كشف وتدمير 7 قنابل تقليدية الصنع بعين الدفلى والشلف



أشخاص وضبطت مركبتين رباعيتي الدفع
08 أجهزة للكشف عن المعادن ومولدا
كهربيائيا ومطرقة ضغط تستعمل في عمليات
التفتيش غير المشروع عن الذهب.
وأحبط حرس السواحل محاولة هجرة
غير شرعية لـ 10 أشخاص كانوا على متن
قارب تقليدي الصنع بعبادة بالناحية
العسكرية الخامسة».

وضبطوا 30,4 كيلوغرام من الكيف المعالج
و400 قرص مهلوس.
وأوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي
تاجري 02 مخدرات بحوزتهما 4431
قرص مهلوس بالوادي بالناحية العسكرية
الرابعة».

من جهة أخرى، «أوقفت مفرزة للجيش
الوطني الشعبي بـبرج باجي مختار، 10

السلالات الأولى لفيروس كورونا في إيطاليا لم تأت من الصين مباشرة

كانت أول دولة في العالم تعلق جميع الرحلات من الصين بعد تفشي المرض فيها في ديسمبر من العام الماضي. ولكن التسلسل الجينومي للمرض يقول إن سلسلة العدوى لا تضم الصين بشكل مباشر».

ووجد الباحثون التسلسل الجينومي الكامل لـ 371 عينة تم جمعهم من 371 مريض لديهم أعراض مختلفة تتراوح من خفيفة إلى خطيرة، ويعيشون في جميع مقاطعات «لومبارديا»- البالغ عددها 12 مقاطعة، حيث سجلت هذه المقاطعات أكثر من ثلث حالات الإصابة في إيطاليا.

ووجد الباحثون أن السلالات تابعة لنسبين مختلفين يلعب كل منهما دورا مهما في بعض المقاطعات، ولكنه «لم يكن بهما السلالات الفيروسية المعزولة في الأشهر الأولى لتفشي

المرض في الصين».

وقال الباحثون، إنه قد تكون هناك «مداخل متعددة» لفيروس كورونا في منطقة «لومبارديا»، وأضافوا أن هذه السلالات شكلت مجموعات ممزولة نسبيا في مناطق مختلفة. وقد تكون الفيروسات جاءت من وسط أوروبا، حيث تم رصد سلالات بها تحولات مماثلة.

وتقترح الوثيقة دخول هذه السلالات إلى إيطاليا في النصف الثاني من يناير، قبل شهر من ظهور أول حالة إصابة بـ(كوفيد-19) في «كودوجنو» في «لومبارديا» في 20 فبراير الماضي.

ووفقا لتقرير نشرته وكالة (سبوتنيك) الروسية، وجد معهد «سكولكوف» للعلوم والتكنولوجيا، أن هناك ما لا يقل عن 67 سلسلة من الفيروس انتشرت في مدن روسية مختلفة في الفترة من أواخر فبراير إلى أوائل مارس الماضيين. وقال المعهد إنه بعد تحليل التسلسل الجينومي للعينات التي تم جمعها، وجد الباحثون أن الفيروسات التي أدت إلى تفشي (كوفيد-19) في روسيا، جاءت بشكل أساسي من أوروبا وليس من الصين.

دراسة جديدة

أظهرت دراسة جديدة، أن السلالات الأولى من فيروس كورونا التي انتشرت في منطقة «لومبارديا، بإيطاليا، لم تأت من الصين مباشرة.

وقالت الدراسة التي نشرت على موقع (ميد كسيف.أرغ)، وهو كمبيوتر خادم يعرض الطبوعات غير المنشورة حول العلوم الصحية، «أنه، بعد تحليل أكثر من 300 عينة دم ممرضى فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) من «لومبارديا» في الفترة من فبراير إلى أبريل الماضيين، وجد الباحثون أنه تم ملاحظة أنواع الفيروس بشكل متكرر في دول أوروبية، من بينها هولندا وسويسرا وفرنسا، ولكن لم تلاحظ إلا بشكل نادر في الصين».

وتذكر باحثون يقودهم كارلو فيديريكو بيرنو الأستاذ بجامعة «ميلانو» في الوثيقة، إن إيطاليا

حوادث المرور

وفاة 1065 شخص وإصابة 9708 آخر في 5 أشهر

لقي 1065 شخص حتفهم وأصيب 9708 آخر بجروح متفاوتة الخطورة في 7216 حادث مرور سجل بالمناطق الحضرية والريفية عبر التراب الوطني خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية، حسب المندوبية الوطنية للأمن في الطرّق.

وعليه سجلت حوادث المرور خلال هذه الفترة انخفاضاً في جميع المؤشرات قدر بـ 24.69 % في عدد الحوادث و -21.37 % في عدد القتلى و -26.47 % في عدد الجرحى، مقارنة بالسداسي الأول من سنة 2019.

باستخدام سلاحه الوظيفي

عون شرطة بأمن عنابة يقدم على قتل زوجته وأخيها ووالديها

وفي مسكن والدي الزوجة وفي ظروف لم يتم
تحديددها بعد، حسب بيان تلقت «الشعب»
نسخة منه، أقدم عون شرطة على استخدام
سلاحه الوظيفي، مصيبا في عين المكان
زوجته وأخاها ووالديها إصابات مميتة، ليسلم
الشرطة نفسه بعد ذلك إلى مصالح أمن
الولاية، ليقم مباشرة فتح تحقيق من طرف
النيابة المختصة إقليميا، والذي سيحدد
الأسباب والدوافع التي أدت إلى هذه المأساة.

عناية: هدى بوعطيج

اهتزت ولاية المسيلة، صبيحة أمس، على وقع جريمة شنعاء، راح ضحيتها 04 أشخاص من عائلة واحدة، حيث أقدم عون شرطة على قتل زوجته وأخيه ووالديها، في ظروف ما تزال مجهولة، حيث تعود وقائع الجريمة حين اغتابة إلى مدينة المسيلة صباح أمس في حدود الساعة 08:45، أين يتواجد مقر سكن عائلة زوجته، والتي كانت قد تنقلت إليه بعد خلاف زوجي.

البلدية

وفاة أحد أعمدة الموسيقى الأندلسية

عضواً بالأكاديمية الموسيقية لدار الإذاعة والتلفزيون سنة 1965 رفقة الرعيل الأول من الفنانين والموسيقين الجزائريين.

وواصل مشواره الفني كعازف على آلة الكمان ومؤلف للطرب الأندلسي الأصيل لمدة تزيد عن نصف قرن من العطاء الفني تخللته مشاركات عديدة في مهرجانات وتظاهرات فنية داخل وخارج الوطن.

توفي، يوم الخميس، أحد أعمدة الموسيقى الأندلسية الحاج علي المتيجي بمنزله العائلي بمدينة البليدة، عن عمر ناهز 85 سنة بعد صراع مع مرض عضال، حسب محيطه العائلي. وتوالت المسيرة الفنية للفنان الراحل التي بدأها منذ الطفولة لنية 75 سنة بحيث تتلمذ على يد كبار أساتذة الموسيقى الأندلسية والبليدة والجزائر العاصمة ما حوله أن يكون